ديوان
أوس بن حجر

دار بيروت للطباعة والنشر

ديوان
أوس بن حجر

تحقيق وشرح

الدكتور محمد يوسف نجم
الجامعة الأميركية — بيروت

دار بيروت
للطباعة والنشر
بيروت

ديوان أوس بن حجر

مقدمة

ظل ديوان أوس بن حجر ، بشرح ابن السكيت متداولاً في أيدي العلماء حتّى القرن الثاني عشر ، وأوائل القرن الثالث عشر . إذ نرى إشارات إليه في شرح شواهد المغني للسيوطي (– ٩١١) ، وفي كشف الظنون لحاجي خليفة (– ١٠٦٨) وفي خزانة الأدب وشرح شواهد الشافية للبغدادي (– ١٠٩٣) . ويشير إليه صاحب التاج في الجزء الثامن ص ٢٣٨ .

معنى ذلك أن الديوان ما يزال حيّاً في إحدى خزائن الكتب . وقد بذلت الجهد للحصول على مخطوطة منه ، فتتبعته في فهارس الخزائن العامة ، وسألت أصدقائي من ذوي الخبرة والاطلاع ، ولكنني لم أقع حتّى الآن على مخطوطة كاملة له . وكلّ ما عثرت عليه ، مجموعة من القصائد الكبيرة ، وجدتّها في « منتهى الطلب » .

وكان المستشرق رودلف جاير قد أخرج طبعة له في فينة سنة ١٨٩٢ تناولها المستشرقان بارت وفشر بالنقد الشديد في مجلة المستشرقين الألمان ZDMG ، وقد أفدت من هذه الطبعة وزدت عليها زيادات كثيرة عثرت عليها في المصادر التي طبعت بعد صدور طبعة جاير ، وفي مخطوطات منتهى الطلب والتعازي والمراثي والحماسة البصريّة والتذكرة الصفديّة .

وقد أعانني في التحقيق والتخريج عدد من الأصدقاء أخص منهم أستاذي محمود محمّد شاكر وصديقيّ الدكتور إحسان عبّاس ، والأستاذ محمّد

أبو الفضل إبراهيم . ولن أغلو في الشكر والثناء ، وهم أهله ، لئلا أورطهم معي في ما وقع في هذا العمل من أخطاء ، اعتاد معيدو الجامعات أن يأخذوها على من يتصدى لتحقيق النصوص على غير ما يفهمونه من الدقة والضبط .

الدكتور محمد يوسف نجم

بيروت ، الجامعة الأميركية ١٩٦٠

١٠

كامل

١ حَلَّتْ تُمَاضِرُ بَعْدَنَا رَبَبَا فالغَمْرَ فالمُرَّيْنِ فَالشُّعَبَا
٢ حَلَّتْ شَآمِيَةً وَحَلَّ قَساً أهْلي فكانَ طِلابُهَا نَصَبَا
٣ لَحِقَتْ بِأرْضِ المُنكَرِينَ ولمْ تُمْكِنْ لحاجةِ عاشِقٍ طَلَبَا
٤ شَبَّهْتُ آياتٍ بَقِينَ لَهَا في الأوَّلِينَ زَخارِفاً قُشُبَا
٥ تَمْشي بِهَا رُبْدُ النّعامِ كمَا تَمْشي إماءٌ سُرْبِلَتْ جُبَبَا
٦ ولَقَدْ أرُوغُ على الخَلِيلِ إذا خانَ الخلِيلُ الوَصْلَ أوْ كذَبَا

---

٥ كلها في منتهى الطلب .

---

١ ربب : واد بنجد من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد عذرة مما يلي الشام من وراء أيلة . والغمر : غمر بني جذيمة بالشام ، بينه وبين تيماء منزلان من ناحية الشام . والمرين : مثنى مر ،وهما ماءان لغطفان. والشعب : ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال من العقبة .

٢ قسا : موضع ببلاد بني تميم .

٣ المنكرين : لعلها جمع منكر (بفتح الكاف) ، وهو الرجل الداهي الفطن .

٤ يقول : شبهت ما بقي من آثار ديارها بالزخارف الجديدة التي لم تندثر .

٥ الربدة : لون بين السواد والغبرة . والجبب جمع جبة ، وهي نوع من الثياب .

٦ أروغ عليه : انصرف عنه .

٧ بِجُلالَةٍ سَرْحِ النَّجاءِ إذا آلُ الجَفاجِفِ حَوْلَها اضْطرَبا

٨ وَكَسَتْ لَوَامِعُهُ جَوَانِبَهَا قُصَصاً وكانَ لِأكْمِها سَبَبا

٩ خَلَطَتْ إذا ما السَّيرُ جَدَّ بها مَعْ لِينِها بِمِرَاحِها غَضَبَا

١٠ وكَأنَّ أقْتَادي رَمَيْتُ بِهَا بَعْدَ الكَلالِ مُلَمَّعاً شَبَبَا

١١ مِن وَحشِ أنْبَطَ باتَ مُنْكَرِساً حَرِجاً يُعالِجُ مُظْلِماً صَخِبَا

١٢ لَهِقاً كأنَّ سَرَاتَهُ كُسِيَتْ خَرَزاً نَقَا لم يَعْدُ أنْ قَشُبا

---

٧ الجلالة : الناقة الضخمة القوية . سرح النجاء : سريعة العدو . والجفاجف : جمع جفجف وهو ما اطمأن من الأرض .

٨ الضمير في لوامعه يعود للآل . جوانبها : أي جوانب الجفاجف . قصصاً : القصة في الأصل خصلة الشعر ولعله عنى بها القطعة من الثوب وشبهه . وإذا كانت بفتح القاف : فعلى معنى التتابع والاستمرار . الأكم : جمع أكمة ، وهي التلة ؛ ومعنى البيت على التوجيه الأول أن لوامع السراب كست جوانب تلك الأرض المطمئنة ، قطعاً منها ، حتى اتصلت برؤوس الآكام . وعلى التوجيه الثاني : يريد أن لوامع السراب كست جوانب تلك الأرض واستمرت في تتابعها حتى اتصلت برؤوس الآكام .

٩ المراح : شدة الخفة والنشاط .

١٠ الأقتاد : مفردها قتد ، بفتح التاء وكسرها ، وهو من أدوات الرحل أو الرحل كله . والشبب : ثور الوحش الذي تم تمامه وذكاؤه . والململع : الذي يكون في جسمه بقع تخالف سائر لونه .

١١ أنبط ، وأنبطة : موضع كثير الوحش . منكرساً : متجمعاً منقبضاً . حرجاً : لجأ إلى مضيق من الأرض . والمظلم الصخب : صفة لليل ، وصخبه : لاشتداد وقع المطر فيه أو تذؤب الريح بين ورق الشجر ، أو لنقيق الضفادع .

١٢ اللهق ، بالتحريك : الأبيض ، وقيل الأبيض الذي ليس بذي بريق ولا موهة ، صفة في الثور والثوب والشيب . السراة : الظهر . نقاً : جمع نقاوة ، وهو خيار الشيء . وقشب : جلي أي هو حديث عهد بالجلاء .

١٣ حتّى أُتيحَ لَهُ أخو قَنَصٍ   شَهْمٌ يُطِرُّ ضَوارِياً كُثُبَا

١٤ يُنْحي الدّماءَ عَلى تَرائِبِها   والقِدَّ مَعْقُوداً ومُنْقَضِبا

١٥ فَذَأَوْنَهُ شَرَفاً وَكُنَّ لَهُ   حتّى تُفاضِلَ بَيْنَها جَلَبا

١٦ حتّى إذا الكَلّابُ قالَ لَها   كَالْيَوْمِ مَطلوباً وَلا طَلَبا

١٧ ذكر القِتالَ لها فراجَعَها   عن نفسِهِ ونفوسَها نَدَبا

١٨ فَنَحا بِشِرَّتِهِ لِسابِقِها   حتّى إذا ما رَوْقُهُ اخْتَضَبا

١٩ كَرِهَتْ ضَوارِيَها اللّحاقَ بِهِ   مُتَباعِداً مِنْها ومُقْتَرِبا

٢٠ وانقَضَّ كَالدُّرِّيءِ يَتْبَعُهُ   نَقْعٌ يَثُورُ تَخالُهُ طُنُبا

---

١٣ منتهى الطلب : يطل وهو تحريف .

٢٠ اللسان والتاج والحيوان والمعاني الكبير ومحاضرات الراغب : فانقض ؛ منتهى الطلب : يثوب .

---

١٣ أخو قنص : أي صياد . يطر : يسوق كلابه ويدفعها أمامه . كثباً : مجتمعة متقاربة .

١٤ الترائب : مفردها تريبة ، وهي موضع القلادة من العنق . والقد : السوط الذي قد من جلد .

١٥ ذأى يذأى ويذءو : طرد . شرفاً : نحو مكان مشرف مرتفع . جلب : كالأجلاب ، الذين يجلبون الإبل والغنم للبيع . ولعلها بمعنى ساق ودفع ، أو تجمع بالشر عليه .

١٦ امالي ابن الشجري (١ : ٣٦١) : « أراد قال للبقر والكلاب لم أر كاليوم مطلوباً وطلباً فحذف النافي والمنفي اللذين هما لم أر . . . ». أمالي الشريف (٢ : ٧٣): « أراد لم أر كاليوم فحذف » .

١٧ الضمير في « ذكر » يعود إلى الثور . ونفوسها ندبا : أي طلبها ليصدها عن نفسه .

١٨ الشرة : النشاط الشديد . والروق : القرن .

٢٠ النقع : الغبار الساطع . وخلط صاحب تنزيل الآيات في تفسيره ، فظن أنه يصف فرساً ، أو عيراً وأتاناً وجحشهما . وجاء في اللسان (درأ) : « والدريء الكوكب المنقض يدرأ على الشيطان . . . قوله : تخاله طنباً : يريد تخاله فسطاطاً مضروباً » .

٢١ يَخْفَى وأحْياناً يَلوحُ كَمَا رَفَعَ المُنيرُ بِكفِّهِ لَهَبَا

٢٢ أبَني لُبَيْنَى لمْ أجِدْ أحَداً في النّاسِ ألأمَ مِنكُمُ حَسَبَا

٢٣ وَأحَقَّ أنْ يُرْمَى بِدَاهِيَةٍ إنّ الدَّوَاهي تَطْلُعُ الحَدَبَا

٢٤ وإذا تُسوئِلَ عنْ مَحَاتِدِكُمْ لَمْ تُوجَدوا رَأساً ولا ذَنَبَا

---

٢١ محاضرات الراغب : وآونة ؛ الحيوان والمعاني الكبير : المشير .

---

٢٢ بنو لبينى من بني أسد بن وائلة ، وقد هجاهم أوس في مواضع عدة .

٢٣ الحدب : الغليظ المرتفع من الأرض . أي ان الدواهي لا يعجزها شيء ، ولا يعترض سبيلها معترض . وقد تكون الدواهي قصائده في هجائهم ، وطلوعها الحدب : سيرورتها في الناس .

٢ *

طويل

١ صَبَوْتَ وَهل تَصْبُو ورَأسكَ أشْيَبُ وَفَاتَتْكَ بِالرَّهْنِ المُرَامَقِ زَيْنَبُ

٢ وَغَيَّرَها عنْ وَصْلِها الشَّيْبُ إنَّهُ شَفِيعٌ إلى بِيضِ الخُدورِ مُدَرَّبُ

٣ فَلَمَّا أتى حِزّانَ عَرْدَةَ دُونَهَا ومِنْ ظَلَمٍ دون الظَّهيرَةِ مَنْكِبُ

٤ تَضَمَّنَها وارْتَدَّتِ العَيْنُ دونَهَا طريقُ الجِوَاءِ المُستنيرُ فمُذْهَبُ

* أبيات هذه القصيدة منثورة في المصادر ، وقد رتبناها حسب ما تراءى لنا من ترابط معانيها .

جاء في النقائض وتاريخ ابن الأثير في مناسبة هذه القصيدة ما يلي : «قال أبو عبيدة : خرج الأقرع بن حابس وأخوه فراس التميميان،وهما الأقرعان،في بني مجاشع من تميم،وهما يريدان الغارة على بكر بن وائل . ومعهما البروك أبو جعل . فلقيهما بسطام بن قيس الشيباني وعمران ابن مرة ، في بني بكر بن وائل بزبالة . فاقتتلوا قتالا شديداً ظفرت فيه بكر وانهزمت تميم وأسر الأقرعان وناس كثير . وافتدى الأقرعان نفسيهما من بسطام وعاهداه على ارسال الفداء فأطلقهما . فبعدا ولم يرسلا شيئاً» (ابن الأثير ١ : ٤٤٩ ، والنقائض ٦٨٠) .

١ اللسان (رمق) : «قال أبو الهيثم : الرهن المرامَق - ويروى المرامِق - وهو الرهن الذي ليس بموثوق به وهو قلب أوس . والمرامق الذي بآخر رمق وفلان يرامق عيشه إذا كان يداريه . فارقته زينب وقلبه عندها فأوس يرامقه أي يداريه» .

٢ الارشاد : « . . . ابن الأعرابي أن الهاء في أنه للشباب وان لم يجر له ذكر لأنه علم » .

٣ الحزان: جمع حزيز وهو الغليظ المنقاد من الأرض.عردة: موضع في ديار بني سعد بن ثعلبة من بني أسد.وظلم: جبل من جبال الحجاز،وهو جبل أسود شامخ لا ينبت شيئاً.أتى دونها: حال بينها وبينه.

٤ الجواء اسم جبل ، أو هو واد في ديار بني عبس أو أسد . المستنير : الواضح اللاحب . ومذهب : موضع لم يذكره ياقوت ، وذكره البكري ولم يحدده .

٥ وَصَبَّحَنَا عَارٌ طَوِيلٌ بِنَاؤُهُ ... نُسَبُّ بِهِ ما لاحَ في الأفْقِ كَوْكَبُ

٦ فَلَمْ أَرَ يَوْماً كانَ أكْثَرَ باكِياً ... وَوَجْهاً تُرَى فِيهِ الكَآبَةُ تَجْنُبُ

٧ أصَابُوا البَرُوكَ وابنَ حابِسٍ عَنْوَةً ... فَظَلَّ لَهُمْ بالْقاعِ يَوْمٌ عَصَبْصَبُ

٨ وإنَّ أبَا الصَّهْبَاءِ في حَوْمَةِ الوَغَى ... إذا ازْوَرَّتِ الأبْطالُ لَيْثٌ مُحَرَّبُ

* * *

٩ ومثلَ ابن غنمٍ إنْ ذُحولٌ تُذُكِّرَتْ ... وقَتْلَى تِيَاسٍ عَنْ صَلاحٍ تُعَرِّبُ

* * *

١٠ وَقَتْلَى بِجَنْبِ القُرْنَتَيْنِ كَأنَّهَا ... نُسُورٌ سَقَاهَا بِالدِّماءِ مُقَشِّبُ

---

٨ ابن الأثير وشعراء النصرانية : مجرب .

٩ اللسان : غنم ؛ معجم البلدان : دخول .

١٠ الجبال والأمكنة : بالدعاء مقسب .

---

٦ تجنب : تبدو مكفهرة متغيرة .

٧ البروك : أبو جعل، من فرسان تميم. وابن حابس هو الأقرع التميمي. وعصبصب : شديد .

٨ أبو الصهباء : هو بسطام بن قيس بن مسعود ، فارس بكر ، ويضرب المثل بفروسيته . وليث محرب : شديد الغضب . من قولهم حربه إذا أغضبه .

٩ معجم البلدان (تياس) : « قوله تعرب أي تفسد . تياس ماء للعرب بين الحجاز والبصرة ، وقيل هو جبل قريب من أجأ وسلمى » . اللسان (عرب) « يعني أن هؤلاء الذين قتلوا منا ولم نثأر لهم ولم نقتل الثأر ، إذا ذكر دماؤهم أفسدت المصالحة ومنعنا عنها » . مثل منصوب بالفعل أرى في البيت (٦) .

١٠ القرنتان موضع بين البصرة واليمامة في ديار بني تميم. ورواية البيت في الجبال والأمكنة : بالدعاء مقسب . وليس له معنى . وقد حورناها ، لتؤدي المعنى . في اللسان (قشب) « القشِب والقشَب السم والجميع أقشاب ، يقال قشبت للنسر وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله فيموت ويؤخذ ريشه وقشَّب له : سقاه السم » .

١١ حَلَفْتُ بِرَبِّ الدّامياتِ نحُورُها ... وَمَا ضَمّ أجْمادُ اللُّبَيْنِ وَكَبكَبُ

* * *

١٢ أقولُ بِما صَبّتْ عَلَيّ غَمامَتي ... وَجُهدي في حَبْلِ العشيرَةِ أحْطِبُ

* * *

١٣ أقولُ فأمّا المُنْكراتِ فَأتّقِي ... وأمّا الشّذا عنّي المُلِمّ فَأشْذِبُ

* * *

١٤ بَكَيْتم على الصُّلحِ الدُّماجِ ومنكمُ ... بِذي الرِّمْثِ من وادي تَبالةَ مِقْنَبُ

* * *

١٥ فَأحْلَلْتُمُ الشَّرْبَ الذي كان آمِناً ... مَحَلاً وَخيماً عُوذُهُ لا تَحَلَّبُ

١٢ المعاني الكبير : عمايتي وأمري؛ الموازنة : ودهري وفي .
١٤ معجم البكري : ولم يكن . معجم المقاييس : هبالة .

١١ يقسم بالهدي الذي يساق إلى بيت الله ثم يذبح بمنى . اجماد: جمع جُمد وجُمُد وهو ما ارتفع من الأرض . وكبكب هو الجبل الأحمر الذي يجعله الواقف على عرفات إلى ظهره . واللبين : جبيل قريب منه .

١٢ المعاني الكبير (٧٩٨) « يقول أقول بما جربت وما علمت مما مضى من دهري وهو مثل » .

١٣ الشذا : الأذى والشر . أشذب : أرد وأقطع .

١٤ معجم البكري : « ذو الرمث : هو وادي تبالة لأنه كثير الرمث أيضاً » . والرمث واحدته رمثة وهي شجرة من الحمض أو شجر يشبه الغضا . ووادي تبالة يقع بقرب الطائف . والمقنب جماعة الخيل والفرسان ويراد بها الجيش . والصلح الدماج هو الصلح القوي المحكم .

١٥ المعاني الكبير (١٢٥١) : « العوذ الحديثات النتاج ، يريد أن الموضع وخيم لا يصلح المال فإذا لم يكن في العوذ لبن فكيف بالملجبات » . وصوابه أن يقال إن هذا المكان من وخامته لا تكون فيه عوذ فتحلب .

١٦ إذا مَا عَلُوا قالوا أبونَا وأُمُّنَا　　ولَيْسَ لهم عَالِينَ أمٌّ ولا أبُ

* * *

١٧ فَتَحْذِرُكُمْ عَبْسٌ إلَيْنَا وعامِرٌ　　وَتَرْفَعُنا بَكْرٌ إلَيْكم وَتَغْلِبُ

---

١٦ في الشعر والشعراء والصناعتين والأمالي : علوا بفتح العين . والصواب ما جاء في اللآلي .

---

١٦ اللآلي (٢٨٨) : « يقول إذا ما غلبوا وعلوا استنصروا بنا واستنجدونا وذكرونا الآباء والأمهات والارحام والأواصر . واذا كانوا هم الغالبين العالين نسوا تلك الأواصر وتركوا الصلة وقطعوا تلك الأرحام فصاروا كمن لا يجمعنا بهم أم ولا أب . وعالين حال من الضمير في قوله : لهم » .

٣ *

كامل

١ نُبِّئْتُ أنَّ بني جَدِيلَةَ أوْعَبُوا نَفْرَاءَ من سَلْمى لهم وتَكَتَّبُوا

---

١ اوعب القوم : إذا خرجوا كلهم للغزو . والنفراء : من نفر الغزوة . وتكتبوا : اجتمعوا كتائب كتائب للغزو . وبنو جديلة من طيء ، ولعله يشير إلى يوم اليحاميم حين غلبت بنو الغوث بني جديلة على امرهم فلم يبق لهم بعدها بقية للحرب فدخلوا بلاد بني كلب فحالفوهم وأقاموا معهم .

٤ *

متقارب

١ أَلَم تُكْسَفِ الشمسُ وَالبدْرُ وَالْـ ـكَوَاكِبُ للْجَبَلِ الْوَاجِبِ
٢ لِفَقْدِ فَضَالَةَ لا تَسْتَوِي الْـ ـفُقُودُ ولا خَلَّةُ الذَّاهِبِ
٣ أَلَهْفاً على حُسْنِ أخْلاقِهِ عَلَى الجَابِرِ العَظْمِ وَالحَارِبِ
٤ عَلَى الأرْوَعِ السَّقْبِ لَوْ أنَّهُ يقومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

---

* كل أبياتها في التعازي والمراثي ، وقد صرح المبرد أنه أملاها بأسرها .

١ اللآلي : للرجل ؛ نقد الشعر : الشمس شمس النهار مع النجم والقمر ؛ الارشاد : الشمس شمس النهار والبدر للقمر .

٢ اللسان والتاج (خلل) ونقد الشعر والأمالي واللآلي : لهلك ؛ اللسان والارشاد : يستوي ؛ الارشاد : القعود .

٣ البيان : ألهفي . . . آلائه . . . الحي .

٤ اللسان (نبأ ، كثب) والتاج (صقب ، كثب) والصحاح (نبا) وألف باء : على السيد الصعب ؛ الجمهرة : على السيد الضخم ؛ معجم البكري : على السيد القرم ؛ المعاني الكبير : الصقب ؛ اللآلي : الصعب .

---

١ اللآلي : « الواجب الساقط الذاهب ومن قولهم وجبت الشمس إذا غابت » .

٢ التعازي : « والخلة الخلل الذي قد تركه وكان مسدوداً به . وأصل الخلة الثلمة . وقوله لا تستوي الفقود أي المصائب لاختلاف أوزان أهلها فمن ذلك من يوجد منه العوض ومنهم من يعسر وجود مثله » .

٣ الحارب : المحارب أو الذي يسلب الناس أموالهم في الغزو ، وكان العرب يتمدحون بذلك .

٥ لأصْبَحَ رَتْماً دُقاقَ الحَصَى   كَمَتْنِ النبيّ منَ الكَاثِبِ

٦ وَرَقْبَتِهِ حَتَمَاتِ المُلُو   كِ بَيْنَ السُّرَادِقِ وَالحاجِبِ

٧ وَيَكْفِي المَقَالَةَ أهْلَ الرِّجَا   لِ غَيْرَ مَعِيبٍ ولا عَائِبِ

٨ وَيَحْبو الخَلِيلَ بِخيرِ الحِبَا   ءِ غَيْرَ مُكِبٍّ وَلا قَاطِبِ

٩ بِرَأسِ النَّجِيبَةِ والعَبْدِ والْ   وَلِيدَةِ كَالجُؤذُرِ الكَاعِبِ

---

٥ الاشتقاق : فأصبح ؛ ألف باء واللآلي : رتماً ؛ المعاني الكبير : كظهر ، وفي سائر المصادر : مكان ؛ الصحاح (رتم) والجمهرة : الكاتب .

٦ اللآلي : ورقيته .

٧ نقد الشعر : أهل الرحال ؛ والبيان : الدحال .

٤–٥ اللسان (كثب) : « يقول لو علا فضالة هذا الصاقب ، وهو جبل معروف في بلاد بني عامر ، لأصبح مدقوقاً مكسوراً ، يعظم أمر فضالة . وقيل إن قوله يقوم بمعنى يقاومه » ؛ التعازي : « يقول لو دافع الجبل العظيم متحاملا عليه لأصبح الجبل رتماً كظهر النبي – وهو رمل بعينه – من الكاثب ، أي كمكان هذا من هذا ، والمرتوم المحطوم المدقوق يقال رتم أنفه أي دقه . وقوله : دقاق الحصى أي دقيق مثل قولك رجل طوال وطويل » .

٦ البيان : « رقبته أي انتظاره إذن الملوك . وجعله بين السرادق والحاجب ليدل على مكانته من الملوك » .

التعازي : « وقوله : ورقبته حتمات الملوك ، يقول إذا حتّم عليه الملك في أمر يخافه أطاعه وأجابه » .

اللآلي : « قال أبو حاتم عن الاصمعي : يقول إذا حلف الملك على أمر حتم يحاذره ، رقاه وسهله حتى يرجع عنه » .

٧ التعازي : « يقول : إذا حصر < الرجال > استغني به عن غيره لبيانه وصوابه ، فقد كفى من وراءه غير معيب عندهم ولا عائب » .

٨ التعازي : « أي يتبع ما يفعله بأجمل البشر ولا يكب مفكراً يندم على ما فعل ولا طالب حيلة يدفع بها السائل » .

٩ النجيبة : الناقة الخفيفة السريعة . الجؤذر : ولد البقرة الوحشية .

١٠ وبالأُدْمِ تُحْدَى عليها الرِّحا   لُ وبِالشَّولِ في الفَلَقِ العاشِبِ

١١ فَمَنْ يكُ ذا نائلٍ يَسْعَ مِنْ   فَضَالَةَ في أثَرٍ لاحِبِ

١٢ هُوَ الوَاهِبُ العِلْقَ عَيْنَ النَّفيـ   سِ والمُتَعَلّي على الوَاهِبِ

١٣ نَجِيحٌ مَلِيحٌ أخو مَأقِطٍ   نِقابٌ يُحَدِّثُ بِالْغائِبِ

١٤ فَأبْرَحْتَ في كلّ خَيْرٍ فَمَا   يُعَاشِرُ سَعْيَكَ مِنْ طالِبِ

---

١٠ الجمهرة : تخدى . . . الفالق .

١٣ اللسان (أقط) والفائق ومجمع الأمثال : جواد كريم؛ فصل المقال والتاج والصحاح (نقب) : كريم جواد ؛ اللسان (نجح ، نقب) : نجيح جواد ؛ الحيوان والحصري : مليح نجيح ؛ الحصري : مازن ؛ الحيوان : مأزق ؛ الألفاظ الكتابية : سجيح نجيح . . . نعاب ؛ الحصري : فصيح ؛ التعازي : نقاباً ؛ التعازي ونقد الشعر : يخبر .

١٤ نقد الشعر : وأفضلت . . . شيء . . . يقارب .

---

١٠ التعازي : « يقول تعطيها في أحسن حالاتها . والفلق المطمئن من الأرض وهو موضع الكلأ لاستقرار الماء به » . الأدم : جمع أدماء وهي الناقة شديدة البياض . والشول : جمع شائلة وهي من الإبل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر .

١١ اللاحب : الواسع الذي لا ينقطع . أي انه قدوة لذوي العطاء .

١٢ العلق : النفيس الكريم من كل شيء .

١٣ التعازي : «يقول < انه > في السلم سهل مبتذل حلو مقبول ولا يمنعه ذلك من أن يكون جلداً في الحرب . والمأقط : موضع مجتلد القوم . وهو مع ذلك فطن طبن منقب طواف ببدنه وفكره . يظن فيصيب ، فذلك قوله : « يخبر بالغائب » . وقوله : نقاباً : أي منقب في الأمور » . اللسان (نجح) : « رجل نجيح : منجح الحاجات » .

١٤ أبرح : زاد وتفوق . يعاشر : يصاحب ويقارب . أي تفوقت في فعل الخير ، كل خير ، حتى ان أحداً لا يقارب سعيك فيه .

٥ *

بسيط

١ وَدِّعْ لميسَ وَداعَ الصَّارِمِ اللاحي إذْ فَنَّكَتْ في فَسادٍ بَعد إصْلاحِ

٢ إذْ تَسْتبيكَ بِمصْقولٍ عوارِضُهُ حَمْشِ اللِّثاتِ عِذابٍ غيرِ مِمْلاحِ

٣ وَقَدْ لَهَوْتُ بمثْلِ الرِّئم آنِسَةٍ تُصْبي الحليمَ عَرُوبٍ غيرِ مِكْلاحِ

---

* في نسبة أبيات من هذه القصيدة خلاف . بعضهم يعزوها إلى أوس ، والبعض الآخر يعزوها إلى عبيد بن الأبرص . وقد ذكر صاحب الأغاني (١٠ : ٥) نقلا عن رواته أن هذا الشعر رواه الأصمعي لأوس ووافقه بعض الكوفيين ، وغير هؤلاء يرويه لعبيد بن الأبرص . وقال البكري إنها ثابتة في ديوانيهما بخلاف يسير . وذكر ابن سلام (طبقات الشعراء ٧٦ – ٧٧) أن يونس بن حبيب جعلها لعبيد وعلى ذلك كان إجماعنا،فلما قدم المفضل حرفها إلى أوس . والقصيدة في منتهى الطلب ما عدا الأبيات : ٣ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ . والأبيات : ٦ ، ٧ ، ١١ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٢٣ في ديوان عبيد ق ٢٨ . (انظر التخريج) . وقد رتبناها من المصادر حسب تقديرنا .

١ الغفران : الوامق ، قد فنكت ؛ نقد الشعر : قد فتكت .

---

١ الصارم : الهاجر القاطع . اللاحي : اللائم . وفنك في الشر فنوكاً : لج فيه وألح .

٢ العوارض : جمع عارض ، وهو الفم الذي يعرض الأسنان أو ما عرض منها ، وهو ما كان بين الناب والضرس . ولثة حمشة : قليلة اللحم وكانت عندهم مستحبة . والعذاب : فعال من عـــذب .

٣ الرئم : الظبي الخالص البياض . آنسة : فتاة طيبة النفس . والعروب: الضحوك، أو المتحببة إلى زوجها . مكلاح : عابسة .

٤ كأنّ رِيقَتَها بعد الكَرَى اغْتَبَقَتْ　　من ماءِ أصْهَبَ في الحانوتِ نَضّاحِ

٥ أوْ من مُعتَّقَةٍ ورْهاءَ نَشْوَتُها　　أوْ من أنابيبِ رُمّانٍ وتُفّــاحِ

٦ هَبّتْ تَلومُ ولَيْستْ ساعةَ اللاحي　　هلاّ انتَظَرْتِ بهذا اللّوْمِ إصْباحي

٧ قَاتَلَها اللهُ تَلْحاني وقد علِمَتْ　　أنّي لِنَفْسِيَ إفْسادي وإصْلاحي

٨ إنْ أشْرَبِ الخَمْرَ أوْ أُرْزَأْ لها ثَمَناً　　فَلا مَحالَةَ يوْماً أنّني صَــاحي

٩ ولا مَحَالَةَ مِنْ قبرٍ بِمَحْنِيَةٍ　　وَكَفَنٍ كَسَرَاةِ الثوْرِ وَضّاحِ

١٠ دَعِ العَجوزَيْنِ لا تسمعْ لِقِيلِهما　　وَاعْمَدْ إلى سيّدٍ في الحيّ جَحْجاحِ

١١ كانَ الشّبابُ يُلَهِّينا ويُعْجِبُنَا　　فَمَا وَهَبْنا ولا بِعْنا بِأرْبَاحِ

---

٤ الصناعتين : اعتبقت ؛ في المصادر : أدكن ؛ المختار : نشاح .
٥ الغفران والصناعتين : ومن مشعشعة ؛ الصناعتين : كالمسك يشربها ؛ الغفران : ومن .
٧ مختارات ابن الشجري وديوان عبيد : أنّ .
٨ الأغاني : أو أغلي .
٩ اللسان والتاج (ملع) والغفران : أو في مليع كظهر الترس .

---

٤ الريقة كالريق : الرضاب وماء الفم . اغتبقت : شربت الغبوق وهو شراب العشي. الأدكن: صفة في الخمر المعتقة ، وذلك أن يكون لونها أقرب إلى السواد . والحانوت : دكان الخمار . والنضاح : الراشح ، أو الذي يروي الشرب .
٥ ورهاء : حمقاء ، ويعني شديدة قوية . والأنابيب : هي الطرائق التي في الرمان .
٦ اللاحي ، فاعل من لحى يلحى أي لام .
٩ ديوان عبيد : « محنية : ما انعطف من الوادي ، كسراة الثور في بياضه ، ووضاح أبيض يتوضح ويلمع » . سراة الثور : ظهره .
١٠ العجوزين : الأم والأب . الجحجاح : السيد الكريم .

١٢ إنّي أرِقْتُ ولَمْ تأرَقْ معي صَاحي — لِمُسْتَكِفٍّ بُعَيْدَ النَّوْمِ لَوّاحِ
١٣ قد نِمْتَ عني وباتَ البرْق يُسْهِرُني — كما اسْتَضاءَ يَهوديٌّ بِمِصْباحِ
١٤ يا مَنْ لِبَرْقٍ أبيتُ اللّيلَ أرْقُبُهُ — في عَارِضٍ كَمُضيءِ الصُّبْحِ لمّاحِ
١٥ دانٍ مُسِفٍّ فُوَيقَ الأرْضِ هَيْدَبُهُ — يَكادُ يَدفَعُهُ مَنْ قامَ بِالرّاحِ
١٦ كَأنّ رَيِّقَهُ لمّا عَلا شَطِباً — أقْرَابُ أبْلَقَ يَنْفي الخَيْلَ رَمّاحِ

---

١٢ أغاني الدار : يأرق ؛ الغفران : لماح .
١٤ المخصص : أرمقه . مختارات ابن الشجري : في عارض كبياض ؛ ديوان عبيد : من عارض كبياض . العقد ٣ : ٤٦٤ : مكفهر المزن دلاح .
١٦ الجمهرة وشروح السقط : كأن أقرابه .

---

١٢ المستكف : المطر الهاطل . ولاح البرق لوحاً ولؤوحاً ولوحاناً : لمح .
١٤ العارض : هو السحاب الذي يتعرض على وجه السماء ، أو الذي يسبقه برق شديد الوميض .
١٥ ديوان عبيد : « مسف شديد الدنو من الأرض . وهيدبه : ما تدلى منه » .
أغاني الدار (١١ : ٦٨ ، ٧١) : « يقول هذا السحاب يكاد من قام أن يمسه ويدفعه براحته لقربه من الأرض وهو أحسن ما وصف به السحاب » .
التاج (هدب) : « وهيدب السحاب ما تهدب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط » .
١٦ الخزانة (١ : ٧٦) : «قال شارحه ابن السكيت : ريقه مشرفه ليس بمعظمه والأقراب جمع القرب وهو الكشح . يقول : ينكشف البرق كما يرمح الأبلق فيبدو بياضه » . ديوان عبيد : « ينفي الخيل : يطردها ، شبه تكشف بياض البرق بتكشف الابلق عن أرفاغه » .
اللآلي : (٤٣٩) : « لما علا شطبا ، وهو جبل معروف ، وقوله : أقراب أبلق فإنه يعني أن البرق إذا برق رأيت الذي يضيئه لك من السحاب أبيض والباقي أسود . قال أبو حنيفة : فلذلك شبه بياضه بأقراب الأبلق الذي باقيه أدهم » . معجم البكري : « شطب اسم جبل في بلاد بني تميم » .

١٧ هَبَّتْ جَنوبٌ بِأعْلاهُ ومَالَ بِهِ أَعْجازُ مُزْنٍ يَسُحّ الماءَ دَلّاحِ

١٨ فالْتَجَّ أعْلاهُ ثُمّ ارْتَجّ أسْفَلُهُ وَضَاقَ ذَرْعاً بحمْلِ الماءِ مُنْصَاحِ

١٩ كأنّما بينَ أعلاهُ وَأسفَلِهِ رَيْطٌ مُنَشَّرةٌ أو ضوْءُ مِصْباحِ

٢٠ ينْزَعُ جِلدَ الحصى أجشّ مُبْتَرِكٌ كَأنّهُ فَاحِصٌ أوْ لاعِبٌ داحي

٢١ فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِمَحْفِلِهِ والمُستكِنُّ كَمنْ يمشي بِقِرْوَاحِ

---

١٧ الغفران : تهدي الجنوب بأولاه وناء به . . . يسوق ؛ ديوان عبيد ومختارات ابن الشجري : بأولاه .

٢٠ المفضليات (٥٥) : يقشر جلد ؛ المفضليات (٤٥٤) : يقشر وجه ؛ الأضداد والجمهرة والشعر والشعراء والتاج : ينفي الحصى عن جديد الأرض ؛ الشعر والشعراء والجمهرة والتاج : مبتركاً .

٢١ المخصص والصحاح (قرح) وابن سلام والشعر والشعراء وديوان المعاني والحيوان ومحاضرات الراغب والحماسة البصرية وذيل الأمالي والأزمنة والغفران : كمن بعقوته ؛ المفضليات والأغاني : فمن بمحفله كمن بنجوته ؛ تفسير الطبري : فمن بعقوته كمن بنجوته ؛ معجم البلدان : فمن بحوزته كمن بعقوته .

---

١٧ الجنوب : ريح تأتي بمطر غزير . الاعجاز : جمع عجز وهو مؤخر الشيء . المزن : السحاب الأبيض . دلاح : مثقل بالماء .

١٨ ديوان عبيد : « التج : صوّت وهو من اللجة . ويروى : فثج أعلاه . ومنصاح منشق بالماء . ويقال : انصاح البرق إذا انصدع ، وكذلك الثوب » .

١٩ الريط : جمع ريطة وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين . ومنشرة : منشورة .

٢٠ أجش : غليظ الصوت ، وهو صفة للرعد الذي يصحب هذا السحاب . المبترك : من ابترك أي أسرع في العدو وجد فيه . والفاحص : هو الذي يقلب وجه التراب كما تفعل القطاة حين تشق افحوصتها . والداحي هو الذي يلعب بالمدحاة ، وهي خشبة يدحي بها الصبي فتمر على وجه الأرض لا تأتي على شيء الا اجتحفته . فكأن هذا المطر يسوق أمامه كل ما يعترضه على وجه الأرض ، عمل المدحاة .

٢١ ديوان عبيد : « النجوة ما ارتفع من الأرض والمحفل : مستقر الماء . والقرواح الأرض المستوية .

٢٢ كَأَنَّ فِيهِ عِشاراً جِلَّــةً شُرُفاً شُعْثاً لَهَامِيمَ قد همَّتْ بِإرْشاحِ

٢٣ هُدْلاً مَشافِرُهَا بُحّاً حَنَاجِرِهَا تُزْجي مرَابيعَها في صَحصَحٍ ضاحي

٢٤ فأصْبَحَ الرّوْضُ والقِيعانُ مُمْرِعَةً مِنْ بَيْن مُرْتَفِقٍ مِنْها ومُنْطاحِ

* * *

٢٢ الغفران: عوذاً مطافيل ؛ الجمهرة (٢ : ١٣٣) : من آخر الصيف قد . . .

٢٣ الجمهرة : هدل مشافرها بح ... ؛ ديوان عبيد ومختارات ابن الشجري : بحاً حناجرها هدلا . نقد الشعر والصناعتين : جشاً حناجرها علماً مشافرها ؛ الأمالي : ترخي مرابعها؛ الصناعتين ونقد الشعر : تستن اولادها ؛ ديوان عبيد ومختارات ابن الشجري : تسيم أولادها ؛ معجم البلدان : مرابعها في قرقر ؛ نقد الشعر : في دحض انضاح ؛ الصناعتين : في قرقر ؛ الجمهرة وديوان عبيد ومختارات ابن الشجري : في قرقر ضاحي .

٢٤ الغفران : وأصبح ؛ اللسان : وأمست الأرض ، اللسان ٣ : ٣٥٢ : مترعة . و ٣ : ٣٥٤ : مثرية ؛ اللسان ٣ : ٣٥٢ والتاج : ما بين مرتتق ؛ ٣ : ٣٥٤ : من بين مرتتق ؛ الغفران : ما بين منفتق ؛ ديوان عبيد ومختارات ابن الشجري : فيه ؛ الغفران : منه ؛ التاج واللسان (رفق وصوح) والغفران : ومنصاح .

الظاهرة . والمستكن الذي في بيته » .

الأزمنة : « أي طبق الأرض فمن كان في الارتفاع كمن هو في الاستواء ومن كان في ظهر الصحراء كمن في بطنها » .

٢٢ ديوان عبيد : « العشار التي أتى عليها عشرة أشهر من حملها . والجلة المسان من الإبل . والشرف الكبار منها . واللهاميم الغزار . ويقال أرشحت الناقة إذا اشتد فصيلها وقوي ، وهو فصيل راشح . وإنما ذكرها بذلك لأنها تحن » .

٢٣ هدل: مسترخية . تزجي : تسيم وترعى . الصحصح : المكان المستوي الظاهر . اللآلي (٤٣٩) : « وقوله تزجي مرابيعها : المرباع الناقة التي تضع في ربعية النتاج وهو أوله وإنما يعني أولادها » .

٢٤ ديوان عبيد: « المرتفق ماء راكد قد حبسه شيء يرتفق به. والمنطاح سائل لم يكن له ما يحبسه فسال . ومكان مرتفق فيه ومنطاح فيه » .

٢٥ وقَدْ أرَاني أمامَ الحيِّ تَحْملُني جُلْذِيَةٌ وَصَلَتْ دأياً بِألْوَاحِ
٢٦ عَيْرانَةٌ كَأتانِ الضّحْلِ صَلّبَهَا جَرْمُ السّواديّ رَضّوهُ بِمِرْضَاحِ
٢٧ سقَى دِيارَ بَني عَوْفٍ وَساكِنَهَا وَدَارَ عَلْقَمَةِ الخَيْرِ بنِ صَبّاحِ

---

٢٥ هكذا هو في الأمالي وشروح السقط .
٢٦ معجم المقاييس : بجسرة . . . أكل . . . ؛ شروح السقط والأمالي : جلذية ؛ اللسان (اتن) واللآلي : أكل .

---

٢٥ اللآلي (٦٦٢) « هكذا رواه أبو حاتم عن الأصمعي . والجلذاءة : الأرض الصلبة ولذلك قيل للناقة جلذية . وصلت دأياً بألواح أي لمت دأياتها وألواحها كما تقول وصلت جاهلية بإسلام » .
٢٦ اللآلي : « وقوله : أكل السوادي يريد علف السواد . ورواية أبي علي : جرم السوادي ، يحتمل أن يريد ما جرم من النخل يعني النوى . وقيل : الجرم : النوى بعينه . والسوادي : نخل سواد العراق » .
اللسان (اتن) : « أتان الضحل : صخرة تكون على فم الركي فيركبها الطحلب حتى تملاس فتكون أشد ملاسة من غيرها . وقيل هي الصخرة بعضها غامر وبعضها ظاهر » .
العيرانة : الناقة الصلبة تشبيهاً بعير الوحش . المرضاح : الحجر الذي يرضح به النوى أي يدق .

٦*

رمل

١ وَفَدَتْ أُمّي وَمَــا قَدْ وَلَدَتْ غَيْرَ مَفْقُودٍ فَضَالَ بنَ كَلَدْ

* * *

٢ يَحْمِلُ الوِرْدَ عَــلى أدْبارِهِم كُلّما أدْرَكَ بالسَّيْفِ جَلَــدْ

* بيتان من رثائه في فضالة بن كلدة .

٧

طويل

١ وما كان وَقّافاً إذا الخيلُ أحجمتْ وَما كان مِبطاناً إذا ما تَجَرّدا

٢ كَثيرُ رَمَادِ القِدْرِ غَيْرُ مُلَعَّنٍ ولا مُؤيِس منها إذا هو أخْمَدا

---

٢ كثير رماد القدر : كناية عن الكرم وكثرة القرى .

٨

كامل

١ أبَـني لُبَيْنى لَسْتُمُ بِيَدٍ   إلاّ يَداً لَيْسَتْ لها عَضُدُ
٢ أبَني لُبَيْنى لا أُحِقُّكُمُ   وَجَدَ الإلهُ بِكُمْ كما أجِدُ
٣ أبني لُبَيْنى لَسْتُ مُعْتَرِفاً   لِيَكونَ ألأمَ مِنْكُمُ أحَدُ
٤ أبَني لُبَيْنى إنّ أُمَّكُمُ   أمَةٌ وإنّ أباكُمُ عَبْدُ
٥ أبَني لُبَيْنى إنّ أُمَّكُمُ   دَحَقَتْ فَخَرَّقَ ثَفْرَهَا الزَّنْدُ

* * *

١ التنزيل وتفسير الطبري : إلا يد ؛ اللسان والأساس والتاج (خبل) والفائق ومعجم المقاييس والمجمل : مخبولة العضد ؛ الكتاب وشرح شواهد الكتاب : يا ابني لبيني لستما بيد . وهو منسوب في الكشاف وتنزيل الآيات إلى طرفة .

٢ الورقة : لا أحبكم .

٣ المخصص : قافيته « وغب » .

١ شرح شواهد الكتاب : « أي أنتما في الضعف وقلة النفع كيد بطل عضدها » .
التنزيل : « ولبيني اسم امرأة . وبنو لبيني من بني أسد بن وائلة ، يعيرهم بأنهم أبناء أمة إذ ينسبهم إلى الأم تهجيناً لشأنهم وانهم هجناء » .

٢ لا أحقكم : لا أخاصمكم. ووجد به وجداً في الحب لا غير : أي أحبه حباً شديداً. وهو هنا محمول على التهكم. يقول أحبكم الله قدر ما أحبكم.والمعنى مقتكم لأنه لا يحمل لهم إلا المقت .

٥ دحقت : أي خرج رحمها بعد الولادة . والثفر : حياء المرأة . والتزنيد: أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك إذا اندحقت رحمها بعد الولادة .

٦ تُنْفَوْنَ عن طُرُقِ الكرامِ كما تَنْفي المَطارِقُ ما يلي القَرَدُ

* * *

٧ وكأنَّ ظُعْنَ الحيِّ مُدْبِرَةً نَخْلٌ بِزَارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ

* * *

٨ خَانَتْكَ مِنْهُ ما علِمتَ كمَا خَانَ الإخَاءَ خَليلَهُ لُبَدُ

---

٦ تفسير الطبري : ينفون . . . الفردا .

٧ اللسان والتاج والمحكم (سعد) : ظعنهم مقفية ... نخل مواقر بينها . مجالس ثعلب : حملها .

---

٦ المطارق ، جمع مطرقة : وهي عصا النجاد التي يضرب بها الصوف والقطن . والقرد : ما تمعط من الوبر والصوف وتلبد .
المفضليات : أراد ما يليه القرد والقرد رديء الصوف .

٧ زارة : حي من أزد السراة . أو هي الأجمة عامة . والسعد : ضرب من رديء التمر .
اللسان : « السعيد : النهر الذي يسقي الأرض بظواهرها . . . وجمعه سعد » .

٨ اللسان (لبد) : « تزعم العرب أن لقمان هو الذي بعثته عاد في وفدها إلى الحرم ليستسقي لها . فلما أهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من أظب عفر في جبل وعر لا يمسها القطر ، أو بقاء سبعة أنسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر . فاختار النسور ، فكان آخر نسوره يسمى لبداً » .

٩

طويل

١ أتاني ابْنُ عَبْدِ اللهِ قُرْطٌ أخُصّهُ وَكانَ ابْنَ عَمٍّ نُصْحُهُ لِيَ بارِدُ

١ بارد هنا بمعنى واجب . يقال برد عليه حق أي وجب ولزم .

١٠

طويل

١ فَمُنْدَفَعُ الغُلاّنِ غُلاّنِ مُنْشِدِ   فَنَعْفُ الغُرَابِ خُطْبُهُ فَأساوِدُهْ

١ المندفع : مكان اندفاع الماء وتحدره بشدة . والغلان : بطون الأودية . ومنشد : جبل بالمدينة عنده عين . والنعف : من الأرض المكان المرتفع في اعتراض ، وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط ، وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه . الغراب : جبل بناحية المدينة على طريق الشام . والخطب : جمع أخطب وهو من حمار الوحش ما كان على متنه خط أسود . والأساود : جمع أسود وهو العظيم من الحيات .

١١

بسيط

١ يا عينُ جودي على عمرو بنِ مسعودِ أهلِ العَفافِ وأهلِ الحزْمِ والجودِ
٢ أوْدى ربيعُ الصَّعاليكِ الألى انتَجعوا وكلّ ما فَوْقَها من صالحٍ مُودي
٣ المطعمُ الحيَّ والأموَاتَ إن نزَلوا شحمَ السَّنامِ من الكومِ المَقاحيدِ
٤ والواهِبُ المائةَ المِعْكاءَ يَشْفَعُها يومَ النّضالِ بأُخْرى غيرَ مجْهودِ
٥ إنّ مِنَ القَوْمِ مَوْجوداً خَليفتُهُ وما خليفُ أبي وَهْبٍ بِمَوْجودِ

---

٢ امالي اليزيدي : من فوقها .
٣ أمالي اليزيدي : الجار والأضياف . . . السديف .
٤ اللسان : الواهب . . . الفضال .
٥ اللسان والتاج (خلف): من الحي ؛ شرح النهج وشرح التبريزي : أبي ليلى .

---

١ – ٥ شرح شواهد الشافية : « وعمرو بن مسعود بن عدي الأسدي ، وهو المقول فيه وفي خالد بن نضلة الأسدي :

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال ابن هشام في السيرة : هما اللذان قتلهما النعمان بن المنذر اللخمي وبنى عليهما الغريين بظهر الكوفة . وقال القالي في الذيل : إن الذي قتلهما المنذر ومن أجلهما اتخذ يوم البؤس ويوم النعيم . وقال ابن السيرافي في شرح أبيات إصلاح المنطق : إن الذي قتلهما كسرى .
وأودى هلك واسم الفاعل مود . والصعلوك : الفقير ، والكوم جمع كوماء : وهي الناقة السمينة . والمقاحيد جمع مقحاد : وهي الناقة العظيمة السنام . والمعكاء – بكسر الميم والمد – الإبل الغلاظ الشداد . والنضال : المحاربة بالسهام . قال ابن حبيب : فلان خليفة فلان إذا قام مقامه وفعل فعله وإن لم يستخلفه . وأنشد هذه الأبيات . وأبو وهب : كنية عمرو بن مسعود . يقول الشاعر : إذا مات أحد خلفه من يقوم مقامه ويفعل مثل فعله ، إلا أبا وهب فإنه لم يخلفه أحد في جوده وشجاعته » .

١٢ *

طويل

١ لَعَمْرُكَ ما مَلَّتْ ثَوَاءَ ثَوِيِّها حَلِيمَةُ إذ أَلْقَتْ مراسيَ مقعدِ

٢ ولكنْ تَلَقَّتْ باليَدَيْنِ ضَمانَتي وَحَلَّ بِشَرْجٍ م القبائلِ عُوَّدي

٣ وقد غبرَتْ شَهرَيْ رَبيعٍ كِلَيْهما بِحَمْلِ البَلايا والحِباءِ المُمدَّدِ

٤ ولم تُلْهِها تلك التكاليفُ إنَّهَا كما شئْتَ مِن أكرُومَةٍ وتَخرُّدِ

٥ هيَ ابنَةُ أعرَاقٍ كرَامٍ نَميْنَها إلى خُلُقٍ عَفٍّ بَرَازَتُهُ قَدِ

---

١ التعازي : ما ذمت ؛ المعاهد : ألقت فراشي ومقعدي ؛ الحيوان والبيان : ألقى مراسي مقعدي. في المصادر : ألقى .

٢ التعازي : وحل بفلج فالدثينة ؛ أسرار البلاغة : ومل بفلج فالقنافذ ؛ الحيوان والبيان : وحل بفلج فالقنافذ . المعاهد : ومل بشرج .

٣ تهذيب الألفاظ : وقد صرمت .

٤ التاج (خرد) : فلم .

---

* قالها في مدح حليمة بنت فضالة بن كلدة يثني عليها ويذكر يدها عنده ورعايتها له حين صرعته ناقته بين شرج وناظرة .

١ الثوي : الضيف ، والثواء : الإقامة . ويقال ألقى مراسيه : أي استقر .

٢ الضمانة : العاهة والداء . وشرج : موضع بين الجواء وناظرة . والعود جمع عائد : وهو الذي يزور المريض .

٤ التخرد : مصدر تخرد . والخريدة من النساء البكر التي لم تمسس قط ، وقيل هي الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت الخفرة المستترة . والأكرومة من (كرم) كالأعجوبة من (عجب).

٥ الأعراق جمع عرق : وهو الأصل . نميتها : أي رفعنها في النسب . البرازة : عفة الخلق ووثوق الرأي . قد : اسم فعل بمعنى يكفي . أي تكفيك منها العفة ووثوق الرأي .

٦ سَأجزيكِ أو يَجزيك عَنّي مُثوِّبٌ وقصرُكِ أن يُثْنَى عليكِ وتُحمَدي

* * *

٧ فإنْ يُعطَ منّا القوْم نَصْبِرْ ونَنْتَظِرْ مِنى عَقِبٍ كأنّها ظِمْءُ مَوْرِدِ
٨ وإن نُعطَ لا نجهل ولا ننطق الخنا ونَجزِ القرُوضَ أهْلَها ثم نقصِد

* * *

٩ لا تُظهِرَنْ ذمّ امرئٍ قبلَ خُبرِه وبعدَ بلاءِ المرْءِ فاذمُم أوِ احمَدِ

---

٦ البيان : سنجزيك . . . وحسبك ؛ الحيوان : وحسبك .

---

٦ وقصرك : وحسبك .
٧ أي إذا أعطينا القوم قرضاً فإننا نؤجلهم فيه وننتظر حتى يردوه . والمعقب : هو الذي يتبع عقب الإنسان في حق له .

١٣*

كامل

١ لا تَأمَنُوا آراءَهُ وظُنونَهُ   إنّ العيون لها من الأمْدادِ

٢ وتَعَوَّذوا باللهِ من أقْلامِهِ   إن السيوفَ لهَا من الحُسّادِ

---

* نقل جامع الديوان هذين البيتين عن كنز الكتاب للثعالبي وهو مخطوط لم أره . والبيتان لا يشبهان شعر أوس ولا الشعر الجاهلي جملة .

١٤ *

متقارب

١ غَنِيٌّ تَـآوى بأولادِهَــا لتُهْلِكَ جِذْمَ تَميمِ بْنِ مُرّ
٢ وَخِنْدِفُ أقْرِبْ بِأنْسابِهِمْ وَلكِنّنا أهلُ بيتٍ كُثُرْ
٣ فَإنْ تَصِلُــونَا نُوَاصِلْكُمُ وَإنْ تَصرِمونا فإنّا صُبُرْ
٤ لقَدْ عَلِمَتْ أسَدٌ أنّنَــا لَهُمْ نُصُرٌ وَلَنِعْمَ النُّصُرْ
٥ فكيْفَ وَجَدْتُمْ وقدْ ذُقْتُمُ رَغِيغَتَكُمْ بينَ حُلوٍ ومُرّْ

---

٤ تهذيب الألفاظ : لهم يوم نصر لنعم .
٥ تهذيب الألفاظ : رغيفتكم .

---

* اللآلي (٢٩٠) : « يقول هذا الشعر في حرب كانت بينهم وبين أسد وغني » .
١ غني : قبيلة من بني أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . والجذم : الأصل . وتميم بن مر بن أد : قاعدة من أكبر قواعد العرب . وأوس ينتمي إلى عمرو بن تميم . وتآوى : تتجمع .
٢ اللآلي : « يقول : ما أقرب أنسابنا ولكننا كثرنا فتقاطعنا » .
٥ جاء في حاشية تهذيب الألفاظ (٦٣٨) « أغارت بنو عامر بن صعصعة على بني أسد . فنادت بنو أسد : يال خندف . فأصرختهم بنو سعد فذكر ذلك أوس ومنّ به على بني أسد . تقدير الكلام : فكيف وجدتمونا وقد ذقتم ما عندكم أي خبرتم أمر أنفسكم فلم تنهضوا حتى نصرناكم . وقوله : « بين حلو ومر أي لا طعم لها ولا طيب فيها » . اللسان (رغغ) : « والرغيغة : ما على الزبد وهو ما يسلأ من اللبن مثل الرغوة . وقيل الرغيغة لبن يغلى ويذر عليه دقيق يتخذ للنفساء . وقيل هو طعام يتخذ للنفساء . »

٦ بِكُلِّ مكان تَرَى شَطْبَةً مُوَلِّيَةً رَبُّهَا مُسْبَطِرّ

* * *

٧ وأُذْنٌ لها حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

* * *

٨ وَقَتْلى كَمِثْلِ جُذوعِ النخيلِ تَغَشَّاهُمُ مُسْبِلٌ مُنْهَمِرْ

* * *

٩ وأحْمَرَ جَعْداً عَلَيْهِ النّسورُ وفي ضِبْنِهِ ثعلبٌ مُنْكَسِرْ

١٠ وفي صَدْرِهِ مثلُ جيْبِ الفَتَا ةِ تَشْهَقُ حيناً وحيناً تَهِرّ

---

٩ الاشتقاق : وأبيض جعد . شروح السقط والجمهرة : وأبيض بض . الجمهرة والمفضليات : وأبيض جعداً . اللسان (ضبن) : أحيمر جعداً .

١٠ الوساطة : وفي جيبه ، شرح المرزوقي : تفهق .

---

٦ الشطبة : الفرس الطويلة الحسنة الخلقة . مسبطر : مضطجع .

٧ الفصول والغايات : « والحشرة الدقيقة الصغيرة . والمشرة : من قولهم تمشر النبت إذا ظهر ، وكأنه من الإتباع لأنهم لا يقولون اذن مشرة . والعلاط : سمة في خد البعير » .

٨ الجذوع ، جمع جذع : وهو ساق النخلة . والمسبل : المطر .

٩ أحمر : أي رجل أبيض . والجعد : المجتمع الخلقة الشديد . عليه النسور : أي سقطت عليه لتنال منه . الضبن : الجنب أو الإبط وما يليه . الثعلب : ما دخل من القناة في جبة السنان .

١٠ أضداد ابن الأنباري : « وقوله تشهق حيناً شهيق الطعنة إذ تدخل الريح فيها فتصوت . وتهر معناه : تقبقب » .

الجيب : هو فتحة القميص أو الدرع عند الصدر . أراد : وفي صدره طعنة هي في اتساعها كجيب الفتاة .

١١ وإنّا وإخْوانَنَـا عَامِراً على مِثْلِ مَا بيْنَنَا نَأْتَمِرْ
١٢ لنـا صَرْخَةٌ ثُمّ إسكاتَةٌ كما طَرّقَتْ بِنَفاسٍ بِكِرْ

* * *

١٣ نَحُلّ الدّيَارَ وَرَاءَ الـدّيارِ ثُمّ نُجَعْجِـعُ فِيهـا الجزرْ

---

١١ الحيوان : فإنا وإخوتنا .
١٢ التاج واللسان (طرق) والعكبري : لها صرخة ؛ الصحاح (طرق) : ثم إطراقة ؛ رسالة الملائكة : ثم اصماتة .

---

١١ اللسان (نفس): « وقوله: على مثل ما بيننا نأتمر ، أي نمتثل ما تأمرنا به أنفسنا من الإيقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة » .
١٢ اللسان (نفس) : « أي بولد . وقوله : لنا صرخة أي اهتياجة يتبعها سكون كما يكون النفساء إذا طرقت بولدها . والتطريق أن يعسر خروج الولد فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضاً . وخص تطريق البكر لأن ولادة البكر أشد من ولادة الثيب » .
١٣ المعاني الكبير : « يقول: نحن من عزنا وكثرتنا ننزل حياً وراء حي، نجعجع أي نحبسها حتى تنحر ، وكل محبس جعجاع » .

١٥

طويل

١ لَعَمْرُكَ ما تَدْعُو رَبيعَةُ بِاسْمِنا   جميعاً ولم تُنْبِىءْ بِإحسانِنا مُضَرْ

١٦

طويل

١ أَلَمَّ خَيَالٌ مَوْهِناً من تُماضِرَا هُدُوّاً ولمْ يَطْرُقْ من اللّيلِ باكِرا

٢ وَكانَ إذا ما التَمَّ منْهَا بِحاجَةٍ يُرَاجِعُ هِتراً من تُماضِرَ هاتِرا

* * *

٣ وَفِتْيانُ صِدْقٍ لا تَخُمّ لِحامُهُمْ إذا شُبِّهَ النّجْمُ الصُّوَارَ النّوافِرا

* * *

٤ وأيْسَارَ لُقْمانَ بنِ عادٍ سَمَاحَةً وَجُوداً إذا ما الشَّوْلُ أمستْ جَرائِرا

١ التاج (هتر) : تماضر موهناً ، اللسان (هتر) : موهناً من تماضر .
٢ التاج (هتر) : لحاجة .

١ الموهن : نحو من نصف الليل . وهدواً : أي بعد هدأة من الليل .
٢ يريد أنه إذا ألم به خيالها عاوده خباله ورجع إلى الهذيان . والهتر : السقط من الكلام . وهتر هاتر : هذيان شديد .
٣ أمالي الشريف : « فقوله : لا تخم لحامهم لفظ مختصر ولو بسطه لقال : إنهم لا يدخرون اللحم ولا يستبقونه فيخم . بل يطعمونه الأضياف والطراق . ومعنى قوله : إذا شبه النجم الصوار النوافرا يعني في شدة البرد وكلب الشتاء . والثريا تطلع في هذا الزمان عشاء كأنها صوار متفرق » .
٤ يشير إلى أسطورة تروى عن لقمان بن عاد حين جاور حياً من العمالقة . والأيسار ثمانية نفر منهم ، ما منهم أحد إلا جمع من الصفات الكريمة أسماها . والشول : جمع شائلة وهي من الإبل ما مضى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف لبنها أو كاد . وجرت الناقة : إذا أتت على مضربها وجاوزته بأيام ولم تنتج .

١٧

متقارب

١ خُذِلْتُ على لَيْلَةٍ ساهِرَهْ بِصَحراءِ شَرْجٍ إلى ناظِرَهْ

٢ تُزَادُ لَيَاليَّ في طُولِهَـــا فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ ولا ساكِرِه

---

١ أغاني الدار : جدلت ، اللسان (سكر) : جذلت ؛ اللسان (سكر و طلق) وضع الشطر الثاني من البيت الثاني عجزاً للأول . الجواليقي : فلج .

٢ المعاهد : من طولها ؛ الصحاح (سكر) : وليست .

١–٤ الجواليقي (٣٢٨ – ٣٢٩) : « يقال إن أوس بن حجر انطلق مسافراً حتى إذا كان في أرض بني أسد والناس بادون في ربيع بين شرج لعبس وبين ناظرة ليلا حيث البيوت ، جالت به ناقته فصرعته ظلاماً فاندقت فخذه وسرحت الناقة فبات في مكانه . فلما أصبح غدت جوار من بني أسد يجتنين الخطمي والكمأة ومن جني الأرض ، وإذا ناقته تجول حوالي زمامها . فلما رأينه رعن منه فأجلين غير حليمة ابنة فضالة بن كلدة وكانت أصغرهن . فقال : من أنت ؟ قالت : ابنة فضالة . قال : اذهبي إلى أبيك ، وأعطاها حجراً ، فقولي له يقول لك ابن هذا ائتني . فأتته فبلغته فقال : لقد أتيت أباك بمدح طويل أو بهجاء طويل . واحتمل بيته فبناه عليه وقال : لا أتحول أبداً أو تبرأ . وأقام عليه حتى برأ . وكانت حليمة ابنة فضالة تقوم عليه فقال أبياتاً وهي التي ذكرت .

يقول : خذلت على أن ليلتي ساهرة أي ساهر صاحبها كما تقول نهاره صائم أي يصوم فيه . والطلق اليوم الطيب الذي لا حر فيه ولا برد . واستطال الليلة لما لقي فيها من الألم والشدة . والسيال : نبت له شوك أبيض تشبه به الأسنان . تشك : تغرز . شاجرة : طاعنة . يريد كأن امرأة تطعنني بذلك الشوك . وأنوء : أنهض ، وجعل القوة ذهناً . والغابرة : الباقية . يقول : واحدة صحيحة بها قوة » .

٢ الاقتضاب : « يقال ليلة طلق وطلقة إذا كانت حسنة لا حر فيها ولا قر ولا شيء يؤذي ويكره . والساكرة : الساكنة الريح » .

٣ كَأَنَّ أطَاولَ شَوْكِ السيَال تَشُكُّ بها مَضْجَعي شَاجِرَهْ

٤ أنوءُ بِرِجْلٍ بِهَا ذِهْنُهَا وأعْيَتْ بِهَا أُخْتُهَا الغابِرَهْ

---

٣ الاقتضاب : كأني . . . به ؛ الجواليقي : به .

٤ المعاهد : بها وهيا ؛ الاقتضاب : وأعنتها ؛ المعاهد : العاثرة ؛ الاقتضاب : العاثرة .

---

٤ الاقتضاب : « وقوله أنوء أي أنهض في تثاقل لانكسار رجلي . والذهن ههنا القوة » .

١٨

طويل

١ وَبِاللاّتِ والعُزّى ومَن دانَ دينَها وباللهِ إنّ اللهَ مِنهُنّ أكْبَرُ

* * *

٢ أحاذِرُ نَجّ الخَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِها وَرَبّاً غَيوراً وَجْهُهُ يَتَمَعّرُ

* * *

٣ وَذو بَقَرٍ مِن صُنْعِ يثْرِبَ مُقْفَلٌ وأسْمَرُ داناهُ الهِلاليُّ يَعتِرُ

* * *

٤ . . . . فلا بُرْءَ من ضَبّاءَ والزّيتُ يُعصَرُ

---

٢ نجت الخيل فارسها : ألقته . وسراة الفرس : أعلى ظهره ووسطه . يتمعر : يكبو ويتغير من الغضب .

٣ المعاني الكبير : « الأصمعي : يعني ترساً من جلود بقر . مقفل : ميبس ، يقال قفل جلده . أبو عبيدة : ذو بقر : يعني كنانته . الأصمعي : وأسمر : رمح . داناه : كأن الرمح كان معوجاً فداناه وقومه . والهلالي : المقوم له . يعتر : يضطرب ، يقال : رمح عاتر . أبو عبيدة : وأسمر : درع ، والدرع تذكر وتؤنث » .

٤ معجم المقاييس : « تقول العرب : لا أفعله ما دام الزيت يعصر » .

١٩

طويل

١ نحْن بنو عَمْرِو بن بَكرِ بنِ وَائلٍ نُحالِفُهُمُ ما دامَ للزّيْتِ عاصِرُ

---

١ انظر شرح البيت الرابع من القصيدة السابقة . وهو يشير إلى محالفة عمرو بن تميم لبكر بن وائل عندما غالبوا حنظلة . انظر إشارة الفرزدق إلى ذلك في النقيضة: ٣٢ (النقائض ص١٥٦).

٢٠*

طويل

١ عَدَدتَ رِجالاً من قُعَين تَفَجُّساً … فما ابنُ لُبَيْنَى والتفجّسُ والفَخرُ

٢ شَأَتكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وَسَمِينُها … وأنْتَ السَّهُ السفْلى إذا دُعيتْ نصْرُ

* * *

٣ وَعيَّرْتَنا تَمرَ العِرَاقِ وبُرَّهُ … وَزَادُكَ أيْرُ الكلبِ شَوَّطَهُ الجَمْرُ

* * *

٤ مَعازيلُ حَلاّلونَ بالغَيْبِ وَحدَهم … بِعَمْياءَ حتى يُسْألوا الغَدَ ما الأمرُ

٥ فَلَوْ كُنْتُمُ من اللّيالي لَكُنْتُمُ … كَلَيْلَةِ سِرٍّ لا هِلالٌ ولا بَدْرُ

* * *

٦ فَدَعْها وَسَلِّ الهمَّ عنْكَ بِجَسْرَةٍ … عليها من الحَوْلِ الذي قد مضى كِتْرُ

---

٣ الحيوان (١ : ٣١٩) : ونخله .
٥ التشبيهات : مر الليالي .

---

* التاج (نصر) : « يخاطب رجلا من بني لبينى بن سعد الأسدي وكان قد هجاه » .
١ قعين بن حارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد . التفجس : التعظم والتكبر .
٢ شآه يشآه شأواً إذا سبقه . والسه : لغة في الاست .
التاج (نصر) : « ونصر أبو قبيلة من بني أسد وهو نصر بن قعين » .
٣ في الحيوان : انه لشريح بن أوس يهجو أبا المهوش الأسدي .
٤ المعازيل، جمع معزال : وهو الذي ينفرد وينزل محلا غير مطروق. والعرب تذمه وتصمه بالبخل.
٥ ليلة السر : هي الليلة التي يستتر فيها القمر من أواخر الشهر وأوائله. وهو هنا يصفهم بالهوان .
٦ الجسرة : الناقة العظيمة الجسور . والكِترة والكِتر : السنام العظيم شبه بالقبة . ويقال للجمل الجسيم : إنه لعظيم الكتر .

٢١ *

بسيط

١ هلْ عاجِلٌ من مَتاعِ الحيِّ مَنظورُ   أم بيْتُ دُومَةَ بَعد الإلْفِ مهْجورُ
٢ أم هلْ كبيرٌ بَكَى لم يقضِ عَبرَتَهُ   إثْرَ الأحِبّةِ يوْمَ البَيْنِ مَعْذورُ
٣ لكنْ بِفِرْتاجَ فالخَلْصَاءِ أنْتَ بِها   فَحَنْبَلٍ فَلِوَى سَرّاءَ مَسْرُورُ
٤ وبِالأُنَيْعِمِ يوْماً قدْ تَحِلّ بِهِ   لَدى خزَازَ ومِنْها منْظَرٌ كِيرُ

* تنسب أبيات من هذه القصيدة إلى النابغة ، وقد أثبتنا هنا رواية منتهى الطلب .
الأبيات ١٣ ، ١٤ ، ٣٦ في ديوان النابغة ط . الورت . وقد جاء في الغفران (٢٥٧) أن الأبيات ١٣ ، ١٤ والبيت ٣ في قصيدة النابغة تنسب إلى الشاعرين . وذكر البطليوسي في شرح ديوان النابغة (الدواوين الخمسة ص ٤٩) أنها تروى أيضاً لأوس . وأورد الجواليقي في شرح أدب الكاتب (٣٤٢) الأبيات ١٠ ، ١٣ ، ١٤ برواية مختلفة وقال إنها تروى لأوس أيضاً .

١ الغفران : بعد الوصل .
٢ اللسان والتاج (قضى) : كثير .
٣ معجم البكري والبديع : فعلى سراء .
٤ معجم البكري : وبالأناعم . وفيه وفي المفضليات (١٤١) : تحل بها .

٢ التاج : « قضى عبرته : أخرج كل ما في رأسه » .
٣ فرتاج : موضع في بلاد طيء أو ماء لبني أسد . والخلصاء : موضع في ديار بني يشكر . وحنبل : موضع بين البصرة ولينة . وسراء : أرض لبني أسد .
٤ الأنيعم : موضع بناحية عمان وهو وادي التنعيم . خزاز : جبل لغني ، وهو جبل أحمر وله هضاب حمر . وكير : جبل هنالك . أي أنت في الموضع الذي ترى منه كيراً .

٥ قدْ قُلتُ للرّكبِ لوْلا أنّهم عَجِلوا ... عُوجوا عليّ فحيّوا الحيَّ أوْ سيرُوا

٦ قَلّتْ لحاجَةِ نفْسٍ ليْلةٌ عرَضَتْ ... ثم اقصِدوا بعدها في السيرِ أو جوروا

٧ غُرٌّ غرَائِرُ أبْكارٌ نَشَأْنَ مَعاً ... حُسْنُ الخَلائقِ عَمّا يُتّقَى نورُ

٨ لَبِسْنَ رَيْطاً وَدِيبَاجاً وَأكْسِيَةً ... شَتّى بِها اللّوْنُ إلا أنّها فُورُ

٩ ليس الحديثُ بِنُهْبى يَنْتَهِبْنَ وَلا ... سِرٌّ يُحَدّثْنَهُ في الحيِّ مَنْشُورُ

١٠ وَقَدْ تُلافي بِيَ الحاجاتِ ناجِيَةٌ ... وَجْنَاءُ لاحِقَةُ الرِّجْلَيْنِ عَيْسورُ

---

٨ شروح السقط والمخصص وإصلاح المنطق : يلبسن .

٩ الخزانة والصناعتين : بنهبى بينهن .

١٠ في الجواليقي بيت بهذا المعنى هو :

هَل تُبْلِغَنّيهمُ حَرْفٌ مُصَرّمَةٌ ... أُجْدُ الفِقارِ وَإدْلاجٌ وَتَهْجيرُ

---

٥ عوجوا : ميلوا .

٦ يريد : أن هذه الليلة التي تعوجون فيها على الحي لا تنقع الغلة ولا تسد حاجة النفس . والقصد هو الاعتدال وضده الجور .

٧ الغر : جمع غراء وهي البيضاء الشريفة . وغرائر جمع غريرة : وهي الشابة الحديثة السن التي لم تجرب الأمور . والنور جمع نوار : وهي الفتاة التي تفر من الريبة .

٨ الريط : جمع ريطة وهي الملاءة إذا لم تشق إلى لفقين .

شروح السقط : « يقول : لبسهن الريط والديباج وأكسية الخز لا يخرجهن عن أن يكن ظبـــاء » .

٩ النهبى : اسم النهب . يريد أن حديثهن لا يذيع في الحي .

١٠ الناجية : الناقة السريعة تنجو براكبها . الوجناء : الناقة الشديدة ، شبهت بالوجين وهو العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ ، أو هي الضخمة الوجنتين . لاحقـــة الرجلين : ضامرة ، سريعة العدو . عيسور : الناقة الشديدة التي لم تروض كالعيسرانية .

١١ تُساقِطُ المَشْيَ أفْنَاناً إذا غَضِبَتْ   إذا ألحّتْ عَلَى رُكْبانِهَا الكُورُ

١٢ حَرْفٌ أخوهَا أبوهَا من مُهَجّنَةٍ   وَعَمُّهَا خالُهَا وَجْناءُ مِئْشِيرُ

١٣ وَقد ثوَتْ نِصْفَ حوْلٍ أشهُراً جُدُداً   يَسْفي على رَحْلِها بالحِيرَةِ المُورُ

١٤ وَقَارَفَتْ وَهْيَ لم تَجْرَبْ وَباعَ لهَا   منَ الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

---

١١ الحماسة البصرية : أحياناً .

١٢ في لامية كعب بيت شبيه بهذا البيت باختلاف .
المجمل : وخالها عمها قوداء ؛ معجم المقاييس : قواد ؛ الحماسة البصرية : وخالها عمها ركباء.

١٣ الغفران والجواليقي وديوان النابغة والحماسة البصرية: قد عريت ؛ الغفران والجواليقي وتهذيب الألفاظ : في الحيرة .

١٤ منتهى الطلب وأضداد ابن الأنباري : قد فارقت . اللسان (سفر) : وفارقت .

---

١١ أفناناً : أنواعاً . الخور جمع خور : وهو المنخفض المطمئن من الأرض بين النشزين .والحت بمعنى تتابعت وكثرت .

١٢ قال الأزهري : « هذه ناقة ضربها أبوها ليس أخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر ، فالولدان ابناها لأنهما ولدا منها . وهما أخواها أيضاً لأبيها لأنهما ولد أبيها . ثم ضرب أحد الأخوين الأم فجاءت الأم بهذه الناقة وهي الحرف . فأبوها أخوها لأمها لأنه ولد من أمها . والأخ الآخر الذي لم يضرب ، عمها لأنه أخو أبيها . وهو خالها لأنه أخو أمها من أبيها وأبوه نزا على أمه . . . »
المهجنة : الناقة أول ما تحمل . أي انها ولدت لهذه المهجنة . مئشير : بطرة .

١٣ الجواليقي : « وقد ثوت نصف حول أي أقامت ، والجدد : التامة ، والمور : التراب الدقيق ، ويسفي : تحمله الرياح حتى تصيره عالياً على الرحل » .

١٤ الجواليقي : « وقارفت : دنت من الجرب ولما تجرب بعد . وإنما دنت من الجرب لأنها أقامت في الريف ويقال معناه دانت الجرب . وباع لها : اشترى لها ، والفصافص الرطبة والنمي: الفلوس الواحدة نمّية ونمية . والسفسير : الخادم ، وقيل السفسير الذي يقوم على◄

١٥ أبْقى التهَجُّرُ منها بعدَ كِدْنَتِها مِنَ المَحالَةِ ما يَشْغى به الكُورُ
١٦ تُلقي الجِرَانَ وتَقْلَوْلي إذا بَرَكتْ كما تَيَسّرَ للنّفْرِ المَهَا النّورُ
١٧ كَأنّ هِرّاً جَنيباً تحْتَ غُرْضَتِها واصْطَكّ ديكٌ برِجلَيْها وخِنزِيرُ
١٨ كأنّهَا ذو وُشومٍ بينَ مَأفِقَةٍ والقُطْقُطانَةِ والبُرْعومِ مَذْعورُ
١٩ أحَسّ رِكْزَ قَنِيصٍ من بَني أسَدٍ فانْصَاعَ مُنْثَوِياً والخَطْوُ مَقصُورُ

١٦ الموشح والشعر والشعراء والمعاهد والمفضليات : عند غرضتها ، الحيوان ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢ : ٣٠٤ : عند مغرضها ، ٥ : ٢٧٤ : تحت مغرضها، الحيوان ١ : ٢٧٧ ، ٢ : ٣٠٤ ، ٥ : ٢٧٤ والكامل والصناعتين والشعر والشعراء والموشح والمعاهد : والتف .
١٨ منتهى الطلب : مأنقة . . . والمذعور مذعور ، الحماسة البصرية : فالقطقطانة .
١٩ معجم البكري : ذكر قنيص . . . مستولياً .

الناقة يصلح شأنها والجمع سفاسرة . يصف طول مقامه بالريف وما يقرب منه حتى خشي على ناقته من الجرب لأن الجرب عندهم يكثر بالريف وصارت تعتلف الرطبة وألقت علف الأمصار . يهجو بذلك حياً من اياد يقال لهم برد ، يريد أنه أطال المقام عندهم فلم يصنعوا به خيراً » .

١٥ التهجر : السير في الهاجرة . والكدنة : الشحم . المحالة : الظهر . الكور : الرحل . يشغى : يرتفع في اعوجاج . أي انحلها السير في الهاجرة حتى غدا الرحل لا يستقر على ظهرها .

١٦ الجران : مقدمة العنق من المذبح إلى النحر . تقلولي : تقلق في موضعها وتتجافى عنه وتريغ النفور . النفر : النفار ، النور جمع نوار وهي النافرة .

١٧ جنيب : مجنوب ، جنب الدابة قادها إلى جنبه . والغرض والغرضة واحد وهو حزام الرحل . اصطك : احتك . يريد كأن هذه الحيوانات تنهشها وتثيرها فهي لا تهدأ ولا تفتر .

١٨ ذو وشوم : صفة للثور الوحشي . مأفقة والقطقطانة والبرعوم : مواضع . مذعور : صفة للثور .

١٩ الركز : الصوت الخافت . انصاع : انفتل راجعاً . منثوياً : عائداً مولياً . مقصور : قصير ، بسبب الخوف .

٢٠ يسعى بِغُضْفٍ كأمثال الحَصَى زمِعاً   كأنّ أحناكَها السّفْلى مَآشِيرُ

٢١ حتّى أُشِبّ لهُنّ الثّوْرُ من كَثَبٍ   فأرْسَلوهُنّ لم يدْرُوا بِما ثِيرُوا

٢٢ ولّى مُجِدّاً وأزْمَعْنَ اللّحَاقَ بهِ   كَأنّهُنّ بِجَنْبَيْهِ الزّنابيرُ

٢٣ حتّى إذا قُلْتَ نَالَتْهُ أوائِلُهَا   ولَوْ يَشاءُ لَنَجّتْهُ المَثَابيرُ

٢٤ كَرّ عَلَيْهَا ولمْ يَفْشَلْ يُهارِشُهَا   كأنّــهُ بِتَوَالِيهِنّ مَسْرُورُ

٢٥ فَشَكّهَا بِذَلِيقٍ حَدُّهُ سَلِبٌ   كَأنّــهُ حينَ يَعْلوهُنّ مَوْتورُ

٢٦ ثُمّ اسْتَمَرّ يُباري ظِلّهُ جَذِلاً   كَأنّهُ مَرْزُبانٌ فازَ مَحْبُورُ

---

٢٢ مجموعة المعاني : ففاتهن وأزمعن .

٢٤ « « : يمارسها .

٢٥ « « : يشلها .

---

٢٠ الغضف : جمع أغضف وهو الكلب الذي استرخت أذناه وأقبلتا على القفا ، وهي هنا كلاب الصيد . كأمثال الحصى : يريد قوية مستجمعة . الزمع : الذي يسير ببطء وتؤدة يخالس الفريسة . مآشير : مناشير .

٢١ أشب : أتيح .

٢٢ يريد : كأنهن كن يلسعنه فيثرنه ويزداد هياجه .

٢٣ المثابير : في هامش منتهى الطلب انها من المثابرة .

٢٤ لم يفشل : لم يفتر . يهارشها : يناوشها .

٢٥ الذليق : الحاد . ويعني به هنا قرنه . ويقال : ثور سلب الطعن بالقرن ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن : أي خفيف رشيق . موتور : له عندها وتر .

٢٦ المرزبان : الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

٢٧ يالَ تميمٍ وَذُو قارٍ لَـهُ حَدَبٌ مِنَ الرَّبيعِ وفي شَعْبانَ مَسْجورُ

٢٨ قدْ حَـلَّأتْ نَاقَتِي بُرْدٌ وَرَاكِبَها عَنْ ماءِ بَصْوَةَ يوْماً وهْوَ مَجْهورُ

٢٩ فَما تَنَاءى بِها المعروفُ إذ نفَرَتْ حَتى تَضَمَّنَها الأفْدَانُ والدّورُ

٣٠ قَوْمٌ لِئامٌ وفي أعْناقِهِمْ عُنُفٌ وَسعيُهُمْ دونَ سعيِ الناسِ مَبهورُ

٣١ وَيلُ امِّهِمْ مَعْشَراً جُمّاً بيوتُهُمُ مِنَ الرّماحِ وفي المعرُوفِ تَنْكيرُ

٣٢ إذْ يشزِرُونَ إليّ الطرْفَ عن عرُضٍ كأنَّ أعْيُنَهُمْ من بُغْضِهِمْ عورُ

٣٣ نَكَبْتُها ماءهم لمّا رَأيْتُهُمُ صُهْبَ السِّبَالِ بِأيْديهمْ بيَازيرُ

---

٢٨ اللسان والتاج (بصو) : من ماء ؛ التاج (بصو) : مجهود وهو تحريف .

٣١ منتهى الطلب : جم .

٣٢ شرح المضنون وشرح المرزوقي : من بغضتي .

---

٢٧ ذو قار : واد على ثلاث من منى . الحدب : ارتفاع الماء في النهر أو الوادي . معجم البكري : « من الربيع يريد من مطر الربيع . وهو أيضاً في شعبان مسجور أي مملوء . ومجهور – في البيت التالي – قد كسح أو أخرجت حمأته فهو أغزر لمائه وأعذب » .

٢٨ حلأت الناقة : منعتها من الورود . بصوة : ماء بذي قار كان لحي من إياد يقال لهم بنو برد (معجم البكري) . ومجهور سبق تفسيره .

٢٩ الأفدان : جمع فدن وهو القصر .

٣٠ عنف : غلظ وصلابة . مبهور : مغلوب لا يرتجى خيره . والسعي : العمل .

٣١ بيت أجم : أي لا رمح فيه .

٣٢ يشزر الطرف : ينظر نظراً منكراً ينم عن العداوة . والعرض في الأصل : جانب العنق ، ونظر إليه عن عرض أي من جانب عنقه ، دلالة على الكبرياء والاحتقار .

٣٣ شرح التبريزي : « عنى بصهب السبال الأعداء. والبيازير : العصي العظام الواحدة بيزارة ». العرب تصف الأعداء بأنهم صهب السبال أي شعرهم أصهب. البيزرة : هي الخشبة التي يدق بها القصار.

٣٤ مُخلَّفونَ ويَقضِي النّاسُ أمْرَهُمُ غُسٌّ الأمانَةِ صُنْبورٌ فَصُنبورُ

٣٥ لَوْلا الهُمامُ الذي تُرْجى نَوَافِلُهُ لَنَالَهُمْ جحْفَلٌ تَشْقى به العورُ

٣٦ لَوْلا الهُمامُ لقد خفّتْ نَعَامَتُهُمْ وَقالَ راكِبُهُمْ في عُصْبةٍ سيروا

* * *

٣٧ يُعلُونَ بِالْقَلَعِ البُصْرِيِّ هامَهُمُ ويُخْرِجُ الفَسْوَ من تحتُ الدَّقاريرُ

٣٨ تَنَاهَقُونَ إذا اخْضَرّتْ نِعالُكُمُ وفي الحَفِيظَةِ أبْرَامٌ مَضَاجير

٣٩ أجْلَتْ مُرَمَّأَةُ الأخْبارِ إذ وَلَدَتْ عن يومِ سَوْءٍ لعبدِ القيسِ مذكور

---

٣٤ منتهى الطلب : غشي الملامة ؛ المخصص ومعجم المقاييس : غسوا ؛ اللسان (غشش) : غشوا ؛ اللسان والتاج (صنبر) : غش ؛ التاج (غشش) : غشو ؛ التاج واللسان : لصنبور ، درة الغواص : بصنبور .

٣٧ اللسان والتاج : الهندي .

٣٨ شرح النهج : يتايهون . . . نعالهم .

---

٣٤ أي هم مبعدون عن الحكم والقيادة . الغس : اللئيم الضعيف من الرجال يكون واحداً وجمعاً . الصنبور : الضعيف اللئيم ، أي هم كذلك واحدهم بعد الآخر .

٣٥ النوافل : جمع نافلة وهي العطية وفعل الخير . الجحفل : الجيش العظيم . العور : جمع أعور وهو الضعيف الجبان البليد الذي لا خير فيه .

٣٦ خفت نعامتهم : فروا من الخوف .

٣٧ القلع : جمع قلعي وهو نوع من السيوف عتيق ينسب إلى معدن بالقلع وهو جبل بالشام (الأساس) . الدقارير جمع دقرار : وهو التبان .

٣٨ المعاني الكبير : أي تأشرون إذا أصبتم الغنى والخصب وإذا كان موضع المخافة ضجرتم . والابرام جمع برم – بالتحريك – وهو الذي لا يدخل مع القوم في الميسر .

٣٩ أجلت : تكشفت . المرمأة : الأخبار التي يلبسها الظن والتخمين .

٤٠ إنّ الرّحيلَ إلى قَوْمٍ وإن بَعُدُوا أمْسَوْا ومن دونِهم ثَهلانُ فَالنّيرُ
٤١ تُلْقَى الأوزُّونَ في أكنافِ دارَتِها تَمْشي وبينَ يَدَيْها التِّبنُ مَنْثُورُ

٢٢*

كامل

١ نُبِّئْتُ أنَّ دَماً حَراماً نِلْتَــهُ   فَهُرِيقَ في ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرِ

٢ نُبِّئْتُ أنَّ بَني سُحَيْمٍ أدْخَلوا   أبْيَاتَهُمْ تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

٣ فلَبِئْسَ ما كَسَبَ ابنُ عمرٍو رَهطَهُ   شَمِرٌ وكان بِمسْمَعٍ وَبِمَنْظَرِ

٤ زَعَمَ ابْنُ سُلْمِيٍّ مُرَارَةُ أنهُ   مَوْلى السَّوَاقِطِ دونَ آلِ المُنْذرِ

٥ مَنَعَ اليَمامَةَ حَزْنَها وَسُهُولَهَا   مِنْ كلِّ ذي تاجٍ كريمِ المَفْخَرِ

---

١ جمهرة الأنساب : أنبئت ؛ جمهرة الأنساب والمعاني الكبير (٤٨٣) وشروح السقط : وهريق .

٢ اللسان والصحاح والتاج (تمر) والمخصص وجمهرة الأنساب وإصلاح المنطق : أنبئت ؛ العمدة : بني حنيفة ؛ اللسان والتاج (تمر) : أولجوا ؛ العمدة : تامور قلب .

---

* شروح السقط (١٢٦٧) : « قالها يخاطب بشر بن عمرو قاتل المنذر بن ماء السماء » .
جمهرة الأنساب (٢٩٢) : « وقيل : قالها في عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى ابن سحيم بن مرة بن الدول ، قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين اباغ » .
اللسان (نفس) : « يحرض عمرو بن هند على بني حنيفة وهم قتلة أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين اباغ ويزعم أن عمرو بن شمر الحنفي قتله » .

١ المعاني الكبير (١٠٠٣) : « يقول : صار الدم في ثيابكم ليس عند الآخرين » .
هراق الماء يهريقه هراقة : بمعنى أراق . المحبر : الجديد المزخرف من الثياب . والعرب تقول : دم فلان في ثوب فلان إذا كان قاتله .

٢ اللسان (نفس) : « والتامور الدم أي حملوا دمه إلى أبياتهم » .

٤–٥ الكامل (٢٠٢) : « والسواقط من ورد اليمامة من غير أهلها وقد كان النعمان بن المنذر أراد أن يجليهم منها فأجارهم مرارة بن سلمي الحنفي ثم أحد بني ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، فسوغه الملك ذلك » .

٦ إنْ كانَ ظَنّي في ابنِ هِندٍ صادقاً   لم يَحْقِنوها في السِّقاءِ الأوْفَرِ

٧ حتّى يَلُفَّ نَخيلَهمْ وزُروعَهمْ   لَهَبٌ كناصيَةِ الحِصَانِ الأشْقَرِ

---

٦ المعاني الكبير : يا ابن هند صادقي .

٧ الصناعتين : تلف بدوركم وقصوركم . . . جمع ؛ العمدة : وبيوتهم .

---

٦ المعاني الكبير : « لا تحقنوها أي لا تذهبون بها وهذا مثل للعرب أي أنتم قتلتموه » وهو مثل يضرب للرجل يظلم فيقول : أما والله لا تحقنها مني في سقاء أوفر ، أي لا تذهب بها مني حتى يستقاد منك . يريد أنهم لم يذهبوا بما فعلوا مسلمين ، ولم يخبئوا صنيعهم فلا يعلمه أحد .

٧ يريد أنهم لن يكفوا عن ذلك حتى تحرق بيوتهم ويلفها لهب متوهج شديد البياض كناصية الحصان الأشقر .

٢٣*

طويل

١ سائِلْ بها مَوْلاكَ قيسَ بنَ عاصِمٍ   فَموْلاكَ موْلى السَّوْءِ إن لم يُغَيِّرِ

٢ لَعَمرُكَ ما أدري أمِن حَزْنِ مِحجَنٍ   شُعَيْثُ بنُ سهمٍ أم لحَزْنِ بنِ مِنقَرِ

٣ فَمَا أنْتَ بالمَوْلى المُضَيِّعِ حَقَّهُ   وَما أنْتَ بالجارِ الضَّعيفِ المُستَّرِ

---

٢ الصاحبي وشرح شواهد المغني وتفسير الطبري والكتاب وشرح شواهد الكتاب : وإن كنت دارياً . . . أم شعيث بن منقر ؛ تفسير الطبري : شعيب .

---

* البيان (٤ : ٤٠ – ٤١) «وذكروا أن حزن بن الحارث أحد بني العنبر ولد محجناً فولد محجن شعيث بن سهم فأغير على إبله فأتى أوس بن حجر يستنجده ، فقال له أوس : أوخير من ذلك أحضض لك قيس بن عاصم. وكان يقال إن حزن بن الحارث هو حزن بن منقر».

١ التغيير : أصل معناه إعطاء الدية لأنها بدل من القتل . ولعله أراد بها هنا التعويض عن تلك الإبل المسلوبة .

٢ شرح شواهد الكتاب : «والمعنى ما أدري أشعيث من بني سهم أم هم من بني منقر . وشعيث حي من تميم ثم من بني منقر فجعلهم أدعياء وشك في كونه منهم أو من بني سهم ، وسهم هنا حي من قيس» .

والنحاة ينسبون هذا البيت للأسود بن يعفر .

٢٤

بسيط

١ حَسِبْتُمُ وَلَدَ البَرْشاءِ قاطِبَةً نَقْلَ السَّمادِ وتَسْليكاً غَفا الغيَرِ

---

١ البرشاء : أم شيبان وذهل وقيس بن ثعلبة . الغفا : قشر الحنطة ، وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد . والغير : الميرة أو الدية .

٢٥*

طويل

١ أجَاعِلَةٌ أمُّ الحُصَيْنِ خزَايَةً عَلَيَّ فِرَاري أنْ لَقِيتُ بَنِي عبْسِ
٢ ورَهْطَ بَنِي عَمرٍو وعَمرَو بن عامرٍ وتَيْماً فجاشتْ من لِقائِهم نَفسي
٣ كأنّ جُلودَ النَّمْرِ جِيبتْ عليهمُ إذا جَعجَعوا بينَ الإناخَةِ والحَبْسِ
٤ لَقُونَا فَضَمّوا جانبَيْنا بِصَادِقٍ من الطَّعنِ حَشَّ النارِ في الحطبِ اليَبْسِ

---

* في نسبة هذه القصيدة اختلاف . فبعضهم يرويها لأوس ، وبعضهم يرويها لعمرو بن معدي كرب . وقد جاء في غرر الخصائص أنها لعبد الله بن عنقاء الجهمي .

١ ذكر البكري في اللآلي أن من يرويه لعمرو يجعل أم الثوير مكان أم الحصين . في العقد (١ : ١٤٦) أم الثوير ، وهو ينسبها لعمرو .

٢ في اللآلي ان من يرويها لعمرو يجعلها : « لقيت أبا شأس وشأساً ومالكاً . . . أولئك جاشت ؛ العقد والحماسة البصرية والغرر : لقيت أبا شأس وشأساً ومالكاً وقيساً ؛ اللسان وحماسة البحتري : ورهط أبي شهم . . . وبكراً ؛ الغرر : فحاست. وبعده في الغرر هذا البيت :

جُذيمَةُ دَعْواهُمْ وعودُ بنُ غالبٍ أولئكَ جَاشَتْ من لِقائِهِمُ نَفْسي

٣ الجمهرة : كأن نعام السي باض عليهم ؛ الغرر : صبت عليهم . . . الإباحة .

٤ الحماسة البصرية والغرر : أتونا . . . فعل النار ؛ العقد : مثل النار ؛ حماسة البحتري : فضموا علينا حجرتينا بصادق من الرأي .

---

٢ جاشت : غثت أو دارت للغثيان .

٣ اللآلي (٣٤٤) : « يقول : إذا تحير الناس أن ينيخوا ثابتين أو يشلوا ناجين ، فهم من الجرأة كأن جلود النمر جيبت عليهم ، أي هم نمور . والحبس أن يحبس على غير علف » . جعجعوا : نزلوا في موضع لا يرعى فيه .

٥ وَلَمّا دَخَلْنَا تحتَ فَيْءِ رِماحِهِم   خبَطْتُ بكفّي أطلبُ الأرْضَ باللّمسِ
٦ فأُبْتُ سَلِيماً لمْ تُمزَّقْ عِمامَتي   ولكنّهمْ بالطّعنِ قد خرّقوا تُرْسي
٧ ولَيسَ يُعابُ المرْءُ من جُبنِ يوْمِهِ   وقدْ عُرِفتْ منهُ الشّجاعةُ بالأمسِ

* * *

٨ مَطاعِينُ في الهَيجا مَطاعِيمُ للقِرَى   إذا اصْفَرَّ آفاقُ السماءِ من القَرْسِ

---

٦ حماسة البحتري : سليمى لم تخرق عمامتي ولا صفحتي وقع القواضب في الترس ؛ الغرر : نحوت (نجوت ؟) سليمى . . . مزقوا ترسي .
٧ فصل المقال : وليس فرار اليوم عاراً على الفتى ؛ شرح التبريزي والغرر : وليس الفرار اليوم عاراً على الفتى ؛ اللآلي والعقد وفصل المقال والغرر : إذا عرفت ؛ شرح التبريزي : وقد جربت ؛ أنيس الجلساء : في حين يومه .
٨ المحكم (طعن) : مكاشيف للدجى إذا اغبر آفاق السماء من القرص ؛ المخصص : في الدجى إذا اغبر آفاق البلاد ؛ الصحاح والأساس (قرس) : في القرى .

٢٦*

منسرح

١ أيّتُهَا النّفْسُ أجْمِلي جزَعَا   إنّ الّذي تَحْذَرينَ قد وَقَعَا

٢ إنّ الّذي جَمّعَ السّماحَةَ والنّـ   جْدَةَ والحَزْمَ والقُوَى جُمَعَا

٣ الألْمَعِيَّ الّذي يَظُنُّ لكَ الظّـ   نَّ كَأنْ قَدْ رَأى وَقَدْ سَمِعا

٤ والمُخلِفَ المُتلِفَ المُرَزَّأَ لمْ   يُمْتَعْ بِضَعْفٍ ولمْ يمُتْ طَبَعَا

---

* اعتمدنا فيها رواية المبرد في التعازي والمراثي وينقصها الأبيات ٦ ، ١٠ ، ١٣ . وهي تامة في منتهى الطلب إلا أن البيت ٦ هنالك ورد آخراً .

١ العيون وأغاني الدار : تكرهين .

٢ التاج (لمع) وتنزيل الآيات والمعاهد : والبر والتقى ؛ شرح النهج : والحزم والنهى ؛ نقد الشعر : والحزم والتقى ؛ الحماسة البصرية : والبأس والندى .

٣ تهذيب الألفاظ : اليلمعي ؛ لك وردت « بك » في كثير من المراجع ؛ الحماسة البصرية : وقد كان قد رأى وقد سمعا .

٤ المعاهد والكامل وأغاني الدار : المخلف المتلف ؛ المعاهد : يمنع .

---

٣ الكامل (٧٣١): « الألمعي الحديد اللسان والقلب وقد أبانه بقوله: الذي يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا » .

٤ التعازي : « وقوله : المخلف المتلف قد جمع فيه ما يغني عن التفسير والتزيد إذ يقول : يتلف جوداً وكرماً ويخلف نجدة واكتساباً » .

الكامل (٧٣١) « وقوله المخلف المتلف أراد أنه يتلف ماله ويخلفه نجدة . . .

والمرزأ : الذي تناله الرزيئات في ماله لما يعطي ويُسأل . والإمتاع : الإقامة . فيقول: لم يقم وهو ضعيف . والطبع أسوأ الطمع وأصله أن القلب يعتاد الخلة الدنيئة فتركبه كالحائل بينه وبين الفهم لقبح ما يظهر منه وهذا مثل . وأصله في السيف وما أشبهه ، يقال : طبع السيف إذا ركبه صدأ يستر حديده . وطبع الله على قلوبهم من ذا » .

٥ والحافِظَ النّاسَ في تَحوطَ إذا   لم يُرْسِلوا تَحْتَ عائِذٍ رُبَعَا

٦ وازْدَحَمتْ حَلْقَتَا البِطَانِ بِأقْـ   ـوَامٍ وَطارَتْ نُفُوسُهُمْ جَزَعَا

٧ وَعَزَّتِ الشَّمْأَلُ الرِّياحَ وَقَدْ   أمْسَى كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا

٨ وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الْـ   أقْوَامِ سَقْباً مُلَبَّساً فَرَعَا

---

٥ الصاحبي والمخصص واللسان (تحط) والأساس : الحافظ . اللسان والتاج (حرف الألف اللينة) : الحافظو ؛ الأضداد : في الزمان ؛ منتهى الطلب : في الجدوب ؛ الأساس : في تحيط ؛ الكامل : قحوط ؛ التعازي : خلف عائذ ؛ الأضداد : لم يتركوا تحت .

٦ منتهى الطلب وذيل الأمالي : وجاشت .

٧ الجمهرة واللسان والتاج (لفع ، كمع ، حرف الألف اللينة) والصاحبي والأضداد والأزمنة : وهبت الشمأل البليل وإذ بات ؛ اللسان (شمل) وذيل الأمالي والجمهرة : وإذ بات ؛ منتهى الطلب : ضجيع .

٨ مجمع الأمثال : شبه ؛ المعاني الكبير : من الأبرام ؛ وانفرد المبرد برواية « ملبساً » في التعازي والكامل وفي سائر المصادر : مجللاً .

---

٥ الكامل (٧٣٠) : « وتحوط وقحوط اسمان للسنة الجدبة كما يقال جحرة وكحل . وقوله : لم يرسلوا خلف عائذ ربعا ، فالعائذ الحديثة النتاج والربع الذي ينتج في الربيع . ومن شأنهم في سنة الجدب أن ينحروا الفصال لئلا ترضع فتضر بالأمهات » .

٦ وازدحمت حلقتا البطان : مثل يقال إذا بلغ الأمر في المكروه حده .

٧ الكامل (٧٣١) « وقوله : وعزت الشمأل الرياح يقول غلبتها وتلك علامة الجدب وذهاب الأمطار . وقوله : وقد أمسى كميع الفتاة ، فالكميع الضجيع وهو الكمع . ملتفعاً : يقال تلفع في مطرفه وفي كسائه إذا تلفف وتزمل فيه . فيقول : من شدة الصر يلتفع به دون ضجيعه». اللآلي (٢١٥) : « واللفاع : اللحاف ، يقول : أمسى كميع الفتاة مجانباً لها لا يريدها من الجهد وشدة الزمان » .

٨ اللآلي (٢١٥) : « والهيدب : الذي عليه أهدام أي خلقان تذبذب كأنه هيدب السحاب . والعبام : الكليل اللسان وقيل العبام الغليظ الخلقة في حمق . وقوله : مجللا فرعا ، ويروى ملبساً فرعاً يريد جلد فرع تلبسه سقباً آخر لكي تدر أمه عليه فشبه الرجل بما عليه من تلك الأهدام والثياب لشدة البرد بهذا السقب المجلل بهذا الجلد » .

٩ وَكَانَتِ الكَاعِبُ المُمَنَّعَةُ الْـ حَسْناءُ في زَادِ أَهْلِها سَبُعَا

١٠ أَوْدَى وهل تَنْفَعُ الإشاحةُ مِنْ شَيْءٍ لِمَنْ قَدْ يُحاوِلُ البِدَعَا

١١ لِيَبْكِكَ الشَّرْبُ والمُدَامَةُ وَالْـ فِتْيانُ طُرّاً وطَامِعٌ طَمِعَا

١٢ وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصْمِتُ بالمَاءِ تَوْلَباً جَدِعَا

١٣ والحَيُّ إذْ حاذَرُوا الصَّباحَ وَقَدْ خافوا مُغيراً وسائِراً تَلِعَا

---

٩ الكامل : المنعمة ؛ المفضليات وذيل الأمالي : المخبأة .

١٠ هذه هي رواية أغاني الدار ؛ التنزيل وذيل الأمالي : فلا تنفع ؛ المعاهد والكامل : فما تنفع ؛ التاج واللسان (شيح) : في حيث لا ؛ الكامل : الإساعة ؛ المعاهد واللسان والتاج وذيل الأمالي والتنزيل : أمر ؛ التنزيل : لمن يحاول .

١١ محاضرات الراغب : الضيف والمكارم .

١٢ المزهر والخصائص والعقد : جذعا ؛ رواها المفضل كذلك وصوبه الأصمعي . انظر العقد (٢ : ٤٨٣) والمزهر (٢ : ٣٧٨) والخصائص (٣ : ٣٠٦) .

١٣ ذيل الأمالي : وإذ .

---

٩ الكامل (٧٣١) : « والكاعب التي كعب ثديها، يقول تصير كالسبع في زاد أهلها بعد أن كانت تعاف طيب الطعام » .

التعازي : « وقوله: وكانت الكاعب الممنعة الحسناء، الكاعب التي كعب ثدياها . . . والممنعة: المحفوظة المخبأة ، كانت كالسبع في زاد أهلها ، وإنما من شأنها أن تَتَرّف وتَنعم إذا كانت في هذه الصفة » .

١٠ أودى : خبر إن في البيت الثاني .

التنزيل : « أي هلك فلا ينفع الحذر من أمر لمن يطلب البدع . تلخيصه الحذر والجد لا يغني عن نزول النوازل لطالبي عظائم الأمور تنبيهاً على أن المرثي كان منهم » .

ذيل الأمالي (٣٥) : « الإشاحة : الجد في الأمور » .

١٢ المعاني الكبير : « النواشر عصب الذراع ، الواحد ناشرة وبها سمي الرجل . والتولب أراد طفلها ، وهو ولد الحمار مستعار . والجدع السيء الغذاء تصمته بالماء لأنه ليس لها لبن من شدة الضر » .

١٣ تلعاً : أي يطلع عليهم مغيراً .

٢٧

وافر

١ وَرِثْنَا المَجْدَ عَنْ آباءِ صِدْقٍ أَسَأْنَا في دِيارِهِمُ الصَّنِيعَا

٢ إذا الحَسَبُ الرَّفِيعُ تَوَاكَلَتْهُ بُنَاةُ السَّوْءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا

٢٨

طويل

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً ... وَعُفْرُ الظِّبَاءِ فِي الكِنَاسِ تَقَمَّعُ

٢ فَخَلَّيَ لِلأَذْوَادِ بَيْنَ عُوَارِضٍ ... وبَيْنَ عَرَانِينِ اليَمَامَةِ مَرْتَعُ

٣ تَكَنَّفَنَا الأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... لِيَنْتَزِعُوا عَرْقَاتِنَا ثُمَّ يَرْتَعُوا

٤ فَمَا جَبُنُوا أَنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمُ ... وَلَكِنْ لَقُوا نَاراً تَحُسُّ وتَسفَعُ

٥ وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّهَا وَقَضِيضُهَا ... بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيداً وأَوْكَعُوا

---

١ اللسان (قمع) والتاج (مزن) والأساس : أرسل .
معجم المقاييس : نصره ؛ المخصص : بالكناس .
٣ التاج (عرق) : تكنفها ؛ الوساطة : علقاتنا ، تربعوا .
٤ نسد : هي رواية شعبة ؛ المجمل ودرة الغواص واللسان (حسس) : نشد ؛ المعاني الكبير : أني أسد ؛ الخصائص : أني أشد ؛ المجمل : وتشفع .
٥ معجم المقاييس واللسان والتاج (قضض) : جحاش . . . بقضيضها ، معجم المقاييس : كأكثر .

---

١ المعاني الكبير : « تقمع : تطرد عنها القمعة وهو ذباب أزرق . يقول خصه الله بهذه المزنة في غير وقت المطر في الحر والذباب لم يخف ولم يذهب » .
٢ الأذواد جمع ذود : وهو من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر . عوارض : جبل في بلاد طيء . العرانين جمع عرنين : ولعله أنف الجبل ، أو أول السحاب .
٣ العرقاة بفتح العين ، هي أصل كل شيء . وبكسرها جمع عرقة بكسر العين وهي بمعناها . يريد : أحاط بنا الأعداء من كل جانب ليستأصلونا ويرتعوا في مراعينا .
٤ اللسان (سدد) : « لم يجبنوا من الانصاف في القتال ولكن حشرنا عليهم فلقونا ونحن كالنار التي لا تبقي شيئاً » .
٥ سليم : بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . القض : الحصى الكبار ، والقضيض : الحصى الصغار ، أي جاءوا بأجمعهم . أوكعوا : اشتدوا في القتال .

٦ وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذاتَ أَشِلَّةٍ لها عَارِضٌ فيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ
٧ فَوَدَّ أبو لَيْلَى طُفَيْلُ بنُ مالِكٍ بِمُنْعَرَجِ السُّؤْبَانِ لَوْ يَتَقَصَّعُ
٨ يُلاعِبُ أطْرَافَ الأسِنَّةِ عامِرٌ وَصَارَ لَهُ حَظٌّ الكتيبةِ أجْمَعُ
٩ كَأَنَّهُمُ بينَ الشُّمَيطِ وَصَارَةٍ وَجُرْثُمَ والسُّؤبانِ خُشْبٌ مُصَرَّعُ
١٠ فمَا فَتِئَتْ خَيْلٌ تثوبُ وَتَدَّعي وَيَلْحَقُ منها لاحِقٌ وَتَقَطَّعُ

---

٦ معجم المقاييس : وجاؤوا بها ؛ الأساس : فيه الأسنة .
٧ الجمهرة : فرد ؛ الحيوان : وود .
٨ أغاني الساسي : فلاعب ؛ الخزانة والشعر والشعراء : ولاعب ؛ أغاني الساسي والشعر والشعراء والخزانة : فراح .
١٠ الأساس والجمهرة: وما؛ المعاني الكبير : عليها شحاح لا ذخيرة فيهم...فيلحق منهم...وتقطعوا.

---

٦ « بها » يعني الكتيبة. الشهباء: الكتيبة العظيمة الكثيرة السلاح. الأشلة مفردها الشليل وهو الدرع القصيرة أو الثوب يلبس تحت الدرع . والعارض : ما سد الأفق من سحاب وغيره . وهو هنا الغبار الذي تثيره الكتيبة ومن خلاله تلمع المنية ، أي السيوف .
٧ يريد : تمنى لو يختفي . وأصله من تقصع اليربوع وهو أن يدخل قاصعاءه . والسؤبان : واد في ديار بني تميم ويوم من أيام عامر وتميم ، وفيه فر طفيل بن مالك .
٨ عامر أخو الطفيل وهو عم لبيد الشاعر . وسمي ملاعب الأسنة يوم السؤبان . (انظر خبر السؤبان في شرح النقائض ص ٣٨٦ هـ) .
٩ الشميط : جبل في بلاد طيء . وصارة ماء بين فيد وضرية ، وجرثم ماء من مياه بني أسد .
١٠ التنزيل : « والأصل في التثويب أن الرجل إذا استصرخ لوح بثوبه وكان ذلك كالدعاء والانذار . والتداعي في الحرب أن يدعو القوم بعضهم بعضاً . والادعاء في الحرب أن يقول يا آل فلان . يقول : ما زالت الخيل تستصرخ ويدعو بعضهم بعضاً من المنهزمين والمنقطعين ويلحق منها في الحرب اللاحقون والمنقطعون . كأنه صور الحرب من أولها إلى آخرها ، وزعم أنهم الكائدون أولا والأكثرون عدد لاحقهم ثانياً والمنفردون بالغنيمة وحيازة المقصود ثالثاً » .

١١ لدى كلِّ أُخدودٍ يُغادِرْنَ دارِعاً يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّعُ
١٢ فَما فَتِئَتْ حتّى كأنَّ غُبارَها سُرادِقُ يَوْمٍ ذي رِياحٍ تَرَفَّعُ
١٣ تَثُوبُ عليهِمْ مِن أبانٍ وشُرْمَةٍ وتَرْكَبُ من أهْلِ القَنانِ وتَفزَعُ
١٤ لَدُنْ غُدوَةٍ حتى أغاثَ شريدَهُمْ طَويلُ النَّباتِ والعُيونُ وَضَلْفَعُ
١٥ ففارَتْ لَهُمْ يوْماً إلى الليلِ قِدْرُنَا تصُكُّ حَرَابيَّ الظّهورِ وَتَدْسَعُ

---

١١ الجمهرة وفصل المقال والمخصص والإبل والتاج ومجمع الأمثال : فارساً .

١٢ اللسان والتاج : وما . . . خيل .

١٤ الجبال والأمكنة والمعاني الكبير : فالعيون فضلفع .

١٥ المخصص (١٦ : ٦٣) : فثارت ؛ المعاني الكبير : وفارت . التاج (حرب): قدرها.

---

١١ الدارع : حامل الدرع . القرع : بثر الفصال وجدريها . وكانوا إذا أصيبت فصالهم به يبلونها بالماء ثم يجرونها على سبخة أو على أرض رش عليها الملح فتشفى .

١٢ شبه الغبار الذي تثيره الخيل بالسرادق ترفع الريح أطرافه في يوم عاصف .

١٣ أبان : جبل بين فيد والنبهانية . وشرمة : جبل ذكره ياقوت واستشهد ببيت أوس . والقنان : من منازل بني فقعس . تثوب عليهم : أي تغيثهم . تفزع : من الاصراخ والإغاثة .

١٤ طويل النبات : جبل بين اليمامة والحجاز ، سمي كذلك بهضاب طوال حواليه . والعيون : اسم جبل . وضلفع : ماء لبني عبس . يقول : عندما انتهوا إلى تلك المواضع أفرخ روعهم واستراحوا .

١٥ المعاني الكبير : « هذا مثل أي كأنهم في قدر تغلي بهم . وحرابي الظهور عضلها الذي يشخص من لحمها . أراد انا نطعنهم في ظهورهم لأنهم منهزمون » .
تدسع : تدفع وتضرب .

١٦ وكنتُم كعَظْمِ الرِّيمِ لم يدرِ جازِرٌ   على أيِّ بَدْأيِ مَقْسِمِ اللحم يوضَعُ

* * *

١٧ وجاءَتْ على وَحْشِيِّها أمُّ جابِرٍ   على حين سَنُّوا في الرّبيع وأمْرَعوا

---

١٦ إصلاح المنطق : بدء (وهو بهذه القافية للطرماح الأجئي كما روي عن ابن بري في اللسان ، وقيل هو لأبي شمر بن حجر بن مرة بن وائل) .

---

١٦ اللسان : « والريم النصيب يبقى من الجزور وقيل هو عظم يبقى بعدما يقسم لحم الجزور والميسر . وقيل عظم يفضل لا يبلغهم جميعاً فيعطاه الجزار . قال اللحياني : يؤتى بالجزور فينحرها صاحبها ثم يجعلها على وضم وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والعجز والكاهل والزور والملحاء والكتفين وفيهما العضدان . ثم يعمد إلى الطفاطف وخرز الرقبة فيقسمها صاحبها على تلك الأجزاء بالسوية ، فإن بقي عظم أو بضعة فذلك الريم . ثم ينتظر به الجازر من أراده فمن فاز قدحه فأخذه يثبت به وإلا فهو للجازر » .
يريد لا أصل لكم ولا يدري من ينسبكم إلى من ينسبكم بمنزلة الجازر الذي يحار في أي موضع يجعل الريم لاعتدال السهام .

١٧ كنايات الجرجاني: « أم جابر إياد بن نزار ويقال بنو أسد بن خزيمة» واستشهد ببيت أوس، وسن الإبل يسنها سناً إذا رعاها فأسمنها .

٢٩*

طويل

١ لعمركَ ما آسى طفيلُ بنُ مالكٍ ... بني عامرٍ إذ ثابتِ الخيْلُ تدّعي

٢ تَقَبّلَ من خيْفانَةٍ جُرْشُعيّةٍ ... سَليلَةِ معْرُوقِ الأباجِلِ جُرْشُعِ

٣ وَوَدّعَ إخْوَانَ الصَّفاءِ بِقُرْزُلٍ ... يَمُرّ كَمِرّيخِ الوَليدِ المُقَزَّعِ

٤ وَلَوْ أدْرَكَتْهُ الخيلُ شالَ بِرِجْلِه ... كما شال يوْمَ الخالِ كَعْبُ بنُ أصْمَعِ

٥ فِرَاراً وأسْلمْتَ ابنَ أُمِّكَ عامراً ... يُلاعِبُ أطْرَافَ الوَشيجِ المُزَعزَعِ

---

* يشير هنا أيضاً إلى يوم السؤبان .

١ النقائض : بنفسه ؛ التاج : بني أمه .

٣ التاج : ونجاك تحت الليل شدات قرزل . . . يمر كخذروف . . . المفزع ؛ في أنساب الخيل ونسب الخيل (ط. أوروبة) بروايته وفيه : المقزع : مكان المفزع .

٥ معجم البكري : فررت ... ابن عمك ؛ أنساب الخيل ، ونسب الخيل (ط. أوروبة) : هربت .

---

١ آسى من المواساة .

٢ الخيفانة : الجرادة ، وهنا الفرس السريعة شبهت بالجرادة لخفتها . جرشعية : عظيمة الصدر . والأباجل : جمع أبجل وهو عرق غليظ في الرجل أو اليد .

٣ قرزل : فرس طفيل بن مالك .
النقائض (٩٣٣) : « قوله كمريخ الوليد قال هو قضيب يجعل الصبي في أعلاه تمرة وطينة تثقله ثم يرمي به بغير ريش » .

٤ شال برجله : أي رفع رجله . والخال : يوم من أيام العرب .

٥ الوشيج : الرماح . المزعزع : المتحرك المهتز .

٦ وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسَاكَ أنكَ آيِبٌ   تُخَبِّرُهُمْ عن جيشهمْ كلَّ مَرْبَعِ

٦ عرساك : زوجاك وكان الطفيل تزوج امرأتين إحداهما كبشة أم ابنه عامر . المربع : الموضع يقام فيه زمن الربيع خاصة . أي أنه سيقص عليهم خبر الجيش كلما حلوا بمكان .

٣٠

طويل

١ تَنَكَّرَ بعْدي من أُمَيمَةَ صائِفُ   فبِرْكٌ فأعْلى تَوْلَبٍ فالمَخالِفُ

٢ فَقَوٌّ فرَهْبى فالسَّليلُ فعَاذِبٌ   مَطافيلُ عوذِ الوَحش فيه عواطِفُ

٣ فبَطْنُ السُّلَيِّ فالسِّخالُ تعَذَّرَتْ   فمَعْقُلَةٌ إلى مُطَار فوَاحِفُ

٤ كأنَّ جَديدَ الدّارِ يُبْليكَ عنهمُ   تَقِيُّ اليمينِ بَعْدَ عهْدِكَ حالِفُ

٥ بِها العِينُ والآرامُ ترْعى سِخالَهَا   فَطِيمٌ وَدانٍ للفِطامِ وَناصِفُ

---

٣ اللسان والتاج : فالسجال ؛ منتهى الطلب : إلى الطراف ولعلها الطراة .

٤ المخصص : ينبيك . التاج (بلي) : جديد الأرض . معجم المقاييس : نقي .

---

١ شرح شواهد المغني : « قال شارح ديوان أوس تنكر وتعذر وتغير بمعنى واحد . وصائف وبرك بكسر الموحدة وتولب والمخالف كلها مواضع » .
المواضع التي يذكرها في هذا البيت والبيتين اللذين يليانه كلها في ديار بني تميم وديار بني عامر .

٢ قو : واد بين اليمامة وهجر ، رهبى : خبراء في الصمان بديار بني تميم . السليل اسم واد . وعاذب : واد أو جبل قريب من رهبى . العوذ المطافيل : الإبل التي نتجت وتتبعها أطفالها . عواطف : حانية على أولادها .

٤ التاج (بلي) : « أي يحلف لك جديد الأرض أنه ما حل بهذه الدار أحد لدروس معاهدها » . المخصص : « جديد الأرض ما لم يؤثر فيه ولكنه على فطرته » .

٥ العين : بقر الوحش . الآرام : الظباء . سخالها : جمع سخل وهو ولد الظبي وشبهه . الناصف : الذي بين الفطام والدنو منه .

٦ وَقَدْ سَأَلَتْ عَنّي الوُشاةُ فخُبِّرَتْ ... وَقَدْ نُشِرَتْ منها لَدَيّ صَحائِفُ

٧ كعهدِكِ لا عهدُ الشبابِ يُضِلّني ... ولا هَرِمٌ ممّنْ توَجّهَ دالِفُ

٨ وقد أنْتحي للجهلِ يوْماً وتنتحي ... ظَعائِنُ لَهْوٍ وُدُّهُنّ مُساعِفُ

٩ نَوَاعِمُ ما يضْحَكْنَ إلاّ تَبَسّماً ... إلى اللّهْوِ قد مالتْ بهِنّ السّوالِفُ

١٠ وأدْماءَ مثلِ الفَحْلِ يوْماً عرَضْتُها ... لِرَحْلي وفيهَا جُرْأةٌ وَتَقَاذُفُ

١١ فإنْ يَهْوَ أقْوَامٌ رَدَايَ فَإنّمَا ... يَقِيني الإلهُ مَا وَقَى وَأُصَادِفُ

١٢ وَعَنْسٍ أمونٍ قد تعلّلْتُ مَتْنَها ... على صِفَةٍ أوْ لم يصِفْ ليَ وَاصِفُ

١٣ كُمَيْتٍ عصاها النَّقْرُ صَادقةِ السُّرَى ... إذا قِيلَ للحَيْرَان أيْن تُخالِفُ

---

٧ خلق الانسان : كهمك ؛ اللسان والتاج : لا ظل ؛ وخلق الانسان : لا حد ؛ الجمهرة : يظلني ؛ اللسان والتاج : يكنني ولا يفن .

٩ خلق الانسان : ظعائن . . . وميض غمام الصيف غر السوالف .

١٠ شرح شواهد المغني : فيها هزة .

١٣ المفضليات : الزجر .

---

٧ توجه الرجل : ولى وكبر وتهيأ للهلاك . دالف : يمشي كما يمشي المقيد في خطو متقارب .

٨ مساعف : مساعد ومؤات .

١٠ شرح شواهد المغني : « وأدماء : ناقة بيضاء اللون . والواو واو رب . ومثل الفحل أي مذكرة الخلقة. وعرضتها : أرحلتها معترضة . وهزة، بكسر الهاء ، أي تهتز في السير تسرع فتضطرب . وتقاذف : أي يدافع بعضها بعضاً » .

١٢ العنس : الناقة القوية شبهت بالصخرة لصلابتها . أمون : وثيقة الخلق .

١٣ كميت : ذات حمرة يخالطها سواد . عصاها النقر : أي أنها تستغني عن الضرب بأن تنقر ، والنقر : الضرب بالمنقر . السرى : السير ليلا . الحيران : التائه . تخالف : تذهب وتتجه . أي هي تعرف وجهتها وقصدها إذا تحير المتحير ولم يستطع المضي .

١٤ عَلاةٍ كِنازِ اللّحْمِ ما بينَ خُفِّهَا وَبينَ مَقيلِ الرَّحْلِ هَوْلٌ نَفانِفُ
١٥ عَلاةٍ من النّوقِ المَرَاسِيلِ وَهْمَةٍ نَجاةٍ عَلَتْها كَبْرَةٌ فهي شارِفُ
١٦ جُماليّةٍ للرّحْلِ فيها مُقَدَّمٌ أمونٍ ومُلْقًى للزّمِيلِ ورَادِفُ
١٧ يُشَيّعُها في كلّ هَضْبٍ ورَمْلَةٍ قوَائمُ عُوجٌ مُجْمَرَاتٌ مَقاذِفُ
١٨ تَوَائِمُ أُلاّفٌ تَوَالٍ لَوَاحِقٌ سَوَاهٍ لَوَاهٍ مُرْبِذاتٌ خوَانِفُ

١٥ اللسان والتاج : نجاة من الهوج المراسيل همة كميت عليها كبرة ؛ المفضليات : تشبه نابأ وهي في السن بكرة كميت .

١٦ اللسان : مرادف .

١٨ الصناعتين : مزبدات .

١٤ العلاة : الناقة المشرفة . النفانف : جمع نفنف وهو كل شيء بينه وبين الأرض مهوى . أي أن المسافة بين خفها وموضع رحلها بعيدة فكأنها نفانف هائلة .

١٥ النوق المراسيل : السهلة السير ، مفردها : مرسال . وهمة : ضخمة قوية . نجاة : سريعة . الشارف من الإبل : المسن .

١٦ جمالية : ناقة وثيقة تشبه الجمل في خلقتها وشدتها وعظمها . الأمون : الناقة الموثقة الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة . والزميل : الرديف على البعير . الرادف : التابع .

١٧ يشيعها : يعينها على المشي . مجمرات : أي قد صلبت أخفافها واشتدت واجتمعت . مقاذف : أي سريعة ، أو هي في حركتها كأنها مقاذف السفينة .

١٨ توائم ألاف : أي كأنها في حركتها توائم متآلفة تنهض معاً وتحط معاً ، تتوالى وتتلاحق . سواه : لينة السير لا تتعب راكبها ، ويقولون في وصفها سواه لواه ، ولعله من الاتباع ، أو بمعنى اللهو ، أي تلهو عن السير لا تباليه . الربذ : خفة القوائم في المشي . خوانف : تهوي بأيديها إلى ضبعها .

١٩ يَزِلّ قُتُودُ الرَّحْلِ عن دَأْياتِها كما زَلّ عن رَأْس الشَّجيجِ المحارِفُ

٢٠ إذا ما رِكابُ القومِ زَيَّلَ بَيْنَهَا سُرَى الليلِ منها مستكِينٌ وصَارِفُ

٢١ عَلا رَأْسَها بعدَ الهِبابِ وَسامحَتْ كَمَحلوجِ قُطْنٍ ترْتَميه النَّوَادِفُ

٢٢ وأنحَتْ كما أنحى المَحالةَ ماتِحٌ على البئرِ أضْحى حوْضهُ وَهْوَ ناشِفُ

٢٣ يُخالِطُ مِنْها لِينَها عَجْرَفِيّةٌ إذا لمْ يكنْ في المُقْرِفاتِ عَجَارِفُ

٢٤ كأنّ وَنًى خانَتْ بهِ من نِظامِها معاقِدُ فارْفَضّتْ بهِنّ الطَّوَائِفُ

---

١٩ المعاني الكبير : كميت يزل اللبد عن دأياتها . . . عن عظم ؛ الشعر والشعراء : عن عظم ؛ الجمهرة : قتود النسع . . . الحجيج .

٢٤ معجم المقاييس واللسان والصحاح والتاج (وأى) :

وحطت كما حطت وئية تاجر وهى عقدها فارفض منها الطوائف

اللسان والتاج (ونى) : فحطت كما حطت ونية تاجر وهى نظمها فارفض منها . . .،

التاج (وهى) بروايته وفيه (وهية) مكان (ونية). المخصص: فحطت كما حطت ونية تاجر.

---

١٩ القتود جمع قتد وهو خشب الرحل . الدأيات : فقار الكواهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير . الشجيج : المشجوج . المحارف : جمع محراف وهو الميل الذي تسبر به الجراحـات .

٢٠ زيل بينها : فرق بينها وميزها . مستكين : خاضع صامت لا يصوت . والصارف : ذو الصريف ، وهو الهدير ، وإذا أصبحت الناقة صارفاً فالمعنى أنها كلت ، أما صريف الجمل فهو من الفحولة .

٢١ فاعل « علا » الكاف في « كمحلوج » . أي انها إذا همت لتقوم كسا رأسها زبد لغامها وكأنه محلوج القطن الذي تبعثره النوادف .

٢٢ المحالة : البكرة . والماتح هو الذي يجذب رشأ الدلو بالبكرة فتصوت . وانحت الناقة : إذا اعتمدت في سيرها على أيسرها .

٢٣ العجرفية : أن تأخذ الإبل في السير بخرق . المقرف : الذي دانى الهجنة من الخيل وغيره، الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك .

٢٤ الونى : جمع ونية وهي الدرة . شبه الناقة في سرعتها بالدرر التي خانها النظام فانفرطت مسرعة .

٢٥ كَأَنَّ كُحَيْلاً مُعْقَدَاً أوْ عَنِيَّةً على رَجْعِ ذِفْرَاها من اللِّيتِ واكِفُ

٢٦ يُنفِّرُ طَيْرَ الماءِ منْها صريفُها صَرِيفَ مَحَالٍ أقْلَقتْهُ الخَطاطِفُ

٢٧ كأنِّي كَسَوْتُ الرَّحلَ أحقبَ قارِباً لهُ بجُنوبِ الشَّيِّطَيْنِ مَساوِفُ

٢٨ يُقَلِّبُ قَيْدوداً كَأَنَّ سَرَاتَهـا صَفَا مُدهُنٍ قد زَحلفَتْهُ الزَّحالِفُ

---

٢٥ منتهى الطلب : ذفريها .

٢٧ شرح شواهد المغني : كأني كسوت الرحل جاباً مكدماً .

٢٨ الصحاح : تقلب ؛ اللآلي : ومرت له تبري وآة كأنها ؛ شروح السقط : برواية اللآلي وفيه دآة مكان وآة وفيهما : قد دلصته ؛ المفضليات والصحاح والتاج واللسان : قد زلقته .

---

٢٥ الكامل : « الكحيل القطران والعنية ضرب منه . وهذا معنى يسأل عنه لأن الليتين صفحتا العنق والذفرى في أعلى القفا ، فكيف يكف على الذفرى من الليت . والمعنى إنما هو : كأن كحيلا معقداً أو عنية واكف على رجع ذفراها . وقوله من الليت كقولك كموضع دجلة من بغداد ، إنما هو للحد بينهما لا لأنه واكف من شيء على شيء » .

معجم المقاييس : « والعنية أبوال الإبل تخثر . وذلك إذا وضعت في الشمس ويقولون بل العنية بول يعقد بالبعر » .

٢٦ عاد إلى تشبيه صريفها بصريف البكرة (انظر البيت ٢٢ من القصيدة) . والخطاطيف : حدائد معقوفات تعقد بها البكرات .

٢٧ الأحقب : الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض . قارب : حمار يعجل ليلة الورد . شرح شواهد المغني (شرح روايته) : « والجأب هنا الغليظ من الحمير والمكدم المعضض ، عضته الحمير مما يقاتل عن أتنه . والشيطين ، بتشديد التحتية ، موضع . ومساوف يقول : قد بالت حميره فهو يشم أبوالها . والسوف : الشم ومنه السيافة » .

٢٨ اللسان (زحلف) : « المدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء » . « الزحلوفة مكان منحدر مملس لأنهم يتز حلفون عليه » .

القيدود : الأتان الطويلة . يقلبها : يصرفها يميناً وشمالا . وسراتها : ظهرها .

٢٩ يُقَلِّبُ حَقْباءَ العَجِيزَةِ سَمْحَجاً بها نَدَبٌ مِنْ زَرِّهِ وَمَنَاسِفُ

٣٠ وأخْلَفَهُ من كلّ وَقْطٍ ومُدْهُنٍ نِطافٌ فمشْرُوبٌ يَبابٌ وَنَاشِفُ

٣١ وَحلَّأهَا حتّى إذا هيَ أحْنَقَتْ وأشْرَفَ فوْقَ الحالِبَيْنِ الشراسِفُ

٣٢ وَخبَّ سَفَا قُرْيانِهِ وَتَوَقَّدَتْ عَلَيْهِ من الصَّمّانتيْنِ الأصالِفُ

٣٣ فأضْحَى بِقاراتِ السِّتّارِ كَأنّهُ رَبيئةُ جَيْشٍ فهْوَ ظَمآنُ خائِفُ

---

٢٩ تهذيب الألفاظ : يصرف .

٣١ الفائق : وجلى بها .

٣٣ المفضليات : وظلت تغالي بالستار كأنها . . .

---

٢٩ شرح شواهد المغني : «ويقلب أي يصرف أتاناً حقباء أي بموضع حقيبتها بياض . يقول : عجيزتها مثل الحقب يصرفها حيث يشاء . والسمحج بحاء مهملة ثم جيم : الطويلة على وجه الأرض . والندب ، بفتحتين ، الأثر بضم الهمزة يقال ندب وجرح . ومناسف : ينسفها بفيه . يقال : زره يزره إذا عضه وزره بالرمح إذا طعنه . وقيل نسفها بنابه . والمناسف : الاحتراق بالأسنان» .

٣٠ الوقط : حفرة في الجبل يجتمع فيها ماء السماء . والمدهن مر شرحها (انظر البيت ٢٨ من هذه القصيدة) .

٣١ شرح شواهد المغني : «وحلأها : طردها ، وأصله المنع عن الماء ، ثم صار كل منع تحلئة . وأحنقت : ضمرت ولزق بطنها بظهرها» .
وإشراف الشراسف فوق الحالبين : كناية عن الضمور والهزال . والشراسف : أطراف الأضلاع .

٣٢ خب السفا : ارتفع وطال ، وهي بمعنى (جرى) أيضاً . والقريان جمع قري وهو سيل الماء . الأصالف جمع أصلف وهو المكان الذي لا ينبت أو الصلب من الأرض فيه حجارة .

٣٣ القارات جمع قارة وهو جبيل مستدق ململوم في السماء . والستار : علم على جبال كثيرة منها جبل بأجأ . الربيئة : الطليعة التي تتقدم الجيش لتعس الخبر .

٣٤ يقولُ لهُ الرّاعون هذاكَ راكِبٌ   يُؤبِّنُ شَخْصاً فوْق علْياءَ واقفُ

٣٥ إذا استقبلتْهُ الشمسُ صَدّ بوَجهِهِ   كما صَدّ عَنْ نارِ المُهوِّلِ حالفُ

٣٦ تَذَكَّرَ عَيْناً مِن غُمازَةَ ماؤهَا   لَهُ حَبَبٌ تستَنَّ فيهِ الزّخارِفُ

٣٧ لهُ ثأدٌ يَهْتَزُّ جَعْدٌ كأنّهُ   مُخالِطُ أرْجاءِ العيونِ القَراطِفُ

٣٨ فأوْرَدَها التّقريبُ والشّدُّ مَنهَلاً   قَطاهُ مُعِيدٌ كرّةَ الوِرْدِ عاطِفُ

---

٣٦ اللسان والتاج (زخرف) : من غماز وماؤها ؛ اللسان والمخصص والتاج : له حدب ؛ معجم البكري : له حبب تجري ؛ الجمهرة (٣ : ١١) له حبك تجري .

٣٧ منتهى الطلب : له ثئل .

٣٨ شرح شواهد المغني : وأوردها ؛ المخصص : قطاة .

---

٣٤ المعاني الكبير : « التأبين اتباع الأثر في الأرض بنظر ، واتباع آثار الميت لمحاسنه » .

٣٥ المعاني الكبير : « كانوا يحلفون بالنار وكانت لهم نار يقال إنها كانت بأشراف اليمن له سدنة، فإذا تفاقم الأمر بين القوم فحلف بها انقطع بينهم، وكان اسمها هولة والمهولة. وكان سادنها إذا أتي برجل هيبه من الحلف بها . ولها قيم يطرح فيها الملح والكبريت فإذا وقع فيها استشاطت وتنقضت. فيقول هذه النار قد تهددتك. فإن كان مريباً نكل وإن كان بريئاً حلف ».

٣٦ غمازة بئر معروف بين البصرة والبحرين . وقال قوم بل هي عين . وفي معجم البكري أنها عين دون هجر . الزخارف : ذباب صغير تطير فوق الماء . وزخارف الماء : طرائقه .

٣٧ الثأد : الثرى والندى نفسه . والتراب الجعد هو الندي اللين . والقراطف جمع قرطفة وهي القطيفة المخملة .

٣٨ شرح شواهد المغني : « وأوردها التقريب أي أوردها الحمار بالتقريب والشد منهلا أي أوردها تقريباً . والمنهل المشرب . وقول أبو حاتم السجستاني وجدت في كتابي : وأوردها التقريب بالنصب كقوله : « كما عسل الطريق الثعلب » . وقوله : « قطاه معيد كرة الورد عاطف » . يقول : لا تأتي مرة هذه وتذهب أخرى . يقول أوردها منهلا لا يخلو من الماء فهو الدهر يعود قطاه إليه أبداً » .

المعاني الكبير : « يريد أوردها العير تقريباً وشداً فأدخل الألف واللام ووصف البلد بالبعد فقال : إذا ورد القطا فشرب ثم كر راجعاً لم يقطع البلد من بعده حتى يعود فيشرب ثانية » .

٣٩ فَلاقَى عَلَيْها من صُباحَ مُدَمِّراً لِناموسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقائِفُ

٤٠ صدٍ غَائِرُ العَيْنَيْنِ شقَّقَ لحْمَهُ سَمائِمُ قَيْظٍ فهْوَ أسْوَدُ شاسِفُ

٤١ أزَبُّ ظُهُورِ السّاعِدَيْنِ عِظَامُهُ عَلى قَدَرٍ شَثْنُ البَنانِ جُنادِفُ

٤٢ أخُو قُتُرَاتٍ قَدْ تَيَقَّنَ أنَّهُ إذا لم يُصِبْ لحماً من الوَحشِ خاسِفُ

٤٣ مُعَاوِدُ قَتْلِ الهادياتِ شِوَاؤُهُ مِنَ اللَّحم قُصْرَى بادِنٍ وَطفاطِفُ

---

٣٩ شرح شواهد المغني : فوافى عليه ؛ معجم المقاييس والتاج : عليه ؛ الفصول والغايات : فصادفن فيه .

٤٠ اللسان والتاج : خبب لحمه .

٤٢ اللسان والتاج : قد تبين .

٤٣ اللسان والتاج (قصر) وشرح شواهد المغني : معاود تأكال القنيص ؛ الجمهرة والتاج (طفطف) : من الوحش ؛ شرح شواهد المغني : من الصيد . وفيها جميعاً : قصرى رخصة .

---

٣٩ شرح شواهد المغني : « فوافى عليه أي على المنهل. وصباح غير منصرف قبيلة. ومدمراً يدمر ما رمى بقتله . والناموس : القترة ، يعني بيت الصائد يعني الرامي للوحش . والصفيح : صخر رقاق يبنى به البيت » .

اللسان : « والسقائف طوائف ناموس الصائد . . . وهي كل خشبة عريضة أو حجر سقفت به قترة » .

٤٠ شرح شواهد المغني : « وصد عطشان وغائر العينين : من الجهد شقق لحمه أي مزقه . وسمائم قيظ : شدة الحر » .

٤١ شرح شواهد المغني : « وقوله أزب الخ . . . يريد أنه صائد ومشغول عن التزين . على قدر أي رجل مقدر ليس بضخم . والجنادف : القصير الغليظ المجتمع » .

شثن البنان : خشن غليظ .

٤٢ القترات : جمع قترة وهي بيت الصائد . خاسف : مهزول وجائع .

٤٣ الهاديات : السابقات من الاتن أو من الوحش عامة . القصرى : ما يلي الكشح وهي أسفل الأضلاع ، رخصة لينة . الطفاطف : جمع طفطفة وهي اللحم الرخص من مراق البطن أو هي أطراف الأضلاع .

٤٤ قصيٌّ مَبيتِ الليلِ للصَّيْدِ مُطْعَمٌ   لأسْهُمِهِ غَارٍ وَبَارٍ وَرَاصِفُ

٤٥ فَيَسَّرَ سَهْماً رَاشَهُ بِمَنَاكِبٍ   ظُهَارٍ لُؤامٍ فَهْوَ أعْجَفُ شارِفُ

٤٦ عَلَى ضَالَةٍ فَرْعٍ كَأَنَّ نَذيرَهَا   إذا لَمْ تُخَفِّضْهُ عن الوَحشِ عَازِفُ

٤٧ فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إذا أنْ كَأَنَّهُ   مُعَاطي يَدٍ مِن جَمَّةِ الماءِ غَارِفُ

---

٤٥ اللسان والتاج والصحاح والأساس والمخصص : يقلب . شرح شواهد المغني : لؤام ظهار ؛ التاج والأساس وشرح شواهد المغني : شاسف .

٤٦ الأساس : تخفضها .

٤٧ المفضليات : فخاض إليه الماء حتى كأنه ؛ منتهى الطلب : حتى إذا ما كأنه . منتهى الطلب : مطاطي .

---

٤٤ شرح شواهد المغني : « قصي مبيت الليل : يقول لا يبيت مع أهله إنما يبيت مع الوحش . غار : أي من غراه يغروه إذا طلاه بالغراء . والرصفة : ما يشد على صدر السهم » .

٤٥ شرح شواهد المغني : « والمناكب : أربع ريشات يكن على طرف المنكب . واللؤام : القذذ الملتئمة من الريش فيكون بطن قذة إلى ظهر أخرى . والظهار ما جعل من ظهر الريشة . والشاسف : اليابس . وقال أبو عبيدة : المناكب : ما كان من أعلى الريش وهو خيره من البطنان . واللؤام : ما كان من عمل السهام ملتئماً قد براه حتى أعجفه » .

اللسان (شرف) : « سهم شارف بعيد العهد بالصيانة . وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل » .

٤٦ الضال : السدر تعمل منه السهام والقسي . والضالة هنا القوس . نذيرها : صوتها . عازف : مصوت ذو عزيف .

٤٧ شرح شواهد المغني : « وقوله : حتى إذا ان كأنه . . . أي حتى كأنه وأن هنا زائدة . أي حتى بلغ الحمار هذا الوقت . والمعاطي : المناول ، قال أبو حاتم : وفي كتابي : حتى إذا ان أي حتى اطمأن . وقال أبو عبيدة : حتى ان باب أي حتى اطمأن وصار في الماء بمنزلة المعاطي الذي يتناول فيه . وقال الأصمعي : حتى إذا كان كذا وكذا فعل » .

٤٨ فَأَرْسَلَهُ مُسْتَيْقِنَ الظَّنِّ أَنَّهُ مُخالِطُ ما تَحْتَ الشَّراسيفِ جائِفُ
٤٩ فَمَرَّ النَّضِيُّ للذِّرَاعِ ونَحْرِهِ وللحَيْنِ أحْياناً عنِ النَّفسِ صَارِفُ
٥٠ فَعَضَّ بِإبْهامِ اليَمينِ نَدَامَةً وَلَهَّفَ سِرّاً أُمَّهُ وَهْوَ لاهِفُ
٥١ وَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ وَشَيَّعَ إلْفَهُ بِمُنْقَطَعِ الغَضْرَاءِ شَدٌّ مُؤالِفُ
٥٢ فَما زَالَ يَفْرِي الشَّدَّ حتّى كَأنَّما قَوَائِمُهُ في جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفُ

---

٤٨ أضداد الانباري : فأرسلته .
٤٩ شرح شواهد المغني : بالذراع . . . وللحتف .
٥١ اللسان والصحاح والتاج : فجال . . . أمره ؛ منتهى الطلب : يعلم ، وهو تحريف .
٥٢ الكامل : وما زال ؛ منتهى الطلب : يبري ؛ اللسان والصحاح والفائق والتاج : البيد؛ اللآلي والكامل والصحاح والتاج : زعانف .

---

٤٨ شرح شواهد المغني : « وقوله : فأرسله . . . البيت . استشهد به البيضاوي في تفسيره على استعمال الظن بمعنى اليقين . وقال شارح الديوان : يقال ظن ظناً يقيناً أي مصيباً . وجائف : يصير السهم إلى الجوف حتى تصير الرمية جائفة. والشراسيف أطراف الأضلاع الرخصة من أطراف الصدر المشرفة » .

٤٩ شرح شواهد المغني : « والنضي اسم للقدح نفسه إذا لم يرش ولم يجعل له نصل . والحتف المنية . فمر بذراعه ونحره أي لم يصبه » .

٥٠ شرح شواهد المغني : « وعض بابهامه كذا يفعل من فاته شيء يريده . ولهف أي قال يا لهف أماه . ورجل لاهف ولهفان » .
المعاني الكبير : « عض ابهام يمينه لأن القوس في يساره فقال يا لهف أمتاه لئلا يسمع الوحش » .

٥١ العكم : الانتظار . لم يعكم : لم ينتظر ، أي هرب ولم يكر . إلفه : أنثاه . وشيعها : أعانها على الجري . الغضراء : الأرض الطيبة الخضراء . شد مؤالف : أي جري يجمع بين الألاف ولا يدعها تتفرق .

٥٢ يفري الشد : يعمل الجري . كأن قوائمه زعانف ، أي معلقة لا تمس الأرض من سرعته .

٥٣ كأنّ بِجَنبيْه جَنابَيْن من حَصًى إذا عَدْوُهُ مرَّا بهِ مُتَضَايِفُ
٥٤ تُوَاهِقُ رِجْلاهَا يَدَيْهِ وَرَأْسَهُ لها قَتَبٌ فَوْقَ الحَقِيبةِ رَادِفُ
٥٥ يُصَرِّفُ لِلأَصْوَاتِ وَالرِّيحِ هَادِياً تَمِيمَ النَّضِيِّ كَدَّحَتْهُ المناسِفُ
٥٦ وَرَأْساً كَدَنِّ التَّجْرِ جَأْباً كَأَنَّمَا رَمَى حاجِبَيْهِ بالحِجارَةِ قَاذِفُ
٥٧ كِلا مِنْخَرَيْهِ سَائِفاً أوْ مُعَشِّراً بِما انْفَضَّ من ماءِ الخياشِيمِ رَاعِفُ

* * *

٥٣ في جاير : جمار عليها النقع بحر يقاذف (نقلاً عن نهاية الأرب في أخبار العرب لأبكاريوس)
٥٤ تهذيب الألفاظ والأمالي واللآلي والكتاب وديوان الحطيئة : تواغد ؛ الكتاب وشرح شواهد الكتاب : رجلاها يداها ؛ اللسان (وهق) والكتاب وشرح شواهد الكتاب وتهذيب الألفاظ والغفران وديوان الحطيئة : خلف الحقيبة ؛ اللآلي : نشز عند .
٥٥ اللسان (نضا) : يقلب . . . المناشف .
٥٧ اللسان : سابقاً .

٥٣ الجناب : الصف . إذا مر عدوه بهما تزايد ، كأن الحصى يثيره أو يستحثه ورواية الديوان أوضح ، ومعناها أن النقع فوق هذين الجنابين ينعقد ويتطاير كأنه بحر تتقاذف أمواجه .
٥٤ شرح شواهد الكتاب : « وصف حمار الوحش وأتاناً يسوقه إلى الوجه الذي يريده ويزعجها نحوه فرأسه في موضع الحقيبة منها ، وهي مؤخر الرحل فهو كالقتب الموضوع خلفها. والرادف من ردفت الشيء إذا صرت خلفه » .
٥٥ اللسان : « يقول إذا سمع صوتاً خافه التفت ونظر. وقوله والريح يقول يستروح هل يجد ريح إنسان . وقوله كدحته المناسف يقول هو غليظ الحاجبين أي كأن فيه حجارة . ونضي السهم عوده قبل أن يراش ، والنضي ما بين الرأس والكاهل من العنق » . كدحته : عضضته . ومنسف الحمار فمه . والنسف العض . وهذا الوصف ينصرف إلى الحمار فإذا صرف إلى القدح فالمعنى أن القاشر أنحى عليه بآلته فقشره حتى تطايرت برايته .
٥٦ شبه رأسه بالدن في الكبر . وهو منصوب بفعل يصرف في البيت السابق . والجأب : الغليظ .
٥٧ سائفاً : أي يشم أبوالها . وعشر الحمار : تابع النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه فهو معشر . راعف : أي سائل .

٥٨ وَلَوْ كُنْتُ في رَيْمانَ تحرُسُ بَابَهُ   أرَاجِيلُ أحْبوشٍ وأغْضَفُ آلِفُ
٥٩ إذَنْ لأتَتْني حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتي   يَخُبّ بِهَا هادٍ لإثْرِيَ قَائِفُ

* * *

٦٠ إذِ النّاسُ نَاسٌ والزّمانُ بِعِزَّةٍ   وإذْ أُمُّ عَمّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفُ

---

٥٨ شرح شواهد المغني : من ديمان ؛ النقائض : في غمدان ؛ المفضليات والنقائض ومعجم البكري : يحرس . النقائض : وأسود آلف .
٥٩ المفضليات : إلى الموت قائف .

---

٥٨ معجم البكري : « ريمان حصن حصين له باب واحد » .
شرح شواهد المغني : « والأراجيل الجمع من الرجال . واحبوش أسود . والاحبوش الجماعة . والأغضف : كلب مسترخي الأذنين » .
٥٩ شرح شواهد المغني : « ويخب : يسرع وقائف : متبع » .

٣١*

بسيط

١	طُلْسُ العِشَاءِ إذا ما جَنّ لَيلُهُمُ	بِالمُنْدِياتِ إلى جَارَاتِهِمْ دُلُفُ
٢	وَالْفارِسِيّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ	فَكُلُّهُمْ لأبِيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ
٣	نيكوا فُكَيْهةَ وامشوا حوْلَ قُبّتِها	مَشْيَ الزَّرَافَةِ في آباطِها الحَجَفُ
٤	لَوْلا بَنو مَالِكٍ والإلُّ مَرْقَبَةٌ	وَمَالِكٌ فِيهِمُ الآلاءُ والشّرَفُ

* * *

٢ تهذيب الألفاظ والمحبر ومعجم المقاييس: فيكم . . . فكلكم . تهذيب الألفاظ: مبغض شنف.
٣ تهذيب الألفاظ : فابغوا . . . الحجف ، (الشطر الثاني من البيت : ٢ ورد عجزاً في البيت الثالث في الشهرستاني) .

* يهجو بذلك بني سعد بن مالك بن ضبيعة وعوف بن مالك وعمرو بن مالك (هامش تهذيب الألفاظ ص ٣١) .
١ طلس : جمع أطلس وهو الذي يرمى بقبيح . المنديات : المخزيات . دلف : مسرعون .
٢ شرح أدب الكاتب : « يهجو بني مالك بن ضبيعة . والفارسية عنى بها الملة الفارسية أي المجوسية . والضيزن الذي يزاحم أباه في امرأته . وقوله : سلف ، يقول : الرجل منهم يأتي أمه وخالته فهو ضيزن لأبيه بالأم وسلف له بالخالة » .
٣ فكيهة هي بنت قتادة بن مشنوء من بني قيس بن ثعلبة . (هامش تهذيب الألفاظ ص ٣١) مشي الزرافة : أراد انهم يفعلون ذلك مجاهرة ويجتمعون على الفواحش كما يجتمعون للغزو والذب عن الحريم . الحجف : التكبر .
٤ الإل : الحلف والعهد . الآلاء : النعم .

أم دَلّكمْ بعضُ مَن يرْتاد مَشتَمَتي   بِأيِّ أكْلَةِ لَحمٍ تُؤْكَلُ الكتَفُ

---

٥ فصل المقال : فأي.

---

٥ فصل المقال : « معناه – أيْ المثل – أن لحم الكتف إذا أكل من أعلاه تناثر وإذا أكل من قبل الغضروف لم يتأت لآكله . . . فيضرب مثلا لمن جرب الأمور ودرى مآخذها وعلم مواردها ومصادرها . . . يقول – أي أوس – أنا أعلم كيف أنالكم » .

٣٢

طويل

١ أَضَرَّتْ بها الحاجاتُ حتّى كَأنّها أكَبَّ عَلَيْها جازِرٌ مُتَعَرِّقُ

٢ تَضَمّنَهَا وَهْمٌ رَكوبٌ كَأنّهُ إذا ضَمّ جَنْبَيْهِ المَخارِمُ رَزْدَقُ

* * *

٣ عَلى جَازِعٍ جَوْزِ الفَلاةِ كَأنّهُ إذا ما عَلا نَشْزاً مِن الأرْض مُهرِقُ

* * *

٤ يُوَازي مِن القَعْقاعِ مَوْراً كَأنّهُ إذا ما انْتحى للقَصْدِ سَيْحٌ مُشَقّقُ

٥ كِلا طرَفَيْه ينتهي عِنْدَ مَنْهَلٍ رَوَاءٍ فعُلوِيٌّ وَآخرُ مُعْرِقُ

* * *

---

١ الجواليقي : « أي هزلها تدآب السير عليها لقضاء حوائجه حتى ذهب لحمها فصارت في الهزال مثل ناقة قد أخذ الجازر ما على عظامها من اللحم. ويقال عرقت العظم إذا أخذت ما عليه من اللحم » .

٢ الجواليقي : « وقوله تضمنها أي تضمن الطريق هذه الناقة وذلك إذا علته وأخذت فيه . والوهم الطريق الواضح . والركوب الذي قد ذلله كثرة الوطء مرة بعد مرة .والمخارم جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل . وشبهه بالسطر الممدود لامتداده واستوائه » .

٣ جزع الموضع : قطعه عرضاً . وجوز الفلاة : وسطها ومعظمها . المهرق الصحيفة ، وهي هنا ما استوى واملاس من الصخر على المجاز .

٤ القعقاع : طريق معروف من اليمامة إلى مكة . مور : طريق . السيح : الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض .

٥ يريد أن الطريق ينقسم إلى شقين واضحين أحدهما إلى العالية والآخر إلى العراق والقعقاع بينهما.

٦ يَدِفُّ فُوَيْقَ الأرْضِ فَوْتاً كَأنَّهُ بِإعْجالِهِ الطَّرْفُ الحَديدُ مُعلَّقُ

* * *

٧ وَتَبْرِي لهُ زَعْرَاءُ أمّا انْتِهارُهَا فَفَوْتٌ وأمّا حِينَ يَعْيَى فَتَلحقُ

٨ كَأنّ جِهازاً مَا تَمِيلُ عَلَيْهِمَا مُقارِبَةٌ أخْصَامُهُ فَهْوَ مُشْنَقُ

* * *

٩ إذا اجْتَهَدا شَدّاً حسِبتَ عَلَيْهِما عَرِيشاً عَلَتْهُ النّارُ فهْوَ يُحرَّقُ

١٠ . . . . عَسَلَّقَةٌ رَبْداءُ وَهْوَ عَسَلَّقُ

---

٦ المعاني الكبير : « يقول كأنه من سرعته معلق بين السماء والأرض . وقوله : فوتاً أي قدر ما يفوته بإعجاله الطرف . يقول : يسبق طرف العين » .

٧ تبري : تتعرض . الزعراء : النعامة الخفيفة الريش .

٨ المعاني الكبير : « الجهاز : المتاع . وما زائدة . يريد كأن على كل واحد منهما حملاً من جناحه . وأخصامه نواحيه واحدها خصم . مشنق : مرفوع عليهما » .

٩ اللآلي : « العريش : ظلة من ثمام أو غيره . شبه حفيفهما في عدوهما بحفيف ظلة قد اشتعلت فيها النار » .

١٠ اللسان : « . . . والعسلق الطويل الخفيف – من الذئاب – والأنثى عسلقة » . ربداء : في لونها ربدة .

٣٣

وافر

١ أَطَعْنَا رَبَّنَا وَعَصَاهُ قَوْمٌ فَذُقْنَا طَعْمَ طَاعَتِنا وَذاقُوا

* * *

٢ فَمَالَ بِنَا الغَبِيطُ بِجانِبَيْهِ عَلَى أرَكٍ وَمَالَ بِنَا أُفَاقُ

* * *

٣ كَأنّ جِيَادَنَا في رَعْنِ زُمٍّ جَرَادٌ قَدْ أطَاعَ لَهُ الْوَرَاقُ

---

٣ الصحاح (ورق) : كأن جيادهن برعن قف . التاج (زمم) و (ورق) ، اللسان (طوع . زمم . ورق) كأن جيادهن . . . برعن

---

٢ التاج : الغبيط «وهو قف غليظ في حزن بني يربوع مسيرة ثلاث في مثلها وهو بين الكوفة وفيد».

٣ اللسان (طوع) « أنشده أبو عبيدة قال : الوزاق خضرة الأرض من الحشيش والنبات وليس من الورق . وأطاع له المرعى اتسع وأمكن الرعي منه » . اللسان (ورق) « قال أوس بن حجر يصف جيشاً بالكثرة ونسبه الأزهري لأوس بن زهير » .
الصحاح : « يقال قد أطاع النخل والشجر إذا أدرك ثمره وأمكن أن يجتنى وقد أطاع له المرتع أي اتسع له وأمكنه من الرعي » .

٣٤*

بسيط

١ زَعَمْتُمُ أنَّ غَوْلاً والرِّجامَ لكُمْ ... ومَنْعِجاً فاذْكرُوا والأمرُ مُشْتَرَكُ

٢ وقُلتُمُ ذاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نأكُلُهُ ... فكيْفَ أكْلُكُمُ الشِّلْوَ الذي تركوا

* * *

٣ هل سرَّكم في جُمادى أن نُصَالحَكم ... إذِ الشّقاشِقُ مَعدولٌ بها الحَنَكُ

---

١ الخزانه : لنا ؛ معجم البكري : فاقصدوا فالأمر .

٢ اللسان والتاج (شلو) : فقلتم ؛ التاج : تركا .

٣ الحيوان : أو سركم .

---

* اللسان (شلو) « قال بنو عامر لما قتلوا بني تميم يوم جبلة : لم يبق منهم إلا شلو أي بقية فغزوهم يوم ذي نجب فقتلتّهم تميم » . (انظر تفصيل المناسبة في النقائض ٧١ – ٧٢) .

١ غول والرجام ومنعج : « قال الأصمعي : غول ماء للضباب . والرجام جبل . ومنعج موضع يلي غولا » معجم البكري (الرجام) .
الأمر مشترك : أي لم يتتابع الناس فيه على رأي واحد .

٢ يشير هنا إلى قول بني عامر .

٣ المعاني الكبير : « قال كان هذا في جمادى . يقول أسركم أنا سلم لكم في هذا الوقت . ذلك أن بني عامر لما قتلوا بني تميم يوم جبلة قالوا لم يبق منهم إلا يسير فنغزوهم فنستأصلهم . فغزوهم يوم ذي نجب فقتلتّهم تميم . وقوله: إذ الشقاشق معدول بها الحنك يريد إذ تهدرون. والشقشقة أبداً تكون من جانب » .

٤ أوْ سرّكُمْ إذْ لحِقنا غيرَ فَخرِكُمُ   بأنّكمْ بينَ ظهرَيْ دِجلةَ السَّمَكُ

* * *

٥ نَفسي الفِداءُ لمَنْ أداكُمُ رَقَصاً   تدمى حرَاقِفُكمْ في مشيِكم صَكَكُ

---

٤ المعاني الكبير : « وقوله إذ لحقنا غير فخركم ، يقول لحقنا ملحقاً ليس كما تفخرون يقول أسرّكم انكم سمك فتقتلون » .

٥ الرقص (محركة) مصدر رقص وهو أحد المصادر التي جاءت على فعل فعلا نحو طرد طرداً وحلب حلباً . يصف فرارهم وأنهم أدبروا يخبون خبباً .

النقائض : « الحرقفتان من الإنسان وغيره رأسا الوركين المتصلان بالصلب وهما الغرابان . والصككك اصطكاك الركبتين عند المشي » .

٣٥*

طويل

١ صَحَا قَلْبُهُ عن سُكْرِهِ فتَأمَّلا   وكانَ بِذِكْرَى أُمّ عمْرٍو مُوَكَّلا

٢ وكانَ لهُ الحَيْنُ المُتاحُ حمولةً   وكلُّ امْرِىءٍ رَهْنٌ بما قد تحمّلا

٣ ألا أَعْتِبُ ابْنَ العَمِّ إن كانَ ظالماً   وأغْفِرُ عنهُ الجهلَ إن كان أجْهَلا

٤ وإنْ قالَ لي ماذا ترَى يَسْتَشيرُني   يجِدْني ابنَ عمٍّ مِخلَطَ الأمرِ مِزْيَلا

---

* القصيدة في منتهى الطلب .

١ منتهى الطلب : سلا ؛ في سائر المصادر : وتأملا .

٢ اللسان : العين المتاح . شرح شواهد المغني : حمولها .

٣ حماسة البحتري : لا أشتم . . . وأغفر عنه الجهل إن كان جاهلا ؛ القرطين : وقد أعتب ؛ عيون الأخبار : وقد أعتب . . . إن كنت ظالماً ؛ تفسير الطبري : فلا أعتب . . . إن كان جاهلا ؛ المفضليات : ألا أعتب ... إن كنت ظالماً ؛ نظام الغريب : إن كان عاتباً .

٤ محاضرات الراغب : فلم يك عندي غير نصح وإرشاد ؛ الشعر والشعراء ومعجم المقاييس ونظام الغريب والميسر والقداح : ابن عمي ؛ التاج : تجدني .

---

١ شرح شواهد المغني: « قال شارح ديوانه قيل للأصمعي هل يجوز في سكره بضم السين فقال لم يرد السكر إنما أراد السكرة من الغم مثل قوله تعالى : « إنهم لفي سكرتهم يعمهون » . وتأمل تثبت في أمره » .

٢ شرح شواهد المغني : « والحمول الهوادج ، كانت له حيناً إذا مرت به » .

٣ شرح شواهد المغني : « وقوله ألا أعتب معناه ألا اني أنا أعتب ولم يرد الاستفهام » .

٤ شرح شواهد المغني : « وقوله : مخلط الأمر مزيلا أي أخالط بأمري في موضع المخالطة وأزايل في موضع المزايلة أي أخلط وأميز ما ينبغي » .

٥ أُقيمُ بِدارِ الحَزْمِ ما دامَ حَزْمُها وأحْرِ إذا حالَتْ بِأنْ أتَحَوّلا

٦ وَأسْتَبْدِلُ الأمْرَ القَوِيَّ بِغَيْرِهِ إذا عَقْدُ مأفونِ الرِّجالِ تَحَلَّلا

٧ وإنّي امْرُؤٌ أعْدَدْتُ للحرْبِ بَعدما رَأيْتُ لها ناباً مِنَ الشّرِّ أعْصَلا

٨ أصَمَّ رُدَيْنِيّاً كَأنَّ كُعوبَهُ نَوَى القَسْبِ عَرّاصاً مُزَجّاً منصَّلا

٥ شرح شواهد المغني : ما قام حزمها ؛ حماسة البحتري : ما كان حزمها .
٧ منتهى الطلب : فإني .
٨ الجمهرة (١ : ٥١): ازج ردينياً ؛ التنبيه : وأملس صوئياً ؛ اللسان (ردى) وشروح السقط : وأسمر خطياً ؛ اللسان والتاج (زجج) : نوى القصب عراضاً ؛ التنبيه ونظام الغريب : عراضاً ؛ الجمهرة : مفصلا ، اللسان (ردي) نوى القسب قد أردى ذراعاً على العشر .

٥ المقاصد النحوية : « قوله أقيم بدار الحزم ما دام حزمها معناه ما دامت هي حازمة في الإقامة فأنا أيضاً حازم بها فإذا تحولت هي فالأولى لي أن أتحول . وقال ابن السكيت في معنى هذا البيت يريد ما كانت الإقامة بها حزماً ويقول أخلق أن أتحول عنها إذا انقلبت وتغيرت فصارت دار معجزة » .
٦ المأفون من أفن بمعنى ضعف رأيه وساء .
٧ شرح شواهد الشافية : « قوله : وإني امرؤ أعددت أي هيأت عدة ، وأعصل بمهملتين أعوج. قال ابن السكيت في شرحه : يقول هي حرب قدمت وأسنت فهو أشد لها » .
٨ شرح شواهد الشافية : « وقوله أصم ردينياً الخ هو مفعول أعددت . والأصم المصمت الذي لا جوف له وموصوفه محذوف أي رمحاً أصم . والرمح الرديني منسوب إلى ردينة بالتصغير وهي امرأة كانت تقوم الرماح وكان زوجها سمهر أيضاً يقوم الرماح يقال لرماحه السمهرية . قال ابن السكيت : الكعب الأنبوب ويسمون العقدة كعباً وهو المراد هنا . والقسب تمر يابس نواه مر صلب . والعراص ، بمهملات ، الشديد الاضطراب . والمزجى الذي جعل له زج بضم الزاي وتشديد الجيم وهي الحديدة التي في أسفل الرمح تغرز في الأرض . والمنصل الذي جعل له نصل وهو السنان » .

٩ عَلَيْهِ كَمِصْبَاحِ العَزِيزِ يَشُبُّهُ لِفِصْحٍ وَيَحشوه الذبالَ المُفَتَّلا

١٠ وَأَمْلَسَ صُولِيّاً كَنِهْيِ قَرَارَةٍ أحَسَّ بِقاعٍ نَفْحَ رِيحٍ فَأجْفَلا

١١ كأنَّ قُرُونَ الشمسِ عند ارْتفاعِهَا وَقَدْ صَادَفَتْ طَلْقاً من النجمِ أعزَلا

١٢ تَرَدَّدَ فيه ضَوْؤهَا وَشُعَاعُهَا فأحْسِنْ وأزْيِنْ بِامرِىءٍ أن تَسرْبلا

١٣ وَأبْيَضَ هِنْدِيّاً كَأنَّ غِرَارَهُ تَلألُؤُ بَرْقٍ في حَبِيٍّ تكلّلا

---

١٠ المخصص : وابيض صولياً .

١١ اللسان : قرناً من النجم . شرح ديوان زهير : كأن ذرور .

١٢ منتهى الطلب : فيها ؛ اللسان : فأحصن وأزين لامرىء ؛ شرح ديوان زهير : لامرىء .

١٣ اللسان والصحاح والأمالي والتنبيه واللآلي : وأبيض صولياً (جاء في اللآلي : وقد خلط أبو علي في صدر البيت وعجزه فمزجه من ثلاثة أبيات) وقد صوبه البكري على الصورة التي أثبتناها ؛ الفاخر : وأبيض عسالا ؛ اللآلي والتنبيه (أخذاً عن الأمالي) : تأكل برق في حبي تأكلا . اللسان (أكل) والصحاح : تأكلا .

---

٩ شرح شواهد الشافية : « وقوله : عليه كمصباح العزيز الخ . . . المصباح السراج والعزيز الملك وسراجه أشد ضوءاً . ويشبه يوقده . والفصح بالكسر يوم فطر النصارى . والذبال بالضم الفتائل وكل فتيلة ذبالة . ويحشوه أي يحشو موضع الفتائل . يقول على ذلك الرمح الأصم سراج كسراج الملك من توقده لارتفاع ناره » .

١٠ الأملس : الدرع الناعم المشدود . صولياً نسبة إلى صول . النهي : غدير الماء . شبه بريق الدرع ببريق الماء حين يحركه الريح على وجه الغدير

١١ الأعزل هو أحد السماكين والثاني هو الرامح وهو من منازل القمر ، به ينزل . وسمي أعزل لأن لا شيء بين يديه من الكواكب كالأعزل من السلاح . ويقال سمي أعزل لأنه إذا طلع لا يكون في ريح ولا برد (انظر اللسان : عزل) .

١٢ الضمير في « فيه » عائد إلى الدرع أو الغدير . وفي ضوئها إلى الشمس . يصف الدرع في البيتين بأنها براقة لامعة ، إذا نظرت إليها وجدتها كأن أشعة الشمس انعكست عليها في يوم صاف طلق .

١٣ شرح شواهد الشافية : « وقال : وأبيض هندياً الخ هومعطوف على أصم أي وأعددت أيضاً أبيض هندياً وهو السيف . والغرار بكسر المعجمة حد السيف . والحبي ما حبا من السحاب أي ارتفع وأشرف . وتكلل السحاب صار بعضه فوق بعض وهو أشد لإضاءة البرق » .

١٤ إذا سُلَّ مِنْ جَفْنٍ تَأكَّلَ أَثْرُهُ على مِثْلِ مِصْحاةِ اللُّجَيْن تأكُّلا

١٥ كَأنَّ مَدَبَّ النَّمْلِ يَتَّبِعُ الرُّبَى وَمَدْرَجَ ذَرٍّ خافَ بَرْداً فَأسْهَلا

١٦ عَلَى صَفْحَتَيْهِ مِن مُتُونِ جِلائِهِ كَفى بالّذي أُبْلِي وأنْعَتُ مُنْصُلا

١٧ وَمبضُوعةً من رَأسِ فَرْعٍ شَظِيّةً بِطَوْدٍ تَراهُ بالسَّحابِ مُجَلَّلا

---

١٤ شرح شواهد الشافية والمعاني الكبير والتاج : من غمد ؛ وشرح شواهد الشافية واللسان (أكل) والمخصص : على مثل مسحاة ؛ المعاهد : تتبع .

١٦ في المصادر : بعد حين جلائه .

١٧ اللآلي والتنبيه : في رأس نيق ؛ وفيهما وفي معجم المقاييس : مكللا .

---

١٤ شرح شواهد الشافية : « وقوله إذا سل من غمد الخ . . . سللت السيف من غمده أي أخرجته من قرابه . وتأكل توهج واشتد. واثر السيف بالفتح جوهره. والمسحاة بالكسر إناء من فضة وهو القدح . واللجين الفضة . يقول على متن سيف كأنه فضة » .

١٥ شرح شواهد الشافية: « وقوله كأن مدب النمل الخ . المدب الموضع الذي يدب فيه. والربى جمع ربوة وهو ما ارتفع من الأرض . والمدرج كالمدب وزناً ومعنى . وإنما يتبع النمل الربى لأنه يفر من الندى . يقول: اشتد على النمل البرد في أعلى الوادي فأسهل أي أتى السهل فاستبان أثره » .

١٦ شرح شواهد الشافية : « قوله على صفحتيه متعلق بمدب النمل . والجلاء الصقل . قال ابن السكيت : أبلي – بضم الهمزة – أشفيك من نعته وأحدثك عنه . ويقال ابلني يميناً أي طيب نفسي . والمنصل – بضم الميم والصاد – السيف » .

١٧ شرح شواهد الشافية : « وقوله : ومبضوعة هو معطوف على أصم أيضاً أي وأعددت قوساً مبضوعة أي مقطوعة . والفرع : أعلى الشجرة. والشظية – بفتح الشين وكسر الظاء المعجمتين – الشقة والفلقة ، وهي صفة لمبضوعة . والباء في « بطود » متعلقة بمحذوف حال من رأس فرع . وجملة « تراه الخ » صفة لطود ، والرؤية بصرية ، ومفعولها الهاء الراجعة إلى طود . ومجللا حال من الهاء، وهو اسم مفعول من جلله بمعنى غطاه وألبسه. وبالسحاب متعلق به » .

١٨ على ظَهْرِ صَفْوَانٍ كأنَّ مُتُونَهُ عُلِلْنَ بِدُهْنٍ يُزْلِقُ المُتَنَزِّلا

١٩ يُطيفُ بها راعٍ يُجَشِّمُ نَفْسَهُ لِيُكْلِيءَ فيها طَرْفَهُ مُتَأَمِّلا

٢٠ فلاقَى امرأً من مَيْدَعانَ وَأسمحتْ قَرُونَتُه باليَأسِ منها فَعَجَّلا

٢١ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَذْكُرَنَّ مُخَبِّراً يَدُلُّ على غُنْمٍ وَيُقْصِرُ مُعْمِلا

٢٢ عَلَى خَيْرِ ما أبصرْتَها منْ بِضَاعَةٍ لِمُلْتَمِسٍ بَيْعاً بِهَا أوْ تَبَكُّلا

---

١٩ شرح شواهد الشافية : ليكلأ .

٢٠ » » : بيدعان . . . وعجلا .

٢٢ منتهى الطلب : تأكلا . شرح شواهد المغني : وتبكلا .

---

١٨ شرح شواهد الشافية : « وقوله : على ظهر صفوان الخ ، قال ابن السكيت : يقول : نبتت على حجر يزلق الرجل المتنزل لملاسته . وعللن سقين مرة بعد مرة » .

١٩ شرح شواهد الشافية : « وقوله : يطيف بها راع الخ ، قال ابن السكيت : يطيف بهذه القوس المبضوعة راع أي حافظ ليجعل طرفه كالئاً يحفظ منها منظراً والكالىء الحافظ ». وأكلأ يكلىء بمعنى أطال النظر والتأمل .

٢٠ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فلاقى امرأ من بيدعان الخ، قال ابن السكيت: فعجل به اليأس أي لم يتحبس به اليأس ، هذا الذي رآها لاقى امرأ من بيدعان وهو حي من اليمن من أزد السراة . وقد استشعر اليأس منها فاستشار الآخر فقال : هل تذكر رجلا يصيب الغنم ويقصر العمل أي يجيء بعمل قصير . أراد انهما تشاورا فدله على الذي رأى فعجلا . يقول : كان نسي أنه يئس منها فلما دله عليها عجل إلى ما قال . وأسمحت قرونته وقرينته جميعاً ، وهي النفس ، باليأس أي تابعته نفسه على اليأس ولم تنازعه ، وهذا مثل قولك : لقي فلان فلاناً ونسي ما أتى إليه أي وقد نسي . انتهى كلامه » .
وميدعان بن نصر بن مالك بن نصر بن الأزد (الجمهرة ٣٥٥) .

٢١ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فقال له هل الخ ، أي هل تذكرن رجلا يدل على غنيمة ويقصر معملا أي ويقل العمل والعناء » .

٢٢ شرح شواهد الشافية : « وقوله: على خير ما أبصرتها، قال ابن السكيت: أي فقال هل تدل على خير ما أبصرتها أي خير ما أبصرت من بضائع الناس . والتبكل : التغنم . يقال تبكل أي تغنم إن أراد بيعاً أو غنماً . وقال : المتبكل : الذي يتأكل بها الناس ، يقول لهذا سوف أبيعك ولهذا سوف أعيرك » .

٢٣ فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شامخِ الرّأس لم تكن لِتَبْلُغَهُ حتّى تَكِلَّ وتَعْمَلا

٢٤ فَأبْصَرَ ألْهاباً مِنَ الطّوْدِ دُونَهَا تَرَى بينَ رَأسَيْ كلِّ نِيقَيْن مَهبِلا

٢٥ فأشْرَطَ فيهَا نَفْسَهُ وَهْوَ مُعْصِمٌ وَألْقَى بِأسْبابٍ لَهُ وتَوَكّلا

٢٦ وَقَدْ أكَلَتْ أظفارَهُ الصّخْرُ كلما تَعَايا عَلَيْهِ طُولُ مَرْقًى تَوَصَّلا

---

٢٣ شرح شواهد الشافية (١٩٢/١/١) وشرح شواهد المغني والمختار : شاهق ؛ شرح شواهد المغني (١٣٦) لن تناله بقنته ؛ وفيه (١٣٧) وفي اللآلي : لم يكن ليبلغه حتى يكل ويعملا ؛ وفي اللسان (قلزم) : لم يكن ليدركه حتى يكل ويعملا .

٢٤ اللسان والتاج : دونه . . . يرى ، شرح شواهد الشافية : يرى .

٢٥ التاج (شرط) : وأشرط ؛ الفاخر : معلم ؛ منتهى الطلب : لها .

٢٦ شرح شواهد الشافية : تعيا . . . تسهلا ؛ الأساس : تعنى .

---

٢٣ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فويق مصغر فوق وهو ظرف متعلق بأبصرتها من قوله على خير ما أبصرتها في البيت المتقدم . والبلوغ الوصول . وكل يكل من باب ضرب — كلالة تعب وأعيا ويتعدى بالألف . وتعمل أي تجتهد في العمل » .

٢٤ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فأبصر الهاباً الخ جمع لهب بكسر اللام وسكون الهاء ، قال الجوهري : هو الفرجة والهواء يكون بين الجبلين ، وأنشد هذا البيت. والطود الجبل ودونها أي دون المبضوعة . ودون هنا بمعنى أمام . وفاعل أبصر ضمير الرجل من ميدعان . والنيق — بكسر النون — المشرف من الجبل . والمهبل — بفتح الميم وكسر الموحدة — المهوى والمهلك » .

٢٥ شرح شواهد الشافية : « وقال ابن السكيت : اشرط نفسه جعلها علماً للموت ومنه اشراط الساعة . ويقال أشرط نفسه في ذلك الأمر أي خاطر بها . والمعصم والمعتصم واحد وهو المتعلق أي متعلقاً بالحبل ، فذلك الذي ألقى من أسباب حباله . والسبب الحبل والجمع أسباب . . . وتوكلا أي اعتمد على الله » .

٢٦ شرح شواهد الشافية : « وقوله : وقد أكلت أظفاره قال ابن السكيت : يتوصل من مكان ثم ينزل بعده وروى « طول مرقى توصلا » أي توصل من مكان إلى مكان كقولك اجعل هذه وصلة » .

٢٧ فما زَالَ حتّى نالَها وَهوَ مُعصِمٌ عَلى مَوْطِنٍ لَوْ زَلّ عَنْهُ تَفَصّلا
٢٨ فَأقْبَلَ لا يرْجو الّتي صَعَدت بِهِ وَلا نَفْسَهُ إلاّ رَجاءً مُؤمّلا
٢٩ فَلَمّا نجا من ذلك الكَرْبِ لَمْ يزَلْ يُمَظِّعُها مَاءَ اللّحاءِ لِتَذْبُلا
٣٠ فَأنْحى عَلَيْها ذاتَ حَدٍّ دَعَا لهَا رَفيقاً بِأخْذٍ بالمَداوِسِ صَيْقَلا
٣١ على فَخِذَيْهِ من بُرَايةِ عُودِهَا شَبيهُ سَفى البُهْمَى إذا ما تَفَتّلا
٣٢ فجرّدَها صَفْرَاءَ لا الطّولُ عابَها وَلا قِصَرٌ أزْرَى بها فَتَعَطّلا

٢٩ المعاني الكبير : يشربها ؛ الأساس والتاج : ليذبلا .
٣٠ شرح شواهد الشافية : أمر عليها .

٢٧ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فما زال حتّى نالها . . . قال ابن السكيت : معصم : مشفق. والموطن : الموضع الذي صار إليه انتهى . وتفصل : تقطع » .
٢٨ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فأقبل لا يرجو . . . الخ ، قال ابن السكيت : يقول عسى أن أفلت وأنجو » .
٢٩ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فلما نجا من ذلك الكرب : هو الشدة . ويمظعها بالظاء المعجمة والعين المهملة . واللحاء بكسر اللام قشر العود . وقال ابن السكيت : يمظعها : يشربها . يقال مظع الأديم الودك أي شربه ؛ يقول : لم يزل يسقيها ماء لحائها ليكون أجود لها ولو قشر اللحاء عنها لأفسدها » .
٣٠ الرفيق : الحاذق . المداوس : المصاقل واحدها مدوس وهو الذي يصقل به .
٣١ السفى : شوك البهمى واحدته سفاة .
٣٢ شرح شواهد الشافية : « وقوله فجردها صفراء . . . الخ . قال ابن السكيت : يقول لو كانت قصيرة لتعطلت وكانت أصغر من أن يرمى عنها ولم تعب من طول . فتعطل تترك لا تتخذ قوساً » .

٣٣ كَتومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دون مَلئِها ولا عَجْسُها عن موضعِ الكفِّ أفضَلا

٣٤ إذا مَا تَعاطَوْهَا سمِعْتَ لِصَوْتِها إذا أنْبضُوا عَنْها نَئيماً وأزْمَلا

٣٥ وإن شدّ فيها النَّزْعُ أدْبَرَ سهْمُها إلى مُنتهًى مِنْ عَجْسِها ثمّ أقْبَلا

٣٦ فلَمّا قَضَى مِمّا يُريدُ قَضَاءَهُ وَصَلَّبَها حِرْصاً عَلَيْهَا فَأطْوَلا

٣٧ وَحَشْوَ جَفِيرٍ من فُرُوعٍ غَرائبٍ تَنَطّعَ فِيها صَانِعٌ وَتَنَبَّلا

---

٣٤ اللسان والتاج : انبضوا فيها .

٣٧ الأساس والفائق وديوان المعاني : وتأملا .

---

٣٣ نظام الغريب : « كتوم يصف القوس يريد مرتفعة الصوت فسماها كتوماً من الأضداد . والكتوم أيضاً الشديدة . يقال ذلك للناقة وسواها . . . قوس طلاع الكف أي ملء الكف » .
اللسان (كتم) : « والكتوم والكاتم من القسي التي لا ترن إذا أنبضت وربما جاءت في الشعر كاتمة . وقيل هي التي لا شق فيها، وقيل هي التي لا صدع في نبعها. وقيل هي التي لا صدع فيها كانت من نبع أو غيره » . والعجس : موضع كف الرامي من كبد القوس .

٣٤ تعاطوها من عطا الشيء وعطا إليه عطواً تناوله . انبض القوس : جذب وترها لتصوت . النئيم : الصوت الضعيف وصوت القوس ، وكذلك الأزمل .

٣٥ نزع في القوس : مدها أي جذب وترها . والعجس فسر في بيت سابق . يريد أنها لينة مرنة مع صلابة عودها . فإذا شد النازع فيها السهم عاد إلى مقبض القوس ثم ابتعد عنها لقوة دفعها وصلابتها .

٣٦ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فلما قضى مما يريد الخ . صلبها : يبسها . يقال ثمرة مصلبة أي يابسة . وأطولا : أطال » .

٣٧ يصف سهامه التي أعدها للحرب . الجفير : الكنانة وحشوها السهام . الغرب نوع من الشجر تصنع منه السهام . تنطع الصانع : تحذق في صناعته وتأنق . وكذلك تنبل .

٣٨ تُخُيِّرْنَ أنْضَاءً ورُكِّبْنَ أنْصُلاً كَجَمْرِ الغَضَا في يومِ ريحٍ تَزَيَّلا

٣٩ فلمّا قضَى في الصُّنعِ منهنّ فهْمَهُ فلمْ يبقَ إلاّ أن تُسَنّ وتُصْقَلا

٤٠ كَساهُنّ من ريشٍ يمانٍ ظَوَاهِراً سُخاماً لُؤاماً لَيّنَ المسِّ أطْحَلا

٤١ يَخُرْنَ إذا أُنْفِزْنَ في ساقِطِ الندى وإنْ كان يوْماً ذا أهاضِيبَ مُخْضِلا

٤٢ خُوَارَ المَطافِيلِ المُلمَّعَةِ الشَّوَى وأطْلائِها صادَفْنَ عِرْنانَ مُبقِلا

٤٣ فذاكَ عَتادي في الحروبِ إذا التظتْ وَأَرْدَفَ بأسٌ مِن حُرُوبٍ وأعْجَلا

٤٤ وَذلكَ من جَمْعي وَبِاللهِ نِلْتُهُ وإن تلْقَني الأعداءُ لا أُلْقَ أعْزَلا

---

٣٨ المعاني الكبير : تخير . . . غضا ؛ اللسان (غضا) والتاج (نضو) : كجزل الغضى .

٤٢ الشعر والشعراء والتاج (خور) : وأطلاؤها .

---

٣٨ الأنضاء جمع نضي : وهو السهم الذي لم يبر بعد . يقول : تخيرن من قداح ثم ركبت لها النصال . وهذه النصال تتوهج توهج جمر الغضا – وهو شجر شديد الالتهاب سريعه – في يوم ريح . تزيلا : تطاير .

٤٠ السخام من الريش : اللين الحسن . والريش اللؤام هو ما يلائم بعضه بعضاً وهو ما كان بطن القذة منه يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون . والطحلة : لون بين الغبرة والبياض والسواد .

٤١ المعاني الكبير : « يخرن أي يسمع لهن صوت إذا أديرت على الظفر وحركت بالأصابع ، وإذا صوتت في الندى فكيف في الجفاف » .

٤٢ المطافيل : ذوات الأطفال . الشوى : الأطراف . أطلاؤها : أولادها . وعرنان : واد واسع في الأرض منخفض يوصف بكثرة الوحش . مبقل : طلعت فيه البقلة .

٤٣ شرح شواهد الشافية : « وقوله : فذاك عتادي . . . الخ . الاشارة راجعة إلى الرمح والسيف والقوس . والعتاد العدة . والتظت : التهبت » .

٤٥ وَقَوْمي خِيارٌ مِنْ أسَيِّدَ شِجْعَةٌ كِرَامٌ إذا ما الموْتُ خَبَّ وهرْوَلا
٤٦ ترَى النّاشىءَ المجهولَ مِنّا كسيّدٍ تبَحْبَحَ في أعْرَاضِهِ وَتَأثّلا
٤٧ وَقد علِموا أنْ مَن يُرِدْ ذاكَ منهمُ مِنَ الأمرِ يرْكَبْ من عِناني مِسحَلا
٤٨ فإنّي رَأيْتُ النّاسَ إلاّ أقلَّهُمْ خِفافَ العُهودِ يُكثِرُونَ التنقّلا
٤٩ بَني أُمِّ ذي المالِ الكثيرِ يَرَوْنَه وإن كان عبداً سيّدَ الأمرِ جَحفَلا
٥٠ وَهُمْ لِمُقِلِّ المالِ أوْلادُ علّةٍ وإنْ كان مَحْضاً في العُمومةِ مُخْوَلا

---

٤٥ الجمهرة : وحولي رجال .

٤٨ شرح شواهد المغني : وإني وجدت ؛ الشعر والشعراء والمعاهد : واني ؛ منتهى الطلب وشرح شواهد المغني : خفاف العقول .

٤٩ اللسان : سيد القوم .

٥٠ الجمهرة : في العشيرة ؛ شرح شواهد المغني : في العشوة (؟)

---

٤٥ أسيد : هو ابن عمرو بن تميم . الشجعة جمع شجاع . خب وهرول بمعنى : أسرع في السير .

٤٦ الاعراض جمع عرض وهو المال والثراء والمتاع وما إلى ذلك . تأثل : تزيد .

٤٧ المسحل : حمار الوحش .

٤٨ التنقل : أي التحول عن المودة .

٤٩ السيد الجحفل : الكثير الأتباع .

٥٠ شرح شواهد الشافية : « وقوله : وهم لمقل المال الخ . . . أي يبغضون من لا مال له وإن كان شريفاً . والمحض الخالص النسب . ومخول – بفتح الواو – كثير الأخوال » .

٥١ وَلَيْسَ أخوكَ الدائمُ العَهْدِ بالذي يَذُمُّكَ إنْ ولّى ويُرْضيكَ مُقبِلا

٥٢ وَلكنْ أخوكَ النّائي ما دمتَ آمِناً وَصَاحِبُكَ الأدْنى إذا الأمْرُ أعْضَلا

---

٥١ الحماسة البصرية والمعاهد والشعر والشعراء وعيون الأخبار : يسوءك ؛ ديوان المعاني وشرح المضنون : يلومك .

٥٢ الحماسة البصرية وتفسير الطبري وديوان المعاني وأمالي الشريف وشرح المضنون : ولكنه النائي إذا كنت ؛ شرح شواهد المغني والشعر والشعراء والمعاهد : ما كنت آمناً ؛ أمالي الشريف : إذا الخطب .

---

٥٢ أعضل اشتد .

٣٦

طويل

١ يُبَصْبِصنَ بالأذنابِ حَوْلَ لَبَانِهِ تَخَالُ على لَبَّاتِهِنَّ الحَصَائِلا

١ المفضليات : «يذكر وحشاً حول لبان فرس صادهن ... الحصائل : قطع اللحم شبه ألسنتهن بها » .

٣٧

طويل

١ لِلَيْلى بِأعْلى ذي مَعَارِكَ مَنْزِلُ   خَلاءٌ تَنَادى أهْلُهُ فَتَحَمَّلُوا
٢ تَبَدَّلَ حالاً بَعْدَ حالٍ عهِدْتُهُ   تَنَاوَحَ جِنّانٌ بِهِنَّ وَخُبَّلُ
٣ على العُمرِ واصْطادتْ فُؤاداً كأنَّهُ   أبو غَلَقٍ في لَيْلَتَيْنِ مُؤجَّلُ
٤ ألَمْ تَرَيَا إذْ جِئْتُما أنَّ لَحْمَهَا   بهِ طعْمُ شَرْيٍ لمْ يُهَذَّبْ وَحنظَلُ
٥ وَمَا أنَا مِمّنْ يسْتَنيحُ بِشَجْوِهِ   يُمَدُّ لَهُ غَرْبا جَزُورٍ وَجَدْوَلُ
٦ وَلَمّا رَأيْتُ الْعُدْمَ قَيّدَ نَائِلي   وَأمْلَقَ ما عِندي خُطوبٌ تَنَبَّلُ

---

٦ اللسان (ملق) والتاج (ملق ونبل) : لما .

---

١ معجم البكري : ذو معارك ، موضع في ديار بني تميم ، واستشهد بالبيت .

٢ خبل : جمع خابل ، وهو اسم للجني الذي يخبل الناس .

٣ اللسان (غلق) : « وفسره – ابن الأعرابي – فقال أبو غلق أي صاحب رهن غلق ، أجله ليلتان أن يفك » .

٤ الشري : نوع من الحنظل .

التاج (هذب) : « إن أصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب » . واستشهد ببيت أوس .

٥ اللسان (نوح) : « معناه : لست أرضى أن أدفع عن حقي وأمنع حتى أحوج إلى أن أشكو فأستعين بغيري » . « استناح الرجل : بكى حتى استبكى غيره » . الغرب : الدمع حين يخرج من العين أو هو مسيله .

٦ تنبل : أي تأخذ الأنبل فالأنبل من مالي .

٧ فقرّبْتُ حرُجوجاً ومجدتُ معشراً تَخيّرْتُهُمْ فيما أطوفُ وَأسْألُ

٨ بني مالكٍ أعني بِسعدِ بنِ مالكٍ أعُمُّ بِخيْرٍ صَالِحٍ وَأخلِّلُ

٩ إذا أبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فَإنّهمْ مَصَادٌ لِمَنْ يأوي إليهِمْ وَمعقِلُ

١٠ وَأنتَ الذي أوْفيْتَ فاليوْمَ بعْدَهُ أغرُّ مُمَسٌّ بِاليدَيْنِ مُحَجَّلُ

١١ تَخيّرْتُ أمْراً ذا سَوَاعِدَ إنّهُ أعَفُّ وأدْنَى للرَّشَادِ وأجْمَلُ

١٢ وَذا شُطُبَاتٍ قَدَّهُ ابْنُ مُجَدَّعٍ لَهُ رَوْنَقٌ ذرِّيُّهُ يتَأكّلُ

١٣ وَأخرْجَ منْهُ القَيْنُ أثْراً كَأنّهُ مَدَبُّ دَباً سودٍ سَرَى وَهْوَ مُسهِلُ

---

٩ أضداد ابن الأنباري والمفضليات : برز .

١٢ الحيوان وديوان المعاني : وذو . وهو منصوب بتخيرت .

---

٧ الحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة . وقيل هي الشديدة الضامرة .

٨ سعد بن مالك هو سعد العشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . أعم : من التعميم . وأخلل : أخص .

٩ الكعاب : الفتاة التي كعب ثدياها . المصاد : أعلى الجبل والجمع أمصدة ومصدان . يريد إذا اشتدت الحرب أو تكاثرت المصائب حتى خرجت الكعاب من خدرها وبرزت للناس ، فإنهم معقل وحرز لمن يأوي إليهم .

١٠ أغر محجل : مشهور .

١١ ذو سواعد : أي ذو وجوه ومخارج .

١٢ الشطبات جمع شطبة : وهي الطريقة من طرائق السيف . قده : قطعه وصنعه. وابن مجدع قين مشهور بصنع السيوف . الرونق : ماء السيف وصفاؤه وحسنه . الذري : التلألؤ واللمعان . يتأكل : يبرق ويلمع بشدة .

١٣ الأثر : الفرند والجوهر . الدبا : الجراد . ومدبه : طريق زحفه . شبه أثر السيف بالأثر الذي يتركه الجراد على الأرض حين يدب إليها وهو منحدر من سفح التلة إلى السهل . (انظر تفسير البيت ١٥ في القصيدة ٢٣) .

١٤ وَبَيْضَاءَ زَغْفٍ نَثْلَةٍ سُلَمِيَّةٍ لَهَا رَفْرَفٌ فَوْقَ الأنامِلِ مُرْسَلُ

١٥ وَأَشْبَرَنِيهِ الْهالِكِيُّ كَأنَّهُ غَدِيرٌ جَرَتْ في مَتْنِهِ الرِّيحُ سلسلُ

١٦ مَعي مَارِنٌ لدْنٌ يُخَلّي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَنِبْرَاسِ النِّهامِيِّ مِنجَلُ

١٧ تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ إذا ما هُزَّ بِالكَفِّ يَعسِلُ

١٨ وَصَفْرَاءَ مِن نَبْعٍ كَأنَّ نَذيرَهَا إذا لم تُخفِّضْهُ عن الوَحشِ أفْكَلُ

---

١٤ أسرار البلاغة : من عل .
١٥ « « : واشبرنيها .
١٧ التاج (كعب) : ثقال بكعب وهو تحريف .
١٨ اللسان والتاج (فرع) : على ضالة فرع . . . يخفضه ؛ المخصص (٨ : ١٣٧) : كأن خواتها تجود بأيدي النازعين وتبخل ؛ المخصص (١١ : ١٤٣) : من النبع أفكل ؛ اللسان (شحط) : يخفضه .

---

١٤ بيضاء ، منصوبة بالفعل تخيرت . وهي الدرع التي لم يعلها الصدأ . الزغف : الدرع اللينة . النثلة : الواسعة المستفيضة . سلمية : نسبة إلى سليمان بن داود . وقوله : لها رفرف ، يريد أنها طويلة سابغة تفضل عن لابسها حتى تقع على الأنامل .

١٥ أشبره : أعطاه إياه . الهالكي : الحداد أو الصيقل . سلسل صفة للغدير . يريد : إذا ضربته الريح صار كالسلسلة .
أسرار البلاغة : « ويشبهون الجواشن والدروع بالغدير يضرب الريح متنه فيتكسر ويقع فيه ذلك الشنج المعلوم » .

١٦ المعاني الكبير : « مارن يعني رمحاً ليناً . يخلي طريقه : يقول السنان يقدمه فلا يقدر أحد أن يدنو منه . والنبراس : السراج . والنهامي : النجار . فكأن السراج على منارة عملها النجار . منجل : واسع الجراح » .

١٧ يريد ليس فيه تفاوت ولا اختلاف ، إذا هززته اهتز كله ، فكأن كعوبه كعب واحد . تقاك : اتقاك . وتلذه يداك : أي لا يثقلهما حمله . يعسل : يضطرب ويهتز .

١٨ يصف قوسه . النبع : شجر مرن تؤخذ منه القسي . نذيرها : صوتها . الأفكل : الرعدة . إذا لم تخفضه : من خفض الصوت وهو كناية عن الضرب بها وارسالها ، فإنها إذا أرسلت صوتت .

١٩ تَعَلَّمَهَا في غِيلِها وَهْيَ حَظْوَةٌ   بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طِوَالٌ وَحِثْيَلُ

٢٠ وَبَانٌ وَظَيَّانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ   أَلَفُّ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَغَيِّلُ

٢١ فَمَظَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا   تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ

٢٢ فَمَلَّكَ بِاللِّيطِ الذي تحتَ قِشْرِها   كَغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُ

٢٣ وَأَزْعَجَهُ أَنْ قِيلَ شَتَّانَ ما تَرَى   إليكَ وَعُودٌ مِنْ سَرَاءٍ مُعَطَّلُ

---

١٩ الفصول والغايات : تخيرها من غيلها ؛ التاج (رنف) : يقلمها في غيلها ؛ المخصص (١٠ : ٢١٥) : نبع كثير .

٢٠ اللسان والتاج (شحط) : متعبل .

٢١ الجمهرة (٣ : ١٢١) : شهرين .

٢٢ التاج (قيض) : فمالك ؛ التاج (علا) والصحاح (علا وملك) : قشره ؛ الخزانة : التي تحت قشره ؛ التاج واللسان (ليط) وشرح التبريزي : كبه ؛ التاج (علا) : القيظ .

٢٣ اللسان (شحط) والمخصص : فأزعجه .

---

١٩ الفصول والغايات : « يعني أنه أبصر عود هذه القوس وهو صغير مثل السهم فلم يزل يتعهده ويختلف إليه حتى صلح أن يتخذ منه قوس » . الحظوة : القضيب الصغير ينبت في أصل الشجرة . والغيل : الشجر الملتف . والنبع والحثيل من أشجار الجبال .

٢٠ البان والظيان والرنف والشوحط : من أشجار الجبال . الالف : الملتف . الأثيث : الكثيف المتشابك ، وكذلك المتغيل .

٢١ الفصول والغايات : « مظعت القوس إذا سقيتها ماء لحائها . وهو أن تقطعها وهي رطبة وتترك في الظل حتى تجف برهة من الدهر » .
اللسان : « العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر . والتمظع : شرب القضيب ماء اللحاء تتركه عليه حتى يتشربه فيكون أصلب له » .

٢٢ المعاني الكبير : « ملك : شدد أي ترك من القشر شيئاً يتمالك به يكنه لئلا يبدو قلب القوس وإلا انشقت . . . وملك من قولهم ملكوا العجين أي شددوا عجنه . . . والليط : القشر . . . والقيض : قشر البيضة الغليظ . والغرقئ : القشر الرقيق » .

٢٣ السراء : النبع . معطل : غير صالح .

٢٤ ثَلاثَةُ أبْرَادٍ جِيادٍ وَجُرْجَةٌ وَأدْكَنُ من أرْيِ الدَّبورِ مُعَسَّلُ

٢٥ فَجِئْتُ بِبَيعي مُولِياً لا أزيدُهُ عَلَيْهِ بِها حَتّى يؤوبَ المُنَخَّلُ

٢٦ وَذاكَ سِلاحي قدْ رَضِيتُ كمالَهُ فيَصْدِفُ عني ذو الجُناحِ المُعَبَّلُ

* * *

٢٧ يَدُبّ إلَيْهِ خاتِياً يَدَّري لَهُ لِيَفْقُرَهُ في رَمْيِهِ وهْوَ يُرْسِلُ

* * *

٢٨ رَأيْتُ بُرَيْداً يَزْدَرِيني بِعَيْنِهِ تَأمّلْ رُوَيْداً إنّني مَنْ تَأمَّلُ

٢٩ وإنّكما يا ابنَيْ جناب وجدتما كمن دبَّ يستخفي وفي الحلق جلجل

---

٢٥ أسماء المغتالين : ربيعي .

٢٨ مجموعة المعاني : يزيد ؛ مجالس ثعلب والانصاف : يقلب عينيه كما لأخافه ؛ الانصاف والتذكرة الصفدية : تشاوس رويداً ؛ مجالس ثعلب : تشاوس قليلا ؛ شرح المرزوقي : تشاوس يزيد .

---

٢٤ ثلاثة بدل من « ما » في البيت السابق . أي دفع له فيها ثلاثة أبراد جياد ، وجرجة وزقاً من العسل . الجرجة : خريطة من الادم كالخرج . الأدكن : يريد زقاً أدكن . الأري : العسل . الدبور جمع دبر وهو النحل .

٢٥ حتى يؤوب المنخل : مثل يضرب لليأس من الشيء . والمنخل هو المنخل اليشكري الذي اتهمه النعمان بالمتجردة فحبسه ثم انقطعت أخباره .

٢٦ المعاني الكبير : « من قال الجناح بالضم أراد الميل . ومن قال الجناح بالفتح أراد العضد . والمعبل الذي معه معابل » .
المعبل : الضخم .

٢٧ الخاتي : الخاتل . يدري : يتسلل . ليفقره : ليوهي فقاره .

٣٨

طويل

١ يا راكِباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   يَزيدَ بنَ عبْدِ اللهِ ما أنا قَائِلُ

٢ بِآيةِ أنّي لَمْ أخُنْكَ وَأنّــهُ   سوَى الحقّ مهما ينطِق الناس باطلُ

٣ فقوْمُكَ لا تجهَلْ عليْهم وَلا تكنْ   لَهُمْ هَرِشاً تَغْتابُهُمْ وتُقاتِلُ

٤ وَما ينهَضُ البازي بِغيرِ جنَاحِهِ   وَلا يحْمِلُ الماشِينَ إلاّ الحوَامِلُ

٥ وَلا سَابِقٌ إلاّ بِساقٍ سَليمةٍ   وَلا بَاطِشٌ مَا لمْ تُعِنْهُ الأنَامِلُ

٦ إذا أنْتَ لم تُعرِض عن الجهلِ والخنا   أصَبْتَ حليماً أوْ أصابكَ جاهِلُ

---

٣ الحماسة البصرية : رقومك . . . بهم .

٤ » » : فما . . . وما .

٥ » » : ولا قائم .

---

٣ الهرش : المائق الجافي .

٣٩*

طويل

١ إذا ناقةٌ شُدّتْ بِرَحْلٍ وَنُمْرُقٍ ... إلى حَكَمٍ بعدي فَضَلّ ضَلالُها

٢ كَأنّ بِهِ إذْ جِئْته خَيْبَرِيّةً ... يَعُودُ عَلَيْهِ وِرْدُهَا وَمُلالُها

٣ كأنّي حلَوْتُ الشِّعْرَ حينَ مدحْتُهُ ... صَفا صَخرَةٍ صَمّاءَ يبْسٍ بِلالُها

٤ ألا تَقبَلُ المعرُوفَ منّا تَعاوَرَتْ ... مَنولَةُ أسْيافاً عَلَيْكَ ظِلالُها

٥ هَمَمْتَ بخيْرٍ ثم قصّرْتَ دونَهُ ... كما نَاءَتِ الرَّجزَاءُ شُدّ عِقالُها

---

١ ديوان المعاني : شعرت برحل . . . تعدي ؛ العمدة : حيكم .

٢ الحيوان : وقلالها .

٣ إصلاح المنطق والتاج والأمالي ومعجم المقاييس : يوم مدحته ؛ التاج (بلل) : ململمة غبراء يبساً بلالها .

٥ التاج : بباع ؛ الخيل : كما تنهض .

---

* اللآلي (٩١٨) : « هو لأوس بن حجر يقوله في الحكم بن مروان بن زنباع العبسي وكان مدحه فلم يثبه » .

١ النمرق : كساء يوضع على الناقة .

٢ ثمار القلوب : « خيبرية : حمى خيبر يضرب بها المثل لأن خيبر مخصوصة بالحمى والوباء » . الورد : ورود الحمى . والملال : حرارة الحمى أو التقلب من المرض .

٣ حلا يحلو حلواً وحلواناً : أعطى هبة . البلال : ما يبل به الحلق من الماء واللبن . يقول : كأني منحت مدحي صخرة عطاؤها جاف لا يرتجى خيره .

٤ اللآلي (٩١٨) : « ومنولة أم شمخ ومازن ابني فزارة ، دعا عليه » .

٥ اللسان (رجز) : « ناقة رجزاء ضعيفة العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل ... والذي في شعره بباعٍ وهو فعل خير يعطيه » .

٦ مَنَعْتَ قَلِيلاً نَفْعُهُ وَحَرَمْتَنِي قليلاً فَهَبْها بَيْعَةً لا تُقالُها

٧ تَلَقَّيْتَنِي يومَ النُّجَيْرِ بِمَنْطِقٍ تَرَوَّحُ أَرْطَى سُعْدَ مِنْهُ وَضالُها

---

٦ التاج : عثرة .

٧ اللسان والتاج (عجر) : تلقيني . . . العجير ؛ معجم البكري (٧٣٨) : الفجير ؛ المحكم (سعد ، عجر) : العجير .

---

٦ اللسان (رجز) : « ويروى عثرة ، وكان وعده بشيء ثم أخلفه » .

٧ النجير : موضع في ديار بني عبس ، وقيل هو حصن باليمن . وسعد : موضع بنجد . الارطى : شجر ينبت في الرمل وهو شبيه بالغضى ينبت قصباً من أصل واحد يطول قدر قامة وله نور رائحته طيبة . والضال هنا : شجرة من الدق تكون بأطراف اليمن ترتفع قدر الذراع تنبت نبات السرو ولها برمة صفراء ذكية جداً تأتيك ريحها من قبل أن تصل إليها . تروح : بمعنى تغيرت رائحته وفسدت . يريد : إن كلامك الذي تلقيتني به يوم النجير كان من السوء والفساد حتى انه ليفسد أطيب الروائح .

٤٠

بسيط

١ عَيْنَيَّ لا بُدَّ منْ سَكْبٍ وَتَهْمالِ   عَلى فَضَالَةَ جَلَّ الرِّزْءِ وَالْعالي

٢ جُمّا عَلَيْهِ بِمَاءِ الشّأْنِ وَاحْتَفِلا   لَيسَ الفَقُودُ وَلا الهُلْكى بِأَمْثالِ

٣ أمّا حَصَانٌ فلم تُحجَبْ بِكِلَّتِها   قدْ طُفتُ في كلّ هذا الناسِ أحوالي

٤ على امرِىءٍ سُوقةٍ ممّنْ سمعتُ بِهِ   أندى وأكملَ مِنْهُ أيَّ إكْمالِ

٥ أوْهَبَ مِنْهُ لِذي أثْرٍ وَسَابِغَةٍ   وَقَيْنَةٍ عِنْدَ شَرْبٍ ذاتِ أشْكالِ

* كلها في منتهى الطلب ما عدا البيت ١١ ؛ وهي في التعازي والمراثي ما عدا الأبيات ١١ ، ١٥ ، ١٦ . وقد اعتمدنا رواية المبرد في التعازي في أكثرها . وقد ذكر المبرد أنه أورد منها أبياتاً نادرة فقط .

١ أغاني الدار والمعاهد : يا عين ؛ اللسان (ع) : وعز الجل والغالي .

٣ نقد الشعر : أم حصان فلم تضرب ؛ منتهى الطلب : وطفت .

٥ المفضليات : وسابحة . . . وسابح ذات شمراخ وأحجال ؛ الفصول والغايات : وهونة ذات شمراخ وأحجال . وقد جاء عجز السادس عجزاً للخامس فيهما .

* القصيدة في رثاء فضالة بن كلدة .

١ العالي : الأمر العظيم الذي يقهر الصبر ويغلبه . وجل الرزء : عظيمه .

٢ جما : أمر من جم ، بمعنى أكثر . الشأن : عرق الدمع من الرأس إلى العين .

٣ الكلة : الحجاب ، أو ما تستتر به المرأة في خيمتها أو على الهودج .

٤ كل من كان دون الملك عند العرب فهو من السوقة .

٥ الأثر : فرند السيف ورونقه . والسابغة : الدرع .

٦ وَخارِجيٍّ يَزُمُّ الألفَ مُعْتَرِضاً وَهَوْنَةٍ ذاتِ شِمْرَاخٍ وَأَحْجَالِ

٧ أبا دُلَيجَةَ مَن يُوصَى بِأَرْمَلَةٍ أم مَن لأشعَثَ ذي طِمرَين طِملالِ

٨ أم مَن يكون خطيبَ القوْم إنحفَلوا لَدى مُلوكٍ أُولي كيْدٍ وَأقْوَالِ

٩ أم مَن لقوْمٍ أضَاعوا بعض أمرِهم بَيْنَ القُسوطِ وَبينَ الدِّينِ دَلْدَالِ

١٠ خافوا الأصيلةَ وَاعتَلَتْ مُلوكُهُمُ وَحُمِّلوا من أذى غُرْمٍ بِأثْقالِ

---

٧ منتهى الطلب ونقد الشعر والوساطة واللسان والتاج وأغاني الدار : توصي ؛ الوساطة : ذي هدمين ممحال ؛ اللسان والتاج وأغاني الدار : ممحال .

٨ منتهى الطلب : ومن ؛ نقد الشعر : لدى الملوك ذوي أيد وإفضال ؛ البيان : إن حفلوا لدى الملوك .

٩ المجمل : ومن لحي ؛ نقد الشعر والمعاني الكبير واللسان ومعجم المقاييس : أم من لحي ؛ في التعازي : ازوال .

١٠ اللسان : خافوا الأصيل وقد أعيت .

---

٦ الخارجي من الخيل هو ما لا عرق له في الجودة ويخرج سابقاً، وهو أيضاً كل من فاق جنسه . يزم الألف أي يتقدمها كأنه يقودها . الهونة : الفرس المطواعة . والشمراخ غرة الفرس إذا اتسعت وطالت . الاحجال جمع حجل بكسر الحاء وهو بياض في قائمة الفرس .

٧ التعازي : « قوله : لأشعث ذي طمرين ، إنما يريد أنه يجبر الفقير » .

الأشعث : المتغير اللون والهيئة المائل إلى الشعثة من الجوع والهزال . الطملال : الفقير . الطمر : الثوب البالي .

٨ أقوال : فنون في القول . وذهب المبرد في التعازي إلى أنها جمع قيل أي ملك .

٩ القسوط : العصيان . والدين : الطاعة . دلدال : متذبذبون . أي هم بين المعصية والطاعة .

١٠ التعازي : « وقوله : واعتلت ملوكهم أي لم يعطوهم شيئاً فلذلك قوله : خافوا الأصيلة واعتلت ملوكهم أي خافوا أن يستأصلوا . وقوله : وحملوا ، أي لزمتهم حمالات وغرم ، فهو كان يصلح هذا كله بالنجدة والعزم » .

١١ فرّجتَ غمَّهُمُ وَكنتَ غَيثَهُمُ حتى استقرّتْ نَوَاهُمْ بَعْدَ تَزْوَالِ

١٢ أبا دُلَيْجَةَ مَنْ يكفي العشيرَةَ إذْ أمْسَوْا من الأمرِ في لَبْسٍ وَبَلْبالِ

١٣ أم مَن لأهْلِ لَوِيٍّ في مُسَكَّعَةٍ في أمرِهِمْ خالَطوا حَقّاً بِإِبْطالِ

١٤ أمْ مَنْ لِعاديَةٍ تُرْدي مُلَمْلَمَةٍ كأنّها عَارِضٌ مِنْ هضْبِ أوْعالِ

١٥ لمّا رَأَوْكَ عَلَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ يَسْعَى بِبَزِّ كَمِيٍّ غيرِ مِعْزَالِ

١٦ وَفَارِسٍ لا يَحُلُّ الحَيُّ عُدْوَتَهُ وَلَّوْا سِرَاعاً وَما هَمّوا بإقْبالِ

---

١١ انفرد نقد الشعر بهذا البيت .

١٣ منتهى الطلب ونقد الشعر : لواء ؛ منتهى الطلب : من أمرهم خلطوا ؛ نقد الشعر : من خصمهم لبسوا .

---

١١ تزوال : أي بعد تشرد . يريد معنى الطمأنينة والاستقرار .

١٢ اللبس : الاختلاط . البلبال : الفوضى والارتباك .

١٣ المسكعة : المضللة المودرة من المصائب التي لا يهتدى فيها لوجه الأمر . أي حين يختلط عليهم الحق والباطل في المصائب التي تضل سبيلهم وتبلبل خواطرهم . واللوي : ما جف وذبل من الزرع .

١٤ العادية : الكتيبة . ململمة: مجموعة . يشبه هذه الكتيبة في غارتها بالسحاب أتى من هضب أوعال مندفعاً جارفاً كل ما يعترض سبيله . ذات أوعال : هضبة في ديار بني تميم ويقال لها أيضاً أم أوعال .

١٥ المركال : واحدها مركل وهو موضع الركل من الدابة حيث يركلها الفارس إذا استحثها للعدو . ونهد مراكله : أي فرس واسع الجوف وهي صفة حسنة في الخيل . والبز : الثياب . والكمي الفارس المتكمي في سلاحه لأنه كمى نفسه أي سترها بالدرع والبيضة . والمعزال : الذي لا سلاح معه .

١٦ فارس معطوفة على كمي . العدوة الناحية . يقال لا تحل عدوته أي هو عزيز الجانب يهابه الناس .

١٧ وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو حَدَبٍ   يرْمي الضريرَ بخُشْبِ الطلحِ وَالضّالِ
١٨ يوْماً بِأجْوَدَ منْهُ حينَ تَسْألُهُ   ولا مُغِبٌّ بِتَرْجٍ بينَ أشْبالِ
١٩ لَيْثٌ عليه مِنَ البَرْدِيّ هِبْرِيَةٌ   كالمرزبانيّ عيّالٌ بِآصَالِ
٢٠ يَوْماً بِأجْرَأَ مِنْهُ حَدّ بادِرَةٍ   على كَمِيٍّ بِمَهْوِ الحَدّ قَصّالِ
٢١ لا زالَ مِسْكٌ وَرَيحانٌ لهُ أرَجٌ   عَلى صَدَاكَ بصافي اللّوْنِ سَلْسالِ

---

١٧ منتهى الطلب : البروت ؛ اللسان والتاج والصحاح : ذو شعب ؛ نقد الشعر : بخشب الأثل . الجمهرة (١ : ٨٣) : الأيك والضال .

١٨ منتهى الطلب : مغيب ، وهو تحريف .

١٩ اللسان والتاج (زبر) ونقد الشعر والمقتضب والجمهرة (١ : ٢٥٥) : كالمزبراني عيال بأوصال ؛ اللسان والتاج (عير) والمخصص (٨ : ٦١) : كالمزبراني عيار بأوصال ؛ الجمهرة (٣ : ١٤١): كالمزبراني؛ المعاني الكبير : كالمزبراني عيار ؛ وفي سائر المصادر : بأوصال ؛ في اللسان والتاج (هبر): عيار باوصال؛ في اللسان (رزب) : « ورواه المفضل كالمزبراني بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد، فقال له الأصمعي: يا عجباه الشيء يشبه بنفسه وإنما هو المرزباني » .

٢١ كتاب الإبل : يجري عليك ؛ المفضليات : يسقي صداك .

---

١٧ المروت : أرض بعينها فيها نبات ومسايل وهي من أرض العالية . الحدب : ارتفاع الماء وتعاليه في النهر . الضرير : جانب الوادي . يصف النهر في حال تدفقه وفيضانه وقذفه بالخشب على الجانبين ، ليشبه به في البيت التالي .

١٨ المغب : الأسد الذي يفترس يوماً ويترك يوماً . وترج موضع في بيشة وهي مأسدة من بلاد خثعم .

١٩ الهبرية : ما تساقط عليه من أطراف البردي . المرزباني : نسبة إلى المرزبان وهو الرئيس من العجم . وعيال : متبختر . الآصال ، جمع أصيل : وهو ما بين العصر والمغرب .

٢٠ يقول : إن هذا الليث الذي هذه صفته ليس أجرأ منه حد شباة في إقدامه على الكمي يقطعه بسيف رقيق الحد قاطع . البادرة : شباة السيف . المهو : السيف الرقيق .

٢١ الأرج : الرائحة الزكية .

٢٢ يَسقي صَداكَ ومُمساه ومُصْبَحَهُ رِفْهاً ورَمْسُكَ مَحْفوفٌ بأظْلالِ

٢٣ ورَثْتَني وُدَّ أقْوامٍ وخُلَّتَهم وَذَكْرَةً منكَ تَغْشاني بإجْلالِ

٢٤ فلَنْ يزالَ ثَنائي غيْرَ ما كَذِبٍ قوْلَ امرِئٍ غيْرَ ناسيهِ ولا سالي

٢٥ لَعَمْرُ ما قَدَرٍ أجْدى بمصْرَعِهِ لَقَدْ أخلَّ بِعرْشي أيَّ إخْلالِ

٢٦ قد كانتِ النفسُ لوْ ساموا الفِداءَ به إليْكَ مُسْمِحةً بالأهْلِ والمالِ

---

٢٢ المفضليات : بمساه . منتهى الطلب : محفوفاً .

٢٤ منتهى الطلب : ثناء .

---

٢٢ رفهاً : أي دائماً في كل يوم .

٢٣ الخلة : الصداقة . والأقوام هنا : أهل بيت نضالة .

٢٥ لعمر : قسم بالعمر أو الحياة . وما زائدة . أجدى : أتى .

٢٦ مسمحة : جائدة مضحية .

٤١*

كامل

١ أبَا دُلَيْجَةَ مَن لِحَيٍّ مُفْرَدٍ صَقِعٍ من الأعْداءِ في شَوّالِ
٢ وإذا ذكرْتُ أبا دُلَيْجَةَ أسْبلَتْ عَيْني فَبَلّ وَكِيفُها سِرْبالي
٣ وَمُعَصَّبِينَ على نَواجٍ سُدْتَهُمْ مِثْلِ القِسِيِّ ضَوَامِرٍ بِرِحالِ
٤ وَقَوَارِصٍ بَيْنَ العَشِيرَةِ تُتَّقَى دَاوَيْتَهَا وَسَمَلْتَها بِسِمالِ

---

* الأبيات السبعة الأولى في التعازي والمراثي ، وقد اتبعنا روايته فيها .

١ معجم المقاييس : يا با دليجة .

٤ أضداد ابن الأنباري : يسرتها فسملتها .

---

* القصيدة في رثاء فضالة أيضاً .

١ اللسان (صقع) : « صقع : متنح بعيد من الأعداء وذلك أن الرجل كان إذا اشتد عليه الشتاء تنحى لئلا ينزل به ضيف . وقوله في شوال يعني أن البرد كان في شوال حين تنحى هذا المتنحى . والأعداء الضيفان الغرباء ». التعازي : « وقوله : صقع من الأعداء في شوال. الصقع : المتحير الذي لا يدري أين يتوجه . يقال صقع وصعق . وبنو تميم تقول : صعق وهي لغتهم فكأنه الذي أصابته الصاعقة فتحير لتوقع الغارة كما يتحير المتوقع الصاعقة . وقال : في شوال لأنه شهر حل ففيه يغير الناس بعضهم على بعض » .

٢ أسبلت : أرسلت الدمع مدراراً . الوكيف : الدمع المنهمر .

٣ التعازي : « وقوله : ومعصبين يعني ملوكاً قد عصبوا بالتيجان . والنواجي : الخيل السراع».

٤ القوارص جمع قارصة وهي الكلمة المؤذية التي تسبب الخلاف بين أفراد القبيلة .
التعازي : « يقال : سمل بين العشيرة إذا أصلح فإنما أراد به السيد الذي يأتمرون بأمره » .

٥ لا زَالَ رَيْحانٌ وَفَغْوٌ نَاضِرٌ   يَجْري عَلَيْكَ بِمُسْبِلٍ هَطّالِ

٦ فَلَنِعْمَ رِفْدُ الحيِّ ينْتظِرُونَهُ   وَلَنِعمَ حَشْوُ الدِّرْعِ وَالسِّرْبالِ

٧ وَلَنِعمَ مَأْوَى المُستضيفِ إذا دعا   وَالخيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ القَسْطالِ

* * *

٨ . . . .   وَلَقَدْ أبيتُ بِلَيْلَةٍ كَلَيالي

* * *

٩ . . . .   لَقَحَتْ بهِ لَحْياً خِلافَ حِيالِ

---

٦ اللسان والصحاح والتاج والعكبري : ولنعم .

٧ العكبري : مثوى المستضيق .

---

٥ التعازي : «والفغو : نور الحناء، يقال: الفغو والفاغية وهو من أطيب الريحان رائحة».
قال أبو عبيدة : قوله : «يجري عليك بمسبل هطال قال يعني مع مسبل أي مع غيث مسبل» .

٦ التعازي : «وقوله : ولنعم حشو الدرع والسربال أي نعم الشيء في الأمن والفزع» .

٧ المستضيف : بمعنى اللاجىء الذي يطلب العون . فهو نعم المأوى له إذا دعاه والخيل خارجة من غبار المعركة .

٤٢

طويل

١ فَيا راكِباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلّغَنْ بَني كاهِلٍ شاهَ الوُجوهُ لِكاهِلِ

* * *

٢ مَباشيمُ عن لحمِ العوارِضِ بالضُّحى وَبالصَّيْفِ كَساحونَ تُرْبَ المَناهِلِ

---

٢ في اللآلي : مباشم . . . وبالليل .

---

١ أي قبحت وجوه كاهل ، وهم بطن من بني أسد .

٢ المعاني الكبير (٥٦٢) : « العوارض: الابل تنحر من علة . يقولون: لا يذبحون إلا ما كان عليلا لا ينتفع به من لؤمهم . ويضعفون عن السقي أول الناس فيبقون حتى يسقي الناس فيكونون آخرهم » .

اللآلي : « يريد أنهم لا يردون إلا مساء بعد صدور الناس وذهابهم بصفوة المكرع وعنفوان المنهل » .

٤٣

طويل

١ وَما عَدَلَتْ نفْسي بِنَفسِكَ سيِّداً   سَمِعْتُ بهِ بينَ الدرَاهِمِ والأَدَمْ

١ الأساس : «ومن الكناية : ليس بين الدراهم والأدم مثله ، يريدون بين العراق واليمن، لأن تبايع أهلهما بالدراهم والأدم» .

٤٤ *

طويل

١ فَإنْ يَأتِكُمْ منّي هِجاءٌ فإنّمَا   حَبَاكُمْ بهِ مني جميلُ بنُ أرْقما

* * *

٢ تَجَلّلَ غَدْراً حَرْمَلاءَ وَأقْلعتْ   سَحائِبُهُ لمّا رَأى أهْلَ مَلْهَما

* * *

٣ فَهَلْ لَكُمُ فِيهَا إليّ فإنّني   طَبِيبٌ بما أعْيَا النِّطاسيَّ حِذْيَما

---

٢ معجم البكري : غدر .

٣ تهذيب الألفاظ والتنزيل : فيما إلي . . . بعير ؛ الخصائص : عليم .

---

* جاء في خزانة الأدب (٢ : ٢٣٣) : « قالها لبني الحارث بن سدوس بن شيبان وهم أهل القرية باليمامة ، حين اقتسموا معزاه وقيل اقتسمتها بنو حنيفة وبنو سحيم وكان أوس أغرى بهم عمرو بن المنذر بن ماء السماء ، ثم جاور فيهم فاقتسموا معزاه » .

١ حباكم به : أي وصلكم به وجلبه عليكم .

٢ حرملاء : موضع تلقاء ملهم ، وملهم بأرض اليمامة لبني غبر من بني يشكر .

٣ الخزانة : « أي فهل لكم ميل في رد المعزى إلي » .

التنزيل : « ومعنى فهل لكم فيما إلي : هل لكم علم وبصيرة فيما يرجع نفعه وفائدته إلي . ثم أعرض عن مشاورتهم وقال : إنني أعلم وأعرف بحالي منكم فإنني بصير بما يعيي النطاسي ابن حذيم » .

الخزانة : « وقد قال يعقوب بن السكيت في شرح هذا البيت من ديوان أوس بن حجر : حذيم رجل من تيم الرباب وكان متطبباً عالماً » .

٤ فَأَخرجَكُم من ثوْبِ شَمطاءَ عاوِكٍ مُشَهَّرَةٍ بَلَّتْ أسافِلَهُ دَمَا
٥ ولَوْ كانَ جارٌ مِنْكُمُ في عَشيرَتي إذاً لَرَأَوْا للجارِ حقّاً ومَحْرَمَا
٦ ولَوْ كانَ حَوْلي من تميمٍ عِصَابَةٌ لمَا كانَ مَالي فِيكُمُ مُتَقَسَّما
٧ ألا تَتَّقُونَ اللهَ إذْ تَعْلِفُونَهَا رَضِيخَ النَّوَى والعُضِّ حَوْلاً مجرَّما
٨ وَأعْجَبَكُمْ فِيهَا أغَرُّ مُشَهَّرٌ تِلادٌ إذا نامَ الرَّبِيضُ تَغَمْغَما

---

٤ الخزانة : «وقوله : وأخرجكم من ثوب شمطاء الخ . الشمطاء : المرأة التي في رأسها شمط بالتحريك وهو بياض شعر الرأس يخالطه سواد والرجل أشمط. والعارك الحائض. ومشهرة اسم مفعول من شهرته تشهيراً والشهرة وضوح الأمر . يقول : هل لكم في رد معزاي فأخرجكم من سبة شنعاء تلطخ أعراضكم وتدنسها كما تدنس الحائض ثوبها بالدم فأغسله عنكم، وهذا مثل ضربه» .

٧ الخزانة : «وقوله : ألا تتقون الله الخ ، يقول لولا أنك سرقتها لأي شيء تعلفها . يقول فردها ولا تعلفها . والرضيخ بالضاد والخاء المعجمتين المدقوق . رضخت النوى: دققته . والعض بضم العين المهملة وتشديد الضاد المعجمة ، قال ابن السكيت : هو القت . وقال الجوهري : علف أهل الأمصار مثل الكسب والنوى المرضوخ . والمجرم بالجيم على وزن المفعول : التام الكامل» .

٨ الخزانة : «وقوله : وأعجبكم فيها أغر الخ ، قال ابن السكيت : الأغر الأبيض والتلاد القديم من المال والربيض هاهنا الغنم . وقوله : تغمغما يعني هذا الأغر ، والغمغمة هبابه أي لا ينام ، وإنما يعرض بهم ويفتري عليهم» .

٤٥

سريع

١ كانَ بَنو الأبْرَصِ أقْرانَكُمْ فَأدْرَكوا الأحْدَثَ وَالأقْدَمَا

٢ إذْ قالَ عَمْرُو لِبَنِي مَالِكٍ لا تَعْجَلوا المِرّةَ أن تُحْكَمَا

٣ باتوا يُصِيبُ القَوْمُ ضَيْفاً لهُمْ حتّى إذا ما لَيْلُهُمْ أظْلَمَا

٤ قَرَوْهُمُ شَهْبَاءَ مَلْمُومَةً مِثْلَ حَرِيقِ النّارِ أوْ أضْرَمَا

٥ وَاللهِ لَوْلا قُرْزُلٌ إذْ نَجَا لَكانَ مثْوَى خَدِّكَ الأخْرَمَا

---

١ الجمهرة (١ : ٢٥٨) : أقرانها .

٥ المزهر : يا عام لو صادفت أرماحنا ؛ النقائض (١٠٨١) : إذ جرى ؛ البيان : وكان ؛ النقائض (٥٨٨ ، ١٠٨١) والاشتقاق ومعجم البكري وأنساب الخيل ونسب الخيل (أوروبا) : مأوى ؛ المخصص والاشتقاق والنقائض (١٠٨١) : الأحزما . التاج (قرزل) : الأخزما .

---

* قالها في يوم ذي نجب وهو لتميم على عامر . انظر النقائض ٥٨٧ – ٥٨٨ .

١ بنو الأبرص بنو يربوع بن حنظلة . وهو يخاطب مالك بن حنظلة .

٢ ويشير هنا إلى قول عمرو بن عمرو بن عدس : « يا بني مالك لا طاقة لكم بهذا الملك وما معه من العدد فخفوا من مكانكم هذا . وكانوا يومئذ في أعلى الوادي مما يلي مجيء القوم وكانت بنو يربوع في أسفله ، فتحولت بنو مالك حتى نزلت خلف بني يربوع ، وصارت بنو يربوع يلون القوم والملك . . . » (النقائض ٥٨٧)

٤ الشهباء : الكتيبة التي يتلمع حديدها .

٥ المزهر : « قال أبو حاتم : صحف الأصمعي في بيت أوس (البيت . . .) يعني بالأحزم الحزم الغليظ من الأرض. قال أبو حاتم: والرواة على خلافه، وإنما هو الأخرم (بالراء) وهو←

٦ نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزِيمٌ كَمَا أحمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما

طرف أسفل الكتف . أي كنت تقتل فيقطع رأسك على أخرم كتفك » .

قرزل : فرس طفيل بن مالك .

٦ المعاني الكبير : « شبه حفيفه بحفيف الميسم وسط الوبر » .

الجياش : الشديد الجري السريع . الهزيم : الشديد الصوت . أي يلتهب في عدوه ويسرع ، سرعة التهاب الميسم في الوبر .

٤٦

طويل

١ عَلَيَّ أَلِيَّةٌ عَتُقَتْ قَدِيماً فَلَيْسَ لها وَإن طُلِبَتْ مَرَامُ
٢ بِأنَّ الغَدْرَ قَد عَلِمَتْ مَعَدٌّ عَلَيَّ وَجَارَتي مِنّي حَرَامُ
٣ وَلَيْسَ بِطَارِقِ الجارَاتِ مِنّي ذُبابٌ لا يُنِيمُ وَلا يَنَامُ
٤ وَلَسْتُ بأطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبي حَلِيلَتَهُ إذا هَجَعَ النِّيامُ
٥ يُقَرِّعُ لِلرِّجالِ إذا أتَوْهُ وَلِلنِّسوانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ
٦ وَلَسْتُ بِخابِيءِ أبَداً طَعَاماً حِذارَ غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ طَعامُ

---

٤ التاج والمجمل : هدأ ؛ شرح التبريزي : إذا ما الناس ناموا .
٦ اللآلي : لغد طعاماً .

---

١ الالية : اليمين . عتقت : أي قدمت ووجبت .
اللسان : « أي لزمتني وقيل أي ليس لها حيلة وإن طلبت » .
٣ يعني بالذباب هنا : السوء والفاحشة .
٤ اللآلي : « قوله بأطلس الثوبين يعني أن الطلسة تلتبس بالظلام فتخفى ولو كان أبيض الثياب لنمت عليه . والطلسة كدرة في غبرة والذئب أطلس . . . وقيل انه أراد بالطلسة هنا دنس الثياب الذي هو كناية عن اقتراف الفواحش » .
٥ يقرع للرجال أي يقرعهم ويذبهم عنه .

٤٧

طويل

١ سَأَرْقُمُ بِالماءِ القُرَاحِ إلَيْكُمُ　　على نَأْيِكُمْ إنْ كان للماءِ رَاقِمُ

---

١ الأساس : « ومن المجاز : هو يرقم في الماء ، ويرقم حيث لا يثبت الرقم ، مثل في الذي يعمل ما لا يعمله أحد لحذقه ورفقه » .

٤٨ *

طويل

١ تَنَكَّرْتِ مِنّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لَمِي ... وَبَعْدَ التّصابي والشّبابِ المُكرَّمِ
٢ وَبَعْدَ لَيَالِينَا بِجَوٍّ سُوَيْقَةٍ ... فَبَاعِجَةِ القِرْدَانِ فَالمُتَثَلَّمِ
٣ وَما خِفْتُ أن تَبْلَى النصيحةُ بَيْنَنَا ... بِهَضْبِ القَلِيبِ فالرَّقِيِّ فعَيْهَمِ
٤ فَميطي بِمَيّاطٍ وَإن شِئْتِ فَانْعَمي ... صَباحاً وَرُدّي بيْنَنا الوَصْلَ واسلمي
٥ وإنْ لم يكُنْ إلاّ كَمَا قلتِ فَأْذَني ... بِصَرْمٍ وَمَا حاوَلْتِ إلاّ لِتَصرِمي

---

* ورد أكثرها في منتهى الطلب .
١ شرح شواهد الكتاب : وبعد التصافي .
٢ المحكم واللسان والتاج (بعج) : بنعف سويقة .

---

١ شرح شواهد الكتاب : « أي أنكرتنا لمكان الكبر ، بعد معرفتك بنا في زمن الشباب » . لمي : ترخيم « لميس » التي ذكرها الشاعر في حائيته .
٢ جو : اسم اليمامة في الجاهلية . وجو موضع بشق اليمامة . باعجة القردان : باعجة : موضع ويضاف إلى القردان ، جمع قراد . المتثلم : موضع بالعالية .
٣ القليب : موضع بديار بني أسد . الرقي : موضع بديار بني عقيل . عيهم : جبل بالغور بين مكة والعراق .
٤ المفضليات : « اذهبي بقلب رجل ذهاب بقلوب النساء وتباعدي به » .
٥ الصرم : القطيعة والهجر .

٦ لَعَمْري لقد بيّنْتُ يومَ سُوَيقَةٍ   لمَنْ كانَ ذا لُبٍّ بِوِجْهةِ مَنسِمِ
٧ فَلا وَإلهي ما غَدَرْتُ بِذِمّةٍ   وَإنّ أبي قبلي لَغَيرُ مُذَمَّمِ
٨ يُجَرِّدُ في السِّرْبالِ أبْيَضَ صَارِماً   مُبِيناً لِعَيْنِ النّاظِرِ المُتَوَسِّمِ
٩ يجودُ وَيُعْطي المالَ مِنْ غَيرِ ضِنّةٍ   وَيَضرِبُ أنفَ الأبْلَخِ المُتَغشِّمِ
١٠ يُحِلُّ بِأوْعارٍ وَسَهْلٍ بُيُوتَهُ   لمَنْ نابَهُ من مُستَجيرٍ وَمُنعِمِ
١١ مَحَلاً كوَعْساءِ القَنافِذِ ضَارِباً   بِهِ كَنَفاً كالمُخْدِرِ المُتأجِّمِ

---

٦ اللسان (نسم) : ذا رأي .

٨ محاضرات الراغب والمعاني الكبير : تجرد ؛ محاضرات الراغب : أبيض ناصع ؛ المعاني الكبير : أبيض حازم .

٩ التاج (ظن) وتهذيب الألفاظ : ظنة ؛ اللسان والتاج (بلخ) : عن غير . . . ويضرب رأس الأبلخ المتهكم ؛ التاج (ظن) : ويحطم أنف الأبلج المتظلم ؛ الأساس (خطم) وتهذيب الألفاظ : ويخطم أنف .

---

٦ اللسان : « أي بوجه بيان » .
المنسمان : ظفران في خف البعير يستبان بهما أثره إذا ضل .

٨ المعاني الكبير : « هذا مثل أي هو متجرد للأمور . كما تقول : والله لئن تجردت لك لأعلمنك . أبيض : نقي العرض من الدنس » .

٩ الضنة : البخل . الأبلخ : المتكبر . المتغشم : الظالم .

١٠ نابه : قصده . المنعم : هو الذي يأتي القوم على قدميه حافياً .

١١ محلا منصوبة بفعل « يحل » في البيت السابق . وعساء القنافذ : الرمل السهل اللين الذي تشق القنافذ تحته بيوتها . الكنف : الجانب والناحية . المخدر : الأسد في بيته . المتأجم : الذي يسكن الأجمة .

١٢ بِجَنْبِ حُبَيٍّ لَيْلَتَيْنِ كأنما يُفرِّطُ نَحْساً أوْ يُفيضُ بأسهُمِ

١٣ يُجَلْجِلُها طَوْرَيْنِ ثمّ يُفيضُها كما أُرْسِلَتْ مَخشوبَةٌ لمْ تُقَوَّمِ

١٤ تَمتّعْنَ من ذاتِ الشُّقوقِ بِشَرْبَةٍ ووَازَنَّ مِنْ أعْلى جُفافَ بِمَخرِمِ

١٥ صَبَحْنَ بَني عَبْسٍ وأفْناءَ عامِرٍ بِصَادِقَةٍ جَوْدٍ مِنَ الماءِ والدّمِ

١٦ لحَيْنَهُمُ لَحْيَ العصَا فطَرَدْنَهُمْ إلى سَنَةٍ جِرْذانُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

---

١٢ معجم البكري : بجنبي .

١٣ التاج (جلجل) والجمهرة والمجمل : فجلجلها . . . ثم أمرها ؛ المعاني الكبير والميسر والقداح : فجلجلها . . . ثم أجالها؛ التاج (خشب): فحلحلها . . . ثم أفاضها؛ اللسان (خشب):فخلخلها . . . أفاضها ؛ المعاني الكبير والجمهرة والمجمل : لم تقرم ؛ التاج (جلجل) : لم تخرم ؛ اللسان (خشب) : لم تقدم .

١٤ معجم البكري : ووافين أعلى ذي جفاف .

١٥ المعاني الكبير : صبحنا بني عوف ؛ المختار : صبحنا بني عبس وأفناء مذحج .

١٦ المعاني الكبير (٦٥٦) : لحيتّهم لحي العصا فطردتّهم؛ التاج والصحاح (حلم): لحونهم لحو؛ الجمهرة : لحينهم لحي العصا فأجأنهم ؛ المخصص واللسان (لحا) ، (حلم) والتاج (لحي) ومعجم المقاييس : لحينهم لحي العصا فطردنهم . . . قردانها .

---

١٢ المعاني الكبير : « حبي : موضع . يفرط نحساً يقدمه والفارط المتقدم . أي ينتظر بقدر ما يذهب عنه الطيرة فتسبقه أو بقدر ما يفيض بأسهم – يريد – أن مقامه كان بقدر هذا ». حبي : موضع بالعالية .

١٣ المعاني الكبير : « ثم أرسل الخيل في الغارة كما أرسلت قداح مخشوبة أي منحوتة النحت الأول ولم تلين من العجلة . جلجلها : حركها ثم أرسلها ، ويروى تقوم وتقرم أي تعلم » .

١٤ ذات الشقوق : موضع من وراء الحزن في طريق مكة لبني العنبر بن عمرو بن تميم . جفاف : موضع بظهر الكوفة بين بلاد بني يربوع وبني أسد بن خزيمة . وكل منقطع غليظ مخرم .

١٥ المعاني الكبير : « يريد بغارة صادقة كأنها سحابة فيها جود من الماء ثم أعلم أنها ليست بسحابة خالصة فقال : والدم ، يعلمك أنها وقعة » .
الأفناء : الجماعات من الناس التي لا تعرف .

١٦ لحينهم لحي العصا : قشرنهم كما يقشر لحاء العصا .

١٧ بِأرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ غَيْرِ أُشابَةٍ ... تَنَاجَزَ أُولاهُ وَلَم يَتَصَرَّمِ

١٨ وَيَخْلِجْنَهُمْ مِن كلِّ صَمْدٍ وَرِجْلَةٍ ... وكل غَبيطٍ بِالمُغيرَةِ مُفْعَمِ

١٩ فَأعْقَبَ خَيْراً كلُّ أهْوَجَ مِهرَجٍ ... وكلِّ مُفَدّاةِ العُلالَةِ صِلْدِمِ

٢٠ لَعَمْرُكَ إنّا وَالأحاليفُ هؤلا ... لَفي حِقْبَةٍ أظْفارُها لم تُقَلَّمِ

٢١ فَإنْ كُنْتَ لا تَدْعو إلى غيرِ نافِعٍ ... فَدَعْني وَأكْرِمْ مَن بدا لك وَاذأمِ

---

١٧ منتهى الطلب : تفاخر أولاهم .

١٩ المعاني الكبير : محرج .

٢١ الصحاح واللسان والتاج (ذأم) : فذرني ؛ منتهى الطلب : ما بدا لك .

المعاني الكبير : « لم تحلم : لم تسمن لأنها في سنة جدب ، ويقال تحلم الصبي إذا سمن واشتد ، وتحلمت الشاة وتملحت . ويقول : لم تسمن جرذانها فكيف ما سواها . واللحي القشر » .

١٧ المعاني الكبير : « أرعن : جيش كثير مثل رعن الجبل . والرعن أنف يتقدم من الجبل فينسل في الأرض . والطود : الجبل . غير أشابة : أي غير أخلاط . تناجز أولاه أي يمضي أوله وهو لا ينقطع من كثرته » .

اللآلي : « وكل أنف تقدم من جبل أو غلظ فهو رعن . يقول : لم ينفد أوله لثقله فآخره واقف . وقال مرة ينفد أوله ولا ينقضي آخره لكثرته » .

١٨ اللآلي : « والصمد الغليظ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا والرجل أماكن سهلة مطمئنة تنبت نباتاً ليناً. والغبط: أماكن ترتفع أطرافها وتنهبط بطونها كأنها الغبط وهي أقتاب الهودج ». المغيرة : الخيل التي تغير .

١٩ الأمالي : « قال أبو نصر : هرج الفرس يهرج هرجاً إذا كان كثير الجري وانه لمهرج وهراج . قال أوس: البيت . . . أهوج: يعني فرساً، أي أعقب خيراً فما أقاموا عليه وصنعوه . والأهوج : الذي يركب رأسه فيمضي . ومفداة العلالة : والعلالة الجري الذي بعد الجري الأول فيقال لها إذا طلبت علالتها ويهاً فداء لك . والصلدم الشديدة » .

٢٠ المعاني الكبير : « أي نحن في حرب » .

٢١ ذأم الرجل يذأمه : طرده وحقره .

٢٢ فَعِنْدي قُرُوضُ الخيرِ والشرّ كلّهِ ... فبُؤسَى لَدى بُؤسَى ونُعمى لأنْعُمِ

٢٣ فَما أنَا إلاّ مُسْتَعِدٌّ كما تَرَى ... أخُو شُرُكيٍّ الوِرْدِ غيْرُ مُعتِّمِ

٢٤ هِجاؤكَ إلاّ أنّ مَا كانَ قد مضَى ... علَيّ كأثْوَابِ الحَرَامِ المُهيْنِمِ

٢٥ ومُسْتَعْجِبٍ ممّا يرَى مِن أنَاتِنا ... ولَوْ زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لَمْ يتَرَمْرَمِ

٢٦ فإنّا وَجدْنا العِرْضَ أحْوَجَ ساعةً ... إلى الصَّوْنِ من رَيْطٍ يَمانٍ مُسَهّمِ

٢٧ أرَى حَرْبَ أقوَامٍ تَدِقّ وَحَرْبُنَا ... تَجِلّ فنَعْرَوْرِي بها كُلّ مُعظَمِ

٢٨ تَرَى الأرْضَ مِنّا بالفَضَاءِ مريضَةً ... مُعَضّلَةً مِنّا بجَمْعٍ عرَمْرَمِ

---

٢٢ حماسة البحتري : وعندي ؛ تهذيب الألفاظ : فبؤس لذي بؤس .

٢٣ في المصادر كلها ما عدا الفائق ومنتهى الطلب : وما .

٢٦ التاج (سهم) : فلما رأينا ؛ منتهى الطلب : أفقر ساعة . . . مرقم ؛ اللسان (كثر) : إلى الصدق ؛ الوساطة : وانا وجدنا الحلم أنفس ساعة .

٢٧ تهذيب الألفاظ : فتعروري .

---

٢٢ يريد أقارض الناس بأفعالهم .

٢٣ الشعر والشعراء : « شركي الورد : ماء في اثر ماء ، وهو المتتابع . يقول : أغشاهم بما يكرهون ومنه يقال : فلان يتوردنا بشر . وغير معتم : غير محتبس » .

٢٤ المعاني الكبير : « يقول : هجاؤك حرام علي مثل الثياب على رجل قد أحرم فهو يسبح ويقرأ » .

٢٥ الكامل : « وقوله : زبنته يقول دفعته . ولم يترمرم : أي لم يتحرك » .

٢٦ الريط : جمع ريطة وقد سبق تفسيرها . مسهم : مخطط .

٢٧ يريد إذا حارب غيرنا دقت حربه وضاق نطاقها . أما حربنا فإنها تتسع وتتعاظم ونركب لها المصاعب . نعروري : نركبها عرياً ، وهذه استعارة وإنما يريد : نركبها على أصعب أحوالهـا .

٢٨ المعاني الكبير : « المعضلة : التي نشب ولدها في بطنها أي فقد نشبت هذه الأرض بنا أي نشبنا كما ينشب ولد هذه في بطنها يريد من الكثرة » .

٢٩ وَإنْ مُقْرَمٌ مِنّا ذَرا حَدُّ نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

٣٠ لَنا مَرْجَمٌ نَنْفي بِهِ عَنْ بِلادِنا وَكُلُّ تَمِيمٍ يَرْجُمونَ بِمَرْجَمِ

٣١ أُسَيِّدُ أبْناءٌ لَهُ قَدْ تَتَابَعُوا نُجُومُ سَماءٍ مِن تَميمٍ بِمَعْلَمِ

٣٢ تَرَكْتُ الخَبيثَ لَم أُشارِكْ وَلَم أدِقْ وَلَكِنْ أعَفَّ اللهُ مالي وَمَطْعَمي

٣٣ فَقَوْمي وَأعْدائي يَظُنُّونَ أنّني مَتَى يُحْدِثُوا أمْثالَها أتَكَلَّمِ

٣٤ رَأتْني مَعَدٌّ مُعْلِماً فَتَنَاذَرَتْ مُبَادَهَتي أمْشي بِرايَةِ مُعْلَمِ

---

٢٩ تهذيب الألفاظ : فإن ؛ اللآلي (٥٥٤) : وإن سيد ؛ أخبار أبي تمام وأغاني الدار وأغاني الساسي وشروح السقط واللآلي (٢٣٥) وأمالي الشريف ومعجم المقاييس واللسان (ذرا وقرم) والتاج (خمط وقرم) والصحاح (ذرا) : إذا ؛ شرح التبريزي والوساطة وابن الأثير والتاج (ذرا) : إذا . . . تخمط منا .

٣٢ منتهى الطلب : اذق .

٣٣ الخزانة : إذا أحدثوا .

٣٤ مجموعة المعاني : مصحراً . . . تبادهني .

---

٢٩ الأمالي : « وذرا ناب الجمل يذرو ذرواً إذا انكسر حده » .
اللسان (ذرا) : « قال ابن بري : ذرا في البيت بمعنى كلّ عند ابن الأعرابي . قال : وقال الأصمعي : بمعنى وقع » .

٣٠ المرجم : مكان الرجم وهو الدفاع والمنافحة .

٣١ أسيد : ابن عمرو بن تميم . المعلم : مظنة الخير والمشهور من كل شيء .

٣٢ لم أدق : لم أدن .

٣٣ الشعر والشعراء : « يظنون : يوقنون وليس من ظن الشك » .

٣٤ المعلم : الذي رفع علماً في الحرب ليدل على مكانه . فتناذرت مبادهتي : جعلت مفاجأتي ومقارعتي في الحرب نذراً بينها . المعلم : المشهور الذي دل على مكانه في الحرب .

٣٥ فَتَنهَى ذَوي الأحلام عني حلومُهم   وَأرْفَعُ صَوْتي لِلنّعام ِ المُصَلَّم ِ

٣٦ وَإنْ هزّ أقوَامٌ إليّ وَحَدّدوا   كَسوْتُهُمُ مِنْ حَبْرٍ بزٍّ مُتَحَّم

٣٧ يُخَيّلُ في الأعناق ِ مِنّا خزَايةٌ   أوَابِدُها تَهْوي إلى كلّ موْسِم ِ

٣٨ وَقَدْ رَامَ بَحري بعد ذلكَ طَامِياً   مِنَ الشُّعَرَاء كلُّ عَوْدٍ وَمُقحَم ِ

٣٩ فَفاءوا وَلَوْ أسْطو على أمّ بعضِهِمْ   أصَاخَ فلَمْ يُنْصِتْ وَلَم يَتَكَلّم ِ

٤٠ عَلى حين أنْ تَمّ الذّكاءُ وَأدرَكتْ   قَريحَةُ حِسْيٍ من شُرَيْح ٍ مُغَمَّم ِ

---

٣٥ المعاني الكبير (٣٤٠) والحيوان : وينهى ؛ وفي المصادر جميعاً : المخزّم .

٣٦ المعاني الكبير : وجدبوا ؛ الشعر والشعراء : من خير .

٣٨ في المصادر : قبل ذلك ؛ اللسان (غمم) : ومفحم .

٣٩ اللسان (سطا) : فلم ينطق ؛ الجمهرة : أساخ فلم ينطق ولم يترمرم .

٤٠ الأزمنة : حد الذكاء ؛ وفي سائر المصادر : جد الذكاء ؛ المعاني الكبير : معمم ؛ منتهى الطلب : مغصم .

---

٣٥ الأحلام : العقول . خص النعام لنفاره وشروده وحمقه فضربهم مثلا للجهلة . المصلم : القصير الأذنين .
المعاني الكبير : « يقول الحليم يكفينيه حلمه والجاهل أزجره أشد الزجر » .

٣٦ المعاني الكبير : « حبر حسن . يقال رجل به حبر الشباب أي حسنه . متحم من البز الأتحمي وهو ضرب من برود اليمن . يقول : أكسوهم من أحسن ذلك البز . وإنما هذا مثل أي أهجوهم هجاء يرى عليهم ويشتهرون به كما يشتهر صاحب هذا اللباس » .

٣٧ الخزاية : ما يوجب الشين والعار . الأوابد : ما تأبد منها أي ضرب في الآفاق واشتهر ، وإنما يعني القصائد السائرة التي تنشد في المواسم وتكون خزاية في أعناق المهجوين .

٣٨ العود : البازل من الجمال والمقحم الذي يقحم سناً في أخرى . يريد فحول الشعراء وضعافهم .

٣٩ على أم بعضهم : أي على بعضهم . أصاخ : سكت مفحماً .

٤٠ اللسان (غمم) : « يريد رام الشعراء بحري بعدما ذكيت ، والذكاء : انتهاء السن واستحكامه . ←

٤١ بنيَّ ومالي دون عِرضي مُسَلَّم وَقَوْلي كوقْعِ المشرفيِّ المُصَمِّمِ

* * *

٤٢ نُبيحُ حِمَى ذي العِزِّ حينَ نُريدُهُ وَنَحْمي حِمَانَا بِالْوَشِيجِ المُقَوَّمِ

٤٣ يرَى الناسُ منّا جِلْدَ أسوَدَ سالِخٍ وَفَرْوَةَ ضِرْغامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ

٤٤ مَتَى تَبْغِ عِزّي في تميمٍ وَمَنْصِبي تَجِدْ ليَ خالاً غيرَ مُخْزٍ وَلا عَمِ

٤٥ تَجِدْنِيَ من أشْرافِهِم وَخِيارِهِم حَفِيظاً على عَوْرَاتِهِمْ غَيْرَ مُجْرِمِ

٤٦ نَكَصْتُمْ على أعقابِكمْ يوْمَ جِئتُمُ تَزُجّونَ أنْفالَ الخَمِيسِ العَرَمْرَمِ

٤٧ ألَيْسَ بِوَهّابٍ مُفِيدٍ وَمُتْلِفٍ وَصُولٍ لِذي قُرْبَى هَضِيمٍ لِمُهْضَمِ

٤٨ . . . . أهَابيَّ سَفْسافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوْأَمِ

وقوله : قريحة حسي من شريح ، يريد أن ابنه شريحاً قد قال الشعر . وقريحة الماء أول خروجه من البئر . والذي في شعره مغمم بكسر الميم يريد المغطي . شبه شعر شريح بماء غامر لا ينقطع . ولم يرث ابنه في هذه القصة كما ذكر ، وإنما افتخر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السؤبان » .

٤٢ نبيح : نستبيح . الوشيج : الرمح .

٤٣ الأسود : العظيم من الحيات ، يقال له سالخ لأنه يسلخ جلده كل عام .

٤٦ الأنفال : الغنائم . الخميس العرمرم : الجيش العظيم .

٤٨ أهابي : من أهبى التراب اهباء ، إذا ارتفع على وجه الأرض .

٤٩

طويل

١ فَإِنْ تَنْكِحي ماوِيّةَ الخَيْرِ حاتِماً فما مِثْلُهُ فِينا وَلا في الأعَاجِمِ
٢ فَتى لا يَزَالُ الدّهْرَ أكْبَرُ هَمّهِ فِكاكَ أسِيرٍ أوْ مَعونَةَ غَارِمِ

---

١ ماوية : هي ابنة عفزر التي تروى عنها وعن حب حاتم لها أخبار أشبه بالأساطير ، وله فيها شعر كثير .

٥٠

وافر

١ فَما أُمُّ الرُّدَيْنِ وَإنْ أدَلَّتْ بِعَالِمَةٍ بِأخْلاقِ الكِرَامِ
٢ إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ في قَفَاهَا تَنَفَّقْنَاهُ بِالحَبْلِ التُّؤامِ

---

١ في اللسان : وما أم .

---

١ أدلت : وثقت بمحبته فأفرطت في دلها .

٢ اللسان (نفق) : « أي إذا سكن في قاصعاء قفاها تنفقناه أي استخرجناه كما يستخرج اليربوع من نافقائه » . التؤام : المزدوج .

٥١

وافر

١ وَلَوْ شَهِدَ الفَوَارِسُ مِنْ نُمَيْرٍ بِرَامَةَ أوْ بِنَعْفِ لِوى القَصِيم

١ نمير : هم نمير بن عامر بن صعصعة . رامة : موضع في بلاد بني عامر . القصيم : موضع يشقه طريق بطن فلج . النعف : ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي . واللوى : منقطع الرمل .

٥٢

كامل

١ حَتّى إذا رَقْدٌ تَنَكَّبَ عَنْهُمَا رَجَعَتْ وَقَدْ كادَ الخِلاجُ يَلِينُ

١ رقد : جبل لبني أسد . الخلاج : الحركة والاضطراب وللخلاج معان كثيرة ؛ تقول نوى بينة الخلاج : أي مشكوك فيها ؛ والخلاج أيضاً العشق الذي ليس بمحكم .

٥٣

كامل

١ بَكَرَتْ أُمَيَّةُ غُدْوَةً بِرَهِينِ   خَانَتْكَ إِنَّ القَيْنَ غَيْرُ أَمِينِ

* * *

٢ لا تَحزُنيني بِالفِرَاقِ فإنّني   لا تَسْتَهِلُّ مِنَ الفِرَاقِ شُؤُوني

٣ وَلقدْ أَرِبْتُ على الهموم بجَسْرَةٍ   عَيْرَانَةٍ بِالرِّدْفِ غَيْرِ لَجونِ

٤ شَرَفِيَّةٍ مِمّا تُوَارِدُ مَنْهَلاً   بِقَرينَةٍ أَوْ غَيْرِ ذاتِ قَرينِ

٥ تَأوي إلى ذي جُدَّتَيْنِ كَأنَّهُ   كَرٌّ شَدِيدُ العَصْبِ غَيْرُ مَنِينِ

٦ أوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثابَةٍ   عَنْ جُولِ نَازِحَةِ الرِّشاءِ شَطُونِ

٢ العكبري : لا تجزعني ؛ المخصص : لا يستهل .
٦ اللسان (جول) : رازحة .

١ اللسان (قين) : « يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه . قال الأصمعي : وأصلها أن القين بالبادية ينتقل في مياههم فيقيم بالموضع أياماً فيكسد عليه عمله فيقول لأهل الماء إني راحل عنكم الليلة وإن لم يرد ذلك ولكنه يشيعه ليستعمله من يريد استعماله فكثر ذلك من قوله حتى صار لا يصدق » .
٢ الشؤون : الدموع أو مجاريها من الرأس إلى العين . يريد أنه لا يبكي لفراقها فقد اعتاد الفراق ممن كان يواصله قبلها .
٣ أربت : قويت واستعنت . الجسرة : الناقة القوية . لجون : حرون .
٤ الشرف : ماء لبني كلاب. نسبها إلى الشرف يريد أنها من إبل أعدائهم التي يغلبونهم عليها .
٥ الجدة : الخطة السوداء في متن الحمار الوحشي . الكر : الحبل المتين . منين : واه ، ضعيف .
٦ الجول : الصخرة التي تكون في أسفل البئر يكون عليها الطي فإن زالت تهور البئر . نازحة : بعيدة . الرشاء : حبل الدلو .

٥٤

طويل

١ وَكائِنْ يُرَى مِن عاجِزٍ مُتَضَعِّفٍ جَنَى الحَرْبَ يوْماً ثم لمْ يُغنِ ما يَجني

٢ ألَمْ يَعْلَمِ المُهْدي الوَعيدَ بأنّني سَريعٌ إلى ما لا يُسَرّ لَهُ قِرْني

٣ وَأنّ مَكَاني للمُريدينَ بارِزٌ وَإنْ بَرَزُوني ذو كَوُودٍ وذو حصْن

* * *

٤ إذا الحرْبُ حلّتْ ساحة َالقوْمِ أخرَجتْ عُيوبَ رِجالٍ يُعجبونكَ في الأمْنِ

٥ وَلِلْحَرْبِ أقوَامٌ يُحامونَ دونَها وكم قد ترَى مِن ذي رُوَاءٍ وَلا يُغني

---

٤ وقعة صفين : في الأمر ، وهو تحريف ، كما يستدل من قافية البيت الذي يليه .

٥ ورد في وقعة صفين بيت يشبه هذا البيت في القافية ، وهو :

وللحربِ يجنيها رجالٌ ومِنْهُمُ إذا ما جنَاها مَنْ يُعيدُ ولا يُغني

---

٣ الكؤود : الثبات والقوة . الحضن : المنعة .

٥ الرواء : جمال المظهر .

المختلط من شعره

١ – قصائد وأجزاء منها

وَدِّعْ لَمِيسَ وَداعَ الصَّارِمِ اللاَّحي إذْ فَنَّكَتْ في فَسادٍ بعدَ إصْلاحِ

(ق ٥)

تنسب أبيات منها لعبيد بن الأبرص وهي في ديوانه ط. أوزوبة . وقد فصلنا ذلك في التخريج.

هَلْ عاجِلٌ مِن مَتاعِ الحيِّ مَنظورُ أمْ بَيتُ دُومَةَ بعدَ الإلْفِ مَهجورُ

(ق ٢١)

تنسب أبيات منها إلى النابغة في قصيدته التي مطلعها :

وَدِّعْ أُمامَةَ وَالتَّوْدِيعُ تَعْذِيرُ وَما وَداعُكَ مَنْ قَفَّتْ بهِ العِيرُ

(العقد الثمين ق ١٤)

وقد بينا ذلك في التخريج .

أجاعِلَةٌ أُمُّ الحُصَيْنِ خِزَايَةً عَلَيَّ فِرارِي أنْ لَقيتُ بَني عَبْسِ

(ق ٢٥)

تنسب في الحماسة البصرية واللآلي إلى عمرو بن معدي كرب . وتنسب في غرر الخصائص لعبد الله بن عنقاء الجهمي .

رَحَلْتُ إلى قَوْمي لِأدْعُوَ جُلَّهُمْ إلى أمْرِ حَزْمٍ أحْكَمَتْهُ الجَوامعُ

زعم الأصمعي أنها لأوس . وقد أوردها جاير في طبعته (ق ١٨) وهي في شرح ديوان كعب (ط . دار الكتب المصرية) ص ١١١ – ١١٣ . برواية السكري .

٢ ـ أبيات وردت في هذا الديوان

فَانْقَضَّ كَالدُّرِّيِّ يَتْبَعُهُ   نَقْعٌ يَثُورُ تَخَالُهُ طُنُبَا

(ق ١ ب ٢٠)

قال الجاحظ في الحيوان (٦ : ٢٧٩) : « وهذا الشعر ليس يرويه لأوس إلا من لا يفصل بين شعر أوس بن حجر وشريح بن أوس » .

أَبَنِي لُبَيْنَى لَسْتُمُ بِيَدٍ   إِلاَّ يَداً لَيْسَتْ لَهَا عَضُدُ

(ق ٨ ب ١)

ينسب هذا البيت إلى طرفة في الكشاف ٢ : ١٦٢ وتنزيل الآيات ٩٤ والمفصل ٤٣ ، ٩٤ .

وَعَيَّرْتَنَا تَمْرَ العِرَاقِ وَبُرَّهُ   وَزَادُكَ أَيْرُ الكَلْبِ شَوَّطَهُ الجَمْرُ

(ق ٢٠ ب ٣)

ينسب هذا البيت في الحيوان (١ : ٢٦٨ ، ٣١٩) إلى شريح بن أوس .

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دارِياً   شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مِنْقَرِ

(ق ٢٣ ب ٢)

ينسب هذا البيت في شرح شواهد المغني (٥١) وشرح شواهد الكتاب (١ : ٤٨٥) والكتاب (١ : ٤٣٤) للأسود بن يعفر .

إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالنَّجْدَةَ وَالبِرَّ وَالتُّقَى جُمَعَا

(ق ٢٦ ب ٢)

الأَلْمَعِيَّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

(ق ٢٦ ب ٣)

نسبهما صاحب التاج (لمع) نقلا عن العباب إلى بشر بن أبي خازم .

وَالحَافِظَ النَّاسَ في تَحُوطَ إذَا   لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذٍ رُبَعَا
(ق ٢٦ ب ٥)

نسبه صاحب التاج (حوط) إلى بشر بن أبي خازم أيضاً .

الحَافِظَ النَّاسَ في تَحُوطَ إذَا   لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذٍ رُبَعَا
وَهَبَّتِ الشَّمْألُ البَلِيلُ وَإذْ   بَاتَ كَمِيعُ الفَتَاةِ مُلْتَفِعَا
(ق ٢٦ ب ٥ ، ٧)

نسبهما ابن فارس في الصاحبي (١١٢) للأسود . وقد خطأه الشنقيطي في الهامش .

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّها وَقَضِيضُهَا   بِأكْثَرَ مَا كَانُوا عَدِيداً وَأوْكَعوا
(ق ٢٨ ب ٥)

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّهَا بقَضِيضِهَا   تُنَشِّرُ حَوْلي بِالبَقِيعِ سَبَالَهَا

منسوب للشماخ ، اللسان (سبل)

وَلَوْكنتُ في غُمْدانَ تَحرُسُ بابَهُ   أرَاجِيلُ أحْبُوشٍ وَأسْوَدُ آلِفُ
إذَنْ لأتَتْني حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتي   يَخُبُّ بِهَا هَادٍ لإثْرِيَ قَائِفُ
(ق ٣٠ ب ٥٨، ٥٩)

هما في النقائض (٥٦٤) وفي المفضليات (المفضلية ٧٤ ب ١٤ ، ١٥) وفي حماسة البحتري (٩٧) منسوبان لثعلبة بن عمرو العبدي . وهما في الأغاني (١١ : ١٢٦ – ١٢٧) مع ثالث منسوبان لأبي الطمحان القيني .

تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكُوبٌ كَأنَّهُ   إذا ضَمَّ جَنْبَيْهِ المَخارِمُ رَزْدَقُ
(ق ٣٢ ب ٢)

منسوب في أضداد السجستاني (١١١) إلى امرىء القيس .

كَـأنَّ جِيـادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ   جَرادٌ قَدْ أطَاعَ لَهُ الوَرَاقُ
(ق ٣٣ ب ٣)

في اللسان والتاج (زم) أن الأزهري نسبهما لأوس بن زهير .

وَهُمْ لِمُقِلِّ المَالِ أوْلادُ عَلّةٍ   وَإنْ كانَ مَحضاً في العَشيرَةِ مُخوِلا
(ق ٣٥ ب ٥٠)

في الجمهرة (١ : ١١٣) أنه ينسب أيضاً لجابر بن الثعلب الطائي .

إذا أنتَ لمْ تَعرِضْ عن الجَهلِ وَالخَنا   أصَبْتَ حَليماً أوْ أصابَكَ جاهِلُ
(ق ٣٨ ب ٦)

وهو أيضاً في قصيدة زهير التي مطلعها :

لِسَلْمَى بِشَرْقِيّ القَنَانِ مَنَازِلُ   وَرَسْمٌ بِصَحْرَاءِ اللُّبَيَّيْنِ حَائِلُ

شرح ديوانه (ص ٢٩٢) .

وَلَسْتُ بِخَابِىءٍ أبَداً طَعَاماً   حِذَارَ غَدٍ لِكُلّ غَدٍ طَعَامُ
(ق ٤٦ ب ٦)

ينسب أيضاً إلى النابغة في العقد الثمين (١٧٥) وجمهرة ابن دريد باختلاف .

٣ ـ أجزاء من أبيات

كَأنّ رِيقَتَها بَعدَ الكَرَى اغتَبَقَتْ   مِنْ ماءِ أصْهَبَ في الحانوتِ نَضّاحِ
(ق ٥ ب ٤)

كَأنّ رِيقَتَها بَعدَ الكَرَى اغتَبَقَتْ   مِنْ طَيّبِ الرّاحِ لمّا يَعْدُ أن عَتُقا
(زهير – ديوانه ٣٥)

كأنّ رِيقَتَها بَعدَ الكَرَى اغتَبَقَتْ   صِرْفاً تَخَيّرَها الحانونَ خُرْطُومَا
(الأسود بن يعفر – المفضلية ١٢٥)

أبَنِي لُبَيْنَى إنّ أُمَّكُمُ   أمَةٌ وَإنّ أبَاكُمُ عَبدُ
(ق ٨ ب ٤)

أبَنِي نُجَيْحٍ إنّ أُمَّكُمُ   أمَةٌ وَإنّ أبَاكُمُ وَقْبُ
(الأسود بن يعفر – اللسان مادة : وقب)

أمْ هل كَبيرٌ بكى لمْ يَقضِ عَبرَتَهُ   إثْرَ الأحِبّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَعْذُورُ
(ق ٢١ ب ٢)

أمْ هَل كَبيرٌ بكى لمْ يَقضِ عَبرَتَهُ   إثْرَ الأحِبّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومُ
(علقمة – المفضلية ١١٩)

حَرْفٌ أخُوها أبُوها مِنْ مُهَجَّنَةٍ   وَعَمُّهَا خَالُهَا وَجْناءُ مِئْشِيرُ
(ق ٢١ ب ١٢)

حَرْفٌ أخُوها أبُوها مِنْ مُهَجَّنَةٍ وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْداءُ شِمْلِيلُ
(كعب – ديوانه ص ١١)

وَقد ثَوَتْ نصْفَ حَوْلٍ أشهراً جُدُداً يَسْفي عَلى رَحْلِهَا بالحِيرَةِ المورُ
(ق ٢١ ب ١٣)

وَقد ثَوَى نصْفَ حَوْلٍ أشهُراً جُدداً بِبَاب أفّانَ يَبْتَارُ السّلالِيمَا
(الأسود بن يعفر – المفضلية ١٢٥)

وَكُنتُمْ كعَظمِ الرِّيمِ لمْ يَدرِ جازِرٌ على أيّ بَدْأيْ مَقْسِمِ اللحمِ يوضَعُ
(ق ٢٨ ب ١٦)

وكُنتُمْ كعَظمِ الرِّيمِ لمْ يَدرِ جازِرٌ على أيّ بَدْأيْ مَقْسِمِ اللحمِ يُجعَلُ
(الطرماح الأجئي أو أبو شمر بن حجر – انظر اللسان والتاج مادة : ريم).

وَرَأساً كَدَنّ التّجْرِ جَأباً كَأنّمَا رَمَى حَاجِبَيْهِ بالحِجارَةِ قاذِفُ
(ق ٣٠ ب ٥٦)

وَرَأساً كَدَنّ التّجْرِ جَأباً كَأنّمَا رَمَى حَاجِبَيْهِ بالجَلاميدِ رَاجِمُ
(كعب – ديوانه ص ١٤٣)

فَأنْحَى عَلَيْهَا ذاتَ حَدٍّ دَعا لهَا رَفِيقاً بِأخْذٍ بالمَداوِسِ صَيْقَلا
(ق ٣٥ ب ٣٠)

فَأنْحَى عَلَيها ذاتَ حَدٍّ غُرَابُها عَدُوٌّ لِأوْساطِ العِضَاةِ مُشَارِزُ
(الشماخ – ديوانه)

٤ ـ مقطعات وأبيات تنسب إليه وإلى غيره من الشعراء

ولم نثبتها في شعره لأن نسبتها إليه ضعيفة

تَبَصَّرْتُهُمْ حتى إذا حَالَ بَيْنَهم رُكَامٌ وَحَادٍ ذو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ

نسبه في الديوان (غذمر) إلى الراعي . ونسبه في الفائق (٢ : ٢١٧) إلى أوس .

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ صَاعاً بِصَاعِهِم وَعُدْنَا بمثلِ البَدْءِ وَالعَوْدُ أحمَدُ

نسب في فصل المقال ٢٠٨ – ٢٠٩ إلى أوس وإلى مالك بن نويرة .

وَلأَنْتَ أشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ في الذُّعْرِ

أورد صاحب العمدة (١ : ٨١) قصة عن زهير يستفاد منها أن هذا البيت له . ويرى صاحب العمدة أنه لأوس . وقد نسب في الأمالي الشجرية (٢ : ١١١) إلى زهير . وهو في ديوانه (٨٩) باختلاف الصدر، وهو في مجمع الأمثال غير منسوب. وفي الانصاف (٢ : ٢٧٨) منسوب إلى زهير .

هَلاَّ سَأَلْتَ القَوْمَ إذْ قَلَصَتْ مَا كَانَ إبْطَائي وَإسْرَاعي

أورده جاير في طبعته وهو لأبي قيس بن الأسلت (المفضلية ٧٥) .

شَنِئْتُ مِنَ الإخوَانِ مَن لَستُ زَائِلاً أُدَامِلُهُ دَمْلَ السِّقَاءِ المُخَرَّقِ

أورده جاير في طبعته وهو في التاج (دمل) غير منسوب . وفي الأساس (دمل) لأبي الأسود الدؤلي، وهو في ديوانه (ط . بغداد ١٩٥٤) من مقطوعة في ثلاثة أبيات (ص ١٣١ – ١٣٢) باختلاف .

فَبَاكَرْنَ جَوْناً للعَلاجيمِ فَوْقَهُ مَجالِسُ غَرْقَى لا يُحَلَّأُ ناهِلُهْ

البيت في العمدة (٢ : ٢٣٩) والمعاني الكبير (٦٣٩) والحيوان (٥ : ٥٣٣) منسوب لأوس . وهو في ديوان طفيل الغنوي (ط . أوروبة) ق ٨ ب ١٤ .

وَلَوْ أنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِياً لَكَانَ هُوَ الصَّدَعَ الأعْصَمَا

بِإسْبِيلَ ألْقَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى رَأسِ ذي حُبُكٍ أيْهَمَا

أوردهما جاير في طبعته . الأول في الجبال والأمكنة والمياه (٨٥) منسوب لأوس . وهما في معجم البكري (اسبيل) منسوبان إلى النمر بن التولب . والثاني في اللسان والتاج (سبل) منسوب له .

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُبْسٌ صَفَايَا يَصُورُ عُنُوقَهَا أحْوَى زَنِيمُ

يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدَعٌ رَبَاعٌ لَهُ ظَأبٌ كَمَا ظَأبَ الغَرِيمُ

أوردهما جاير في طبعته . وهما في المصادر باختلاف في ترتيب الصدرين مع العجزين . والبيتان باختلاف في الترتيب في الأمالي (٢ : ٥٢) دون عزو . وفي التنبيه (٩٣) للمعلى ابن جمال العبدي . وهما في أضداد الأنباري (٣٠) للمعلى . والأول في شجر الدر (١٠٩) باختلاف له . وأحدهما في اللسان (ظأب) و (ظوب) و (صوع) و (عنق) لأوس . وفي التاج (ظوب) و (عنق) و (صوع) لأوس . وفي شجر الدر (١٠٩) دون عزو .

تَخُورُ بِالأيْدِي إذا اسْتَعْجَلَتْ عَدْواً عَلَى خِفَّةِ أجْسَامِهَا

خُوَارَ غِزْلانِ لِوَى هَيْثَمٍ تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ آرَامِهَا

البيتان في معجم البكري (هيثم) منسوبان إلى أوس والثاني في معجم البلدان منسوب إلى الطرماح . وهما في ديوانه ق ٤٦ ب ٩ ، ١٠ .

بَثَّ الجُنودَ لهمْ في الأرْضِ يَقتُلهُمْ   مَا بَيْنَ بُصْرَى إلى آكَامِ نَجْرَانَا

أورده جاير في طبعته نقلا عن التاج (أطم) وأرجح أنه لأوس بن مغراء من نونيته المعروفة . وهو في اللسان (أطم) منسوب لأوس بن مغراء .

أفي جَنْبِ بَكْرٍ قَطّعَتْني خَزَايَةٌ   لَعَمْرِي لَقَدْ كانَتْ مَلامَتُها ثِنا

نسبه الصاحبي (١١٢) إلى أوس . وهو في اللسان (ثنى) منسوب لكعب بن زهير . وهو في ديوانه (ص ١٢٨) .

تخريج الشعر

١

كلها في منتهى الطلب .

١٣ اللسان (طرد) .

١٥ اللسان (ذأى) .

١٦ الكشاف ٢ : ٤٣٢ – وأمالي ابن الشجري ١ : ٣٦١ – وأمالي الشريف ٢ : ٧٣ والمفصل ١٨ (ع) .

٢٠ اللسان والتاج (درأ) – القرطين ٢ : ١٨٤ – تأويل مشكل القرآن ٣٣٤ – الحيوان ٦ : ٢٧٤ ، ٢٧٩ – الكشاف ٢ : ٤٩٤ – التنزيل ٤٥ – المعاني الكبير ٧٣٨ ، ٧٣٩ – محاضرات الراغب ٢ : ٩٧ .

٢١ الحيوان ٦ : ٢٧٤ – المعاني الكبير ٧٣٨ ، ٧٣٩ – محاضرات الراغب ٢ : ٩٧ .

٢

١ اللسان (رمق) .

٢ الارشاد (أوروبة) ٢ : ١٣٨ .

٣ معجم البكري (عردة) .

٤ المصدر السابق .

٥–٨ ابن الأثير ١ : ٤٥٠ .

٩ اللسان (عرب) – معجم البلدان (تياس) – التاج (تيس) (ع) .

١٠ الجبال والأمكنة ١٣٣ .

١١ معجم البكري (اللبين) .

١٢ المعاني الكبير ٧٩٨ – الموازنة ٨٩ – أخبار أبي تمام ٥٤ – زهر الآداب ١٠٩ .

١٣ اللسان (شذا) – الصناعتين ٣٣٢ .

١٤ معجم البكري (ذو الرمث) – معجم المقاييس ٢ : ٢٩٩ .

١٥ المعاني الكبير ١٢٥١ .

١٦ الشعر والشعراء ١٦١ – الأمالي ١ : ٩٢ – اللآلي ٢٨٨ – الصناعتين ٣١٥ .

١٧ الصناعتين ٣١٥ ، ٤١١ .

٣

١ الفائق ٣ : ١٧٣ .

٤

كل أبياتها في التعازي والمراثي وقد ذكر المبرد أنه أملاها بأسرها .

١ اللآلي ٤٦٦ – نقد الشعر ٥٤ – تفسير الطبري ١٧ : ١١٩ – الارشاد ٦ : ٥١٢ .

٢ اللسان والتاج (خلل) – الأمالي ١ : ١٩٣ – اللآلي ٤٦٦ ، ٦٦١ – نقد الشعر ٥٤ – الارشاد ٦ : ٥١٢ .

٣ البيان والتبيين ١ : ١٨١ .

٤ اللسان (كثب) ، (نبا) – الصحاح (نبا) – التاج (صقب) ، (كثب) – الجمهرة ١ : ٢٩٨ – معجم البكري (الصاقب) – المعاني الكبير ١٢٣٠ – اللآلي ٦٦١ – ألف باء ٣٠٧ – الجبال والأمكنة ٩٨ (ع) .

٥ اللسان (كثب) ، (رتم) ، (نبا) – الصحاح (كثب) ، (رتم) – التاج (كثب) ، (رتم) – الجمهرة ١ : ٢٩٨ ، ٣ : ٢١٢ – إصلاح المنطق ٥٨ – معجم البكري (الصاقب) ، (كاثب) – معجم البلدان (كاثب)، (نبي) – المعاني الكبير ١٢٣٠ – الأمالي ٢ : ٢٧ – اللآلي ٦٦١ – ألف باء ١ : ٣٠٧ – الاشتقاق ٢٧٣ .

٦ البيان ١ : ١٨١ – اللآلي ٥٣٦

٧ البيان ١ : ١٨١ – نقد الشعر ٥٤ .

١٠ التاج (فلق) – المخصص ١٠ : ١٣٠ ، ١٥ : ٦٨ – الجمهرة ٣ : ١٥٤ .

١٣ اللسان (نقب) ، (نجح) ، (أقط) – الصحاح (نقب) ، (أقط) – التاج (نقب) ، (نجح) – الجمهرة ١ : ٣٢٤ – فصل المقال ١٢٧ – مجمع الأمثال ١ : ٢٠ – نقد الشعر ٥٤ – الحيوان ٣ : ٦٠ – زهر الآداب ٥٨ – الفائق ١ : ٢٤٣ ، ٣ : ١٢٦ –

الألفاظ الكتابية ٢٩٦ – تهذيب الألفاظ ١٦٤ – محاضرات الراغب ١ : ٨٦ – الغفران ٣٨٩ (ع) .

١٤ نقد الشعر ٥٤ .

٥

جميعها في منتهى الطلب ما عدا الأبيات ٣ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ . والأبيات ٦ ، ٧ ، ١١ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٢٣ في ديوان عبيد ق ٢٨ . وهي تنسب للشاعرين .

١ اللسان (فنك) [عبيد] – التاج (فنك) [عبيد] – نقد الشعر ٢٠ [أوس] – الغفران ١٧٧ [أوس وعبيد] .

٢ الغفران ١٧٧ [أوس وعبيد] .

٣ الكامل ٤١٩ [أوس وعبيد] .

٤ الكامل ٤١٩ ، ٤٥٩ [أوس وعبيد] – المختار ٢٨٧ [أوس] – الغفران ١٧٨ [أوس وعبيد] – الصناعتين ٧٣ [أوس] .

٥ الكامل ٤٥٩ [أوس وعبيد] – المختار ٢٨٧ [أوس] – الغفران نفسه [أوس وعبيد] – الصناعتين ٧٣ [أوس] .

٦ الغفران نفسه [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري القسم الثاني ٤٨ [عبيد] .

٧ الغفران نفسه [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري نفسه [عبيد] .

٨ الغفران نفسه [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري نفسه [عبيد] – الأغاني ١١ : ٦٨ (د) [أوس] .

٩ اللسان (ملع) والتاج (ملع) [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري نفسه [عبيد] الغفران نفسه [أوس وعبيد] .

١١ مختارات ابن الشجري نفسه [عبيد] .

١٢ الغفران ١٧٩ [أوس وعبيد] – أغاني (د) ١١ : ٦٨ [أوس] – نقد الشعر ٢١ [أوس] .

١٣ الغفران نفسه .

١٤ المخصص ٩ : ١٠٧ ، ١٦ : ١٠٠ [أوس] – معجم البلدان (شطب) [عبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٨ [عبيد] – الأمالي ١ : ١٧٧ [عبيد] – اللآلي ٤٣٩

[عبيد] – العقد ٣ : ٤٦٤ [عبيد] – الحماسة البصرية (ورقة ٢٣٧ ظ) [أوس] .

١٥ اللسان (هدب) [عبيد] ، سفف [أوس وعبيد] ، (حبا) [أوس] – الصحاح (هدب) [أوس] – التاج (هدب) [أوس وعبيد] ، (سفف) [أوس وعبيد] – معجم المقاييس ٣ : ٥٨ [أوس] – الخصائص ٢ : ١٢٦ [أوس] – المخصص ٩ : ١٠٣ [أوس] – الجمهرة ١ : ٩٤ [أوس وعبيد] – معجم البلدان (شطب) [عبيد] – الأزمنة ٢ : ٩٧ ، ٣٦١ [عبيد] – الأمالي ١ : ١٧٧ [عبيد] – ذيل الأمالي ١٩ [أوس] – اللآلي ٤٤١ [عبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٨ [عبيد] – ابن سلام ٧٧ [أوس وعبيد] – الشعر والشعراء ١٦٠ [أوس] – الصناعتين ٤٥٤ [أوس] – ديوان المعاني ٢ : ٤ [غير منسوب] – العقد ٦ : ٤١١ [أوس] – الغفران ١٧٩ [أوس وعبيد] – الحيوان ٦ : ١٣٢ [أوس] – المفضليات ٢٤٨ ، ٤٢٧ [أوس] – أغاني (د) ١١ : ٦٨ ، ٧١ [أوس] – محاضرات الراغب ٢ : ٣٢٥ [عبيد] ، ٣٢٨ [أوس] – الحماسة البصرية (ورقة ٢٣٧ ظ) [أوس] .

١٦ الجمهرة ١ : ٢٩١ [أوس وعبيد] – معجم البكري (شطب) [أوس] – الجبال والأمكنة ٩٢ [عبيد] – معجم البلدان (شطب) [عبيد] – الأمالي ١ : ١٧٧ [عبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٨ [عبيد] – ديوان المعاني ٢ : ٧ [غير منسوب] – شروح السقط ٨٣٨، ٨٣٩ [أوس وعبيد] – الغفران ١٧٩ [أوس وعبيد] – الخزانة ١ : ٧٦ [أوس] .

١٧ الغفران ١٧٩ [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ ٤٩ [عبيد] .

١٨ مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٩ [عبيد] .

١٩ أغاني (د) ١١ : ٧١ [أوس] – الأمالي ١ : ١٧٧ [عبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٩ [عبيد] .

٢٠ اللسان (دحا) [أوس] – التاج (برك) [أوس] – الجمهرة ٢ : ١٢٦ [أوس] – أضداد ابن الأنباري ٩٤ [أوس] – الشعر والشعراء ١٦٠ [أوس] – المفضليات ٥٥ ، ٤٥٤ [أوس] .

٢١ الصحاح (قرح) [أوس] – المخصص ٩ : ١٠٣ [غير منسوب] – معجم البلدان (شطب) [عبيد] – الأزمنة ٢ : ٩٣ ، ٩٧ ، ٣٦١ [عبيد] – الحيوان ٦ : ١٣٢ [أوس] – ابن سلام ٧٧ [أوس وعبيد] – الشعر والشعراء ١٦٠ [أوس] – الأمالي ١ : ١٧٧ [عبيد] – ذيله ١٩ [أوس] – ديوان المعاني ٢ : ٤ [غير منسوب] – المفضليات ٣٣٣ [عبيد] – أغاني (د) ١١ : ٧١ [أوس] – الغفران ١٧٩ [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٨ [عبيد] – تفسير الطبري ١١ : ١١٣ [أوس] – محاضرات الراغب ٢ : ٣٢٨ [عبيد] – الحماسة

البصرية (ورقة ٢٣٧ ظ) [أوس] .

٢٢ الجمهرة ٢ : ١٣٣ [أوس] – الأمالي ١ : ١٧٧ [عبيد] – الغفران ١٧٩ [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٩ [عبيد] .

٢٣ الجمهرة ٢ : ٣٠٠ [أوس] – الأمالي ١ : ١٧٧ [عبيد] – نقد الشعر ١٥ [أوس] – الصناعتين ٣٧٦ [أوس] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٩ [عبيد] – معجم البلدان (قراقر) (ع) [عبيد] .

٢٤ اللسان (صوح) [عبيد] – اللسان (رفق) (ع) [عبيد] – التاج (صوح) [عبيد] ، التاج (رتق) [أوس] – الغفران ١٧٩ [أوس وعبيد] – مختارات ابن الشجري ق ٢ : ٤٩ [عبيد] .

٢٥ اللآلي ٦٦٢ [أوس] .

٢٦ اللسان (اتن) [أوس] – معجم المقاييس ١ : ٤٨ [أوس] – الأمالي ٢ : ٢٧ [غير منسوب] – اللآلي ٦٦٢ [أوس] – شروح السقط ١٧٧٢ [أوس] .

٢٧ الصناعتين ٤٥٤ [أوس] .

٦

١ أمالي ابن الشجري ٢ : ٨٩ .

٢ الخيل ١٣ ﻫ .

٧

١، ٢ الحماسة البصرية ٧٣ .

٨

١ اللسان والتاج (خبل) – الأساس (خبل) – المجمل ٢٩٦ – معجم المقاييس ٢ : ٢٤٣ – الكتاب ١ : ٣١٧ – شرح شواهد الكتاب ١ : ٣٦٢ – الكشاف ٢ : ١٦٢ [منسوب إلى طرفة] – تنزيل الآيات ٩٤ [منسوب إلى طرفة] – تفسير الطبري ١٤ : ٧٥، ٢٣ : ١٢٨ – الفائق ١ : ٣٢٤ – المفصل ٤٣ ، ٩٤ [منسوب إلى طرفة] .

٢ تنزيل الآيات ٩٤ – الورقة ٥٥ .

٣ اللسان والتاج (عبد) .

٤ الصحاح واللسان والتاج (عبد) – تنزيل الآيات ٧٧ – تفسير الطبري ٦ : ١٩٠ – المخصص ٣ : ٩٥ .

٥ اللسان والتاج (زند) – ديوان الحطيئة ٣٠٧ ، ٣٠٨ – الفائق ١ : ٥٤٥ .

٦ المفضليات ٨٢٧ – تفسير الطبري ٦ : ١٤٢ .

٧ اللسان (سعد) ٤ : ١٩٩ ، ٤ : ٢٠١، (زور) – التاج (سعد) ٢ : ٣٧٨ (مكرر) – المحكم (سعد) (مكرر) – مجالس ثعلب ١٨٠ .

٨ الأساس (خون) .

٩

١ اللسان (برد) .

١٠

١ اللسان (غرب) – التاج (غرب) .

١١

١ شرح شواهد الشافية ج ٣ ق ٢ : ١٤٠ – أمالي اليزيدي ٥٥ .

٢ » » » » » : » – » » ٥٦ .

٣ » » » » » : » – » » » .

٤ » » » » » : » – اللسان (عكا) .

٥ » » » » » : ١٣٩ (صدره مكرر ص ١٤٠) ، ١ : ٢ : ١٥٠ – أمالي اليزيدي ٥٦ – اللسان والتاج (خلف) – شرح التبريزي ٤ : ٢١٤ – شرح النهج ٣ : ٤٤٠ – المخصص ٣ : ١٣٤ (ع) .

١٢

١ التعازي ١٢ و – الحيوان ٣ : ٧١ – البيان ٣ : ٣١٩ – الفائق ١ : ١٦١ – أغاني (د) ١١ : ٧٣ – المعاهد ١ : ١٣٤ – أسرار البلاغة ٣٣٣ .

٢ المصادر السابقة جميعاً باستثناء الفائق .

٣ تهذيب الألفاظ ٣٢٥ – الحيوان ٣ : ٧١ – البيان ٣١٩ .

٤ التعازي ١٢ و – الحيوان ٣ : ٧١ – البيان ٣ : ٣١٩ – أغاني (د) ١١ : ٧٣ – المعاهد ١ : ١٣٤ – اللسان والتاج والأساس (خرد) – المفضليات ١٣٩ .

٥ البيان ٣ : ٣١٩ .

٦ التعازي ١٢ و – الحيوان ٣ : ٧١ – البيان ٣ : ٣٢٠ – أغاني (د) ١١ : ٧٣ – المعاهد ١ : ١٣٤ .

٨،٧ شعراء النصرانية ٤٩٤ .

٩ حماسة البحتري ٢٣٣ .

١٣

٢،١ نقلها جابر عن مخطوطة كنز الكتاب للثعالبي ولم أره .

١٤

١ الأمالي ١ : ٩٣ ، ٢ : ١٦ – اللآلي ٢٩٠ ، ٦٤٨ .

٢ اللآلي نفسه .

٣ اللآلي نفسه .

٤ اللسان (رغغ) – تهذيب الألفاظ ٦٣٨ .

٥ اللسان والتاج (رغغ) – تهذيب الألفاظ نفسه .

٦ الحيوان ٥ : ٥٨٢ .

٧ الفصول والغايات ٣٣٠ .

٨ تفسير الطبري ١٦ : ١٠٩ ، ٢٥ : ٩ .

٩ اللسان (ضبن) – الجمهرة ١ : ٣٣، ٣٠٥ – أضداد ابن الأنباري ٣٠٣ – الاشتقاق ١٦٥– الفاخر ١٦٧ – الحيوان ٥ : ٥٨٢ – المفضليات ٥٧ ، ٦٣٤ – شروح السقط ٩٣٦ .

١٠ أضداد ابن الأنباري نفسه – الحيوان نفسه – شرح المرزوقي ٥٤٢ – الوساطة ١٨٩ .

١١ اللسان (نفس) – الحيوان نفسه .

١٢ الصحاح واللسان والتاج (طرق) – اللسان (نفس) – الحيوان نفسه – نقد الشعر ٥٦ – رسالة الملائكة ٢١٣ – العكبري ٣ : ٤٨ .

١٣ اللسان والتاج (جمجع) – المعاني الكبير ٣٩٤ ، ١٢٥٠ .

١٥

١٤ الأساس (دعو) .

١٦

١ اللسان والتاج (هتر) – فصل المقال ١٢٥ .

٢ اللسان والتاج (هتر) ، (لمم) – الجمهرة ٢ : ١٥ – فصل المقال ١٢٥ – المزهر ٢ : ٢٤٧ (ع) – الصحاح (هتر) (ع) .

٣ أمالي الشريف ٢ : ٧٤ .

٤ أمثال الضبي ٧٦ .

١٧

١ التعازي ١٢ و – اللسان والتاج (طلق) – اللسان (سكر) – الجبال والأمكنة ١٥١ – الصاحبي ١٨٨ – أغاني (د) ١١ : ٧٢ – المعاهد ١ : ١٣٤ – الجواليقي ٣٢٨ – الاقتضاب ٤١٢ .

٢ التعازي نفسه – الصحاح واللسان (سكر) – التاج (سكر)، (طلق) – أغاني (د) نفسه – المعاهد

نفسه – الجواليقي نفسه – الاقتضاب نفسه – معجم المقاييس ٣ : ٨٩ .

٣ التعازي نفسه – الجواليقي نفسه – الاقتضاب نفسه .

٤ الصحاح واللسان والتاج (ذهن) – معجم المقاييس ٢ : ٣٦٣ – أغاني (د) نفسه – المعاهد نفسه – الجواليقي نفسه – الاقتضاب نفسه .

١٨

١ معجم البلدان (اللات) – الأصنام ١٧ .

٢ اللسان والتاج (نجج) .

٣ المعاني الكبير ١١٠٥ – المزهر ١ : ٥٣٠ (ص) .

٤ معجم المقاييس ٤ : ٣٤٢ .

١٩

١ النقائض ١٥٦ .

٢٠

١ اللسان والتاج (نصر) .

٢ اللسان (نصر) ، (سته) – التاج (نصر) .

٣ الحيوان ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ .

٤ مجموعة المعاني ٥١ – التشبيهات ٣٣٨ .

٥ المصدران نفسهما .

٦ الأساس (كثر) .

جميعها في منتهى الطلب ما عدا الأبيات ٣٧ – ٤١ . وتنسب أبيات منها للنابغة . والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ٣٦ ، في ديوانه (العقد الثمين) .

١ الغفران ٢٥٦ .

٢ اللسان والتاج (قضى) .

٣ معجم البكري (الأنعمان) – البديع ٢٨ .

٤ « « – المفضليات ١٤١ .

٥ الصناعتين ٣٢٦ .

٨ المخصص ٨ : ٢٢ – إصلاح المنطق ١٢٥ – شروح السقط ١٢٨ ، ٧٦٤ .

٩ الصناعتين ٢٨٧ – الخزانة ٢ : ١٣٩ .

١٠ الحماسة البصرية ٢٣٠ ظ .

١١ المصدر نفسه .

١٢ المصدر نفسه – اللسان والتاج (هجن) – معجم المقاييس ١ : ١٠٨ ، ٢ : ٤٢ – المجمل ٢٠٢ (ص) ، ٣١ (ع) .

١٣ الحماسة البصرية نفسه – تهذيب الألفاظ ٤٨٠ – الغفران ٢٥٦ – الجواليقي ٣٤٢ .

١٤ اللسان والتاج (سفسر) ، (فصص) ، (قرف) ، (نمم) – المخصص ١٢ : ٢٨ ، ١٤ : ٤١ – الجمهرة ١ : ١٥٥ ، ٣ : ٥٠٢ – تهذيب الألفاظ ٤٨٠ – أضداد ابن الأنباري ٦٢ – الشعر والشعراء ١٥٩ – الجواليقي ٣٤٢ – الغفران ٢٥٥ – المعاهد ١ : ١٣٣ .

١٧ الحيوان ١ : ٢٧٧ ، ٢ : ٣٠٤ ، ٥ : ٢٧٤ – الشعر والشعراء ١٥٩ – الموشح ٨٦ – الكامل ٤٩٢ – الصناعتين ٢٥٨ – المعاهد ١ : ١٣٣ – المفضليات ٣٠٦ – الحيوان ١ : ٢٧٨ (ص) ، (ع) .

١٨ الحماسة البصرية ٢٣٠ ظ – معجم البكري (البرعوم) .

١٩ معجم البكري نفسه .

٢٢–٢٦ مجموعة المعاني ٢٠٢ – ٢٠٣ .

٢٧ معجم البكري (بصوة) ، (ذو قار) .

٢٨ « « – اللسان (جهر) – اللسان والتاج (بصو) (ع) .

٣١ اللسان والصحاح والأساس (جمم) – تهذيب الألفاظ ٥٩٣ – إصلاح المنطق ٣٣٩ .

٣٢ شرح المرزوقي ٢٢١ ، ١٢٤٥ – شرح المضنون ٢٣٩ .
٣٣ شرح المرزوقي ٤٣ – شرح التبريزي ١ : ٣٣ – معجم المقاييس ١ : ٢٤٦ .
٣٤ الصحاح (غسس) – اللسان (صنبر) ، (غسس) ، (غشش) – التاج (صنبر) ، (غشش) – معجم المقاييس ٤ : ٣٨٢ – الجمهرة ١ : ٩٤ – درة الغواص ٨٢ – المخصص ٢ : ٩٩ (ع) – شرح التبريزي ٢ : ٩٤ (ع) .
٣٧ اللسان والتاج (دقر) – الأساس (قلع) – المخصص ٤ : ٨٤ – الجمهرة ٢ : ٢٥٢ .
٣٨ الصحاح واللسان والتاج (ضجر) – المعاني الكبير ٨٩٦ – شرح النهج ٤ : ٥١٤ .
٣٩ اللسان والتاج (رمأ) .
٤٠ الغفران ٢٥٦ .
٤١ الجمهرة ٣ : ٥١٠ .

٢٢

١ اللسان والتاج (هرق) – المعاني الكبير ٤٨٣ ، ١٠٠٣ – شروح السقط ١٢٦٧ – جمهرة الأنساب ٢٩٢ – شرح المرزوقي ١٤٤٠ .
٢ الصحاح واللسان والتاج (ثمر) – اللسان والتاج (نفس) – المعاني الكبير ٤٨٣ – المخصص ١٣ : ٢٥٥ – إصلاح المنطق ٣٨٨ – الخزانة ٣ : ٢٩٩ – العمدة ١ : ٤٧ .
٣ اللسان والتاج (نفس) .
٤، ٥ الكامل ٢٠٢ .
٦ المعاني الكبير ١٠٠٣ .
٧ الصناعتين ٢٥٦ – العمدة ١ : ٢٨٤ .

٢٣

١ البيان ٤ : ٤٠ .
٢ البيان ٤ : ٤١ – المحكم (شعث) – الكتاب ١ : ٤٣٤ – شرح شواهد الكتاب ١ : ٤٨٥ – الصاحبي ١٥٤ – تفسير الطبري ٨ : ١٦٤ – شرح شواهد المغني ٥١ .
٣ البيان ٤ : ٤١ .

٢٤

١ اللسان (غفا) .

٢٥

١ الحماسة البصرية ورقة ١٢ – ١٣ – حماسة البحتري ٤٢ – اللآلي ٣٤٣ – العقد ١ : ١٤٦ – اللسان (قرس) – الغرر ٣٦٥ .

٢ الحماسة البصرية نفسه – حماسة البحتري نفسه – اللآلي نفسه – العقد ١ : ١٤٧ – – اللسان (قرس) – الغرر ٣٦٥ .

٣ الحماسة البصرية نفسه – حماسة البحتري نفسه – اللآلي نفسه – الجمهرة ١ : ٩٦ – اللسان والمحكم والتاج (جعجع) – المخصص ١٠ : ٦٨ – فصل المقال ٣٧٩ – المجمل ١٣٦ (ع) – الغرر ٣٦٥ – الأمالي ١ : ١١٥ (ع) – الجمهرة ٣ : ٢٤٠ (ع) .

٤ الحماسة البصرية نفسه – حماسة البحتري نفسه – اللآلي نفسه – العقد ١ : ١٤٧ – الغرر ٣٦٥.

٥ الحماسة البصرية نفسه – العقد نفسه .

٦ « « « – حماسة البحتري نفسه – الغرر ٣٦٥ .

٧ « « « – اللآلي ٣٤٣ ، ٣٤٤ – فصل المقال ٢٥١ – شرح التبريزي ٢ : ٣٩٠ – أنيس الجلساء ١٢٤ – الغرر ٣٦٥ .

٨ الصحاح واللسان والتاج والمحكم والأساس (قرس) – المخصص ٦ : ٨٧ – العقد ١ : ١٤٧ .

٢٦

اعتمدنا رواية المبرد في التعازي والمراثي وينقصها الأبيات ٦ ، ١٠ ، ١٣ . وهي تامة في منتهى الطلب ، إلا أن البيت ٦ ورد آخراً .

١ الحماسة البصرية ١٠٥ ظ – الشعر والشعراء ٩ ، ١٦٠ – العيون ٢ : ١٩٢ – الكامل ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٤ – نقد الشعر ٥٣ – ديوان المعاني ٢ : ١٧٣ – العقد ٣ : ٢٦٥ – الصناعتين ٤٣٣ – العمدة ١ : ١٩٢ – أغاني (بد) ١١ : ٧٤ – شرح التبريزي ٣ : ٨٧ – الإعجاز والإيجاز ١٤٠ – المعاهد ١ : ١٢٨ –

محاضرات الراغب ٢ : ٣٠٢ – التنزيل ١٧٩ – العمدة ١ : ١٣٣ (ص) .

٢ التاج (لمع) – الكامل ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٤ – تهذيب الألفاظ ١٦٧ – نقد الشعر ٥٣ – أغاني (د) ١١ : ٧٤ – شرح النهج ٤ : ٢٤١ – المعاهد ١ : ١٢٨ – تنزيل الآيات ١٧٩ .

٣ اللسان (خطرب) – الصحاح واللسان والتاج (لمع) – الخصائص ٢ : ١١٢ – المخصص ٣ : ٣٧ ، ١٣ : ٢٦٣ – البيان ٤ : ٦٨ – الحيوان ٣ : ٥٩ – العيون ١ : ٣٤ – نظام الغريب ٢٩ – الكامل ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٤ – المختار ١٢٠ – نقد الشعر ٥٣ – الموازنة ٣٣٠ – ديوان المعاني ١ : ١٤٠ – زهر الآداب ٥٨ ، ٩٧٥ – الوساطة ٢٩٨ – العكبري ١ : ٢٨٣ ، ٣٥١ ، ٤ : ٦٢ – الكشاف ٢ : ١٩٣ – شرح النهج ١ : ٢٥٥ ، ٤ : ٢٤١ ، ٣٨٧ – الغفران ٣٨٩ – شرح الشريشي ١ : ١١٢ – المعاهد ١ : ١٢٨ – الاعجاز والإيجاز ١٤٠ – مجمع الأمثال ١ : ٣٦ – الارشاد ٢ : ٣٧٩ – مجموعة المعاني ١٦ – التنزيل ١٧٩ .

٤ الكامل ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٤ – أغاني (د) ١١ : ٧٤ – معاهد التنصيص ١ : ١٢٨ .

٥ اللسان والتاج (حرف الألف اللينة) – اللسان (تحط) – الأساس والتاج (حوط) – المخصص ١٠ : ١٦٨ – أضداد ابن الأنباري ١٠١ – الصاحبي ١١٢ – تهذيب الألفاظ ٢٩ – الكامل ٤٦٩ ، ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٤ – اللآلي ٢١٥ – ذيل اللآلي ٦ – المعاهد ١ : ١٢٨ .

٦ الكامل ١٣ – ذيل الأمالي ٣٥ – ذيل اللآلي ١٩ .

٧ اللسان (حرف الألف اللينة) – اللسان والتاج (كمع) ، (لفع) ، (شمل) – الجمهرة ٣ : ١٢٧، ١٣٦ – أضداد ابن الأنباري ١٠١ – الصاحبي ١١٢ – الأزمنة ٢ : ٧٨ – الكامل ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٥ – اللآلي ٢١٥ – ذيل اللآلي ٦ – معاهد التنصيص ١ : ١٢٨ .

٨ اللسان والتاج (هدب) – الصحاح واللسان والتاج (فرع) ، (عبم) – معجم المقاييس ٤ : ٤٩٢ – الجمهرة ٢ : ٣٨٢ ، ٧ : ٣١ ، ١٣ : ٩٩ – ألف باء ١ : ٢٧٥ – نظام الغريب ٣٣ – المعاني الكبير ٤١٢ ، ١٢٤٧ – الكامل ٧٣٠ – الأمالي ١ : ٥٨ – ذيل الأمالي ٣٥ – اللآلي ٢١٥ – مجمع الأمثال ١ : ٢٨ .

٩ المفضليات ٣٤٩ – الكامل ٤٦٩ ، ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٥ .

١٠ اللسان والتاج (شيح) – أغاني (د) ١١ : ٧٤ – الكامل ٧٣٠ – ذيل الأمالي ٣٥ – المعاهد ١ : ١٢٩ – التنزيل ١٧٩ .

١١ التاج (جدع) – اللسان والتاج (هدم) – ذيل الأمالي ٣٥ – الكامل ٧٣٠ – نقد الشعر

٥٠ – محاضرات الراغب ٢ : ٣١٠ .

١٢ الصحاح واللسان والتاج (ثلب) – الصحاح (جذع) – اللسان (جدع) – الصحاح واللسان (هدم) – الإبل ٨١ – الخصائص ٣ : ٣٠٦ ، ٨ : ٤٤ – الجمهرة ٣ : ٤٩٠ – الأزمنة ٢ : ٣٠٠ – الحيوان ٤ : ٢٥ – المفضليات ٤٠٦ – ذيل الأمالي ٣٥ – نقد الشعر ٥٠ ، ١٠٣ – الموشح ٦٣ – أسرار البلاغة ٣٧ – الصناعتين ١٦٣ – العمدة ٢ : ٢٥٠ – شرح النهج ٣ : ٥٤ – المزهر ٥ : ٣٦٣، ٣٧٨ – سر الفصاحة ١٨٤ – المعاني الكبير ٤١٢ ، ١٢٤٨٠ – الكامل ٧٣١ – العقد ٢ : ٤٨٣ (ع) – العمدة ٢ : ٢٣٧ (ع) .

١٣ نقد الشعر ٥٠ – ذيل الأمالي ٣٥ .

٢٧

١ ، ٢ أوردهما جابر في طبعته نقلا عن شعراء النصرانية . ولا ندري من أين جاء بهما شيخو .

٢٨

١ اللسان والتاج والأساس (قمع) – اللسان (مزن) – اصلاح المنطق ٤٢ – الجمهرة ٣ : ١٣١ – معجم المقاييس ٥ : ٢٨ – المخصص ٨ : ١٨٣ – الحيوان ٣ : ٣٥١ – المعاني الكبير ٦٠٥ – تفسير الطبري ٣٠ : ٤٩ – العكبري ٢ : ٥ – مجمع الأمثال ١ : ١٤٧ .

٢ معجم البكري (عوارض) .

٣ التاج (عرق) – الوساطة ٤٤٦ .

٤ اللسان (حسس) – اللسان والتاج (سدد) – المجمل ١٨٥ – الخصائص ٣ : ٢٩٢ – درة الغواص ٨٢ – النقائض ٧٤ – المعاني الكبير ١٠٠٢ .

٥ اللسان والتاج (قضض) – معجم المقاييس ٥ : ١٢ – الشعر والشعراء ١٥٤ .

٦ الصحاح واللسان والتاج والأساس (شلل) – معجم المقاييس ٣ : ١٧٥ – أنيس الجلساء ١٩٣ .

٧ الجمهرة ١ : ٣١٦ – معجم البكري (السؤبان) – الحيوان ٥ : ٢٧٦ .

٨ الشعر والشعراء ٢٣٥ – معجم البكري (السؤبان) – أغاني الساسي ١٤ : ٩٠ – الخزانة

١ : ٣٣٨ .

٩ التاج (شمط) – معجم البكري (السؤبان) – معجم البلدان (السؤبان) – الجبال والأمكنة ٩٤ – مجمع الأمثال ٢ : ٤٠٤ .

١٠ الأساس (فثأ) – الجمهرة ٣ : ٢٨٧ – المعاني الكبير ١٠٠٢ – تفسير الطبري ١٣ : ٢٨ – تنزيل الآيات ١٧٠ .

١١ الصحاح واللسان والمحكم والتاج (قرع) – الابل ١٢٢ – إصلاح المنطق ٤٣ – معجم المقاييس ٥ : ٧٣ – المخصص ٧ : ١٧٤ – الجمهرة ٢ : ٣٨٤ – ألف باء ١ : ٢٧٩– المعاني الكبير ١٠٠٣ – فصل المقال ٣١٩ – مجمع الأمثال ١ : ٢٣٦ .

١٢ اللسان والتاج (شرم) – تفسير الطبري ١٣ : ٢٨ .

١٣ » » – معجم البكري ومعجم البلدان (شرمة) – الصحاح (شرم) (ص) .

١٤ معجم البكري (عيون) – الجبال والأمكنة ١٠٣ – المعاني الكبير ١٠٠٣ .

١٥ التاج (حرب) – المخصص ٢ : ١٦ ، ١٦ : ٦٣ – المعاني الكبير ١٠٠٢ .

١٦ اللسان والتاج (ريم) – إصلاح المنطق ٢٩ .

١٧ كنايات الجرجاني ٨٩ .

٢٩

١ التاج (سؤبان) – النقائض ٣٨٦ ﻫ ، ٩٣٣ .

٢ الوساطة ٤٣٦ .

٣ التاج (قرزل) – النقائض ٣٨٦ ﻫ ، ٩٣٣ – نسب الخيل (أوروبة) ٦ – أنساب الخيل ٧٨ .

٤ الوساطة ٤٣٧ .

٥ معجم البكري (سؤبان) – النقائض ٣٨٦ ﻫ – نسب الخيل (أوروبة) ٦ – أنساب الخيل ٧٧ .

٦ النقائض ٣٨٦ ﻫ .

القصيدة في منتهى الطلب ما عدا الأبيات ٥٨ – ٦٠ . وقد اتبعنا ترتيبه .

١ التاج (صيف) – معجم البكري (برك) – شرح شواهد المغني ٤٢ – معجم المقاييس ٣ : ٣٢٧ (ص) .

٢ معجم البكري نفسه – الجمهرة ١ : ٢٨٠ .

٣ » » ، (مطار) – اللسان والتاج (عذر) – معجم المقاييس ٤ : ٧٤ .

٤ اللسان والتاج (بلي) – معجم المقاييس ١ : ٢٩٤ – المخصص ١٠ : ١٤٦ .

٧ اللسان والتاج (وجه) – خلق الانسان ١٦٢ – الجمهرة ٢ : ٢٩٠ .

٨ اللسان (سعف) (ع) .

٩ خلق الانسان ١٩٩ .

١٠ شرح شواهد المغني ٤٢ .

١١ نقد الشعر ٨٧ .

١٣ المفضليات ٥٧٣ .

١٥ اللسان والتاج (شرف) – المفضليات ٤٧٩ .

١٦ اللسان (ردف) (ع) .

١٧ الصناعتين ٤٠٢ .

١٨ الصناعتين ٤٠٣ .

١٩ التاج (حرف) – الجمهرة ٢ : ١٣٨ – المعاني الكبير ١٤٦ – الشعر والشعراء ٧٩ . ٦ : ٨٠ – المخصص ١٥ : ١٤٥ .

٢٤ اللسان والتاج (وأى) ، (ونى) ، (وهى) – الصحاح (وأى) – معجم المقاييس ٦ : ٨٠ – المخصص ١٥ : ١٤٥ .

٢٥ اللسان (عفا) – الأساس (رجع) – معجم المقاييس ٤ : ١٤٨ – الكامل ٤٩١ .

٢٧ شرح شواهد المغني ٤٢ .

٢٨ الصحاح واللسان والتاج (زحلف) ، (دهن) – المفضليات ٧٢٩ – اللآلي ٧٠٠ – شروح السقط ١٥٥ .

٢٩ تهذيب الألفاظ ٥٢٥ – شرح شواهد المغني ٤٢ .

٣١ التاج (حنق) – الفائق ١ : ٣٠١ – شرح شواهد المغني ٤٢ .

٣٢ اللسان والتاج (صلف) .

٣٣ المفضليات ١٥٠ .

٣٤ الصحاح واللسان والتاج (ابن) – معجم المقاييس ١ : ٤٤ – المخصص ١ : ٣٤ – المعاني الكبير ١١٩٥ – المفضليات ٥٢٧ .

٣٥ اللسان والأساس والتاج (هول) – البيان ٣ : ٧ – المعاني الكبير ٤٣٤ – الأزمنة ٢ : ٣٥٧ – أيمان العرب ٣٠ – الفائق ٣ : ٤٤ – الخزانة ٣ : ٢١٤ – التنزيل ٢٠٤ – الصحاح (هول) (ع) – معجم المقاييس ٦ : ٢٠ (ع) .

٣٦ اللسان والتاج (زخرف) – معجم البكري (غمازة) – الجمهرة ٣ : ١١ ، ٣٣٢ – المخصص ٨ : ١٨٦ .

٣٨ المخصص ١٤ : ٢٢٧ – المفضليات ٢١٨ ، ٥٢١ – المعاني الكبير ٣١٦ – شرح شواهد المغني ٤٢ .

٣٩ الصحاح والأساس واللسان (دمر) – اللسان والتاج (نمس) – اللسان (سقف) – المخصص ٨ : ٨٨ – معجم المقاييس ٢ : ٣٠٠ – شرح شواهد المغني ٤٢ – الفصول والغايات ١٠٣ .

٤٠ اللسان والتاج (خبب) – شرح شواهد المغني ٤٢ .

٤١ شرح شواهد المغني ٤٢ .

٤٢ » » » » – اللسان والتاج (خسف) .

٤٣ » » » » – اللسان والتاج (قصر) – التاج (طفطف) – الجمهرة ١ : ١٠٧ ، ١٥٧ – خلق الانسان ٢١٣ .

٤٤ شرح شواهد المغني ٤٢ – اللسان (غرا) (ع) .

٤٥ » » » – الصحاح واللسان والتاج (شرف) – اللسان والتاج (لؤم) – الأساس (نكب) – المخصص ٦ : ٦٨ – معجم المقاييس ٣ : ٢٦٤ .

٤٦ الأساس (ضول) .

٤٧ شرح شواهد المغني ٤٢ – المفضليات ٨٦٦ .

٤٨ » » » – أضداد ابن الأنباري ١٢ .

٤٩ » » » » .

٥٠ » » » – المعاني الكبير ٧٨٦ .

٥١ الصحاح واللسان والتاج (عكم) .

٥٢ الصحاح واللسان والتاج (زعنف) – الكامل ٢٦٣ – اللآلي ٧٠٠ – الفائق ١ : ٥٣٠ .

٥٤ اللسان (وهق) – الكتاب ١ : ١٢١ – شرح شواهد الكتاب ١ : ١٤٥ – تهذيب الألفاظ ٦٨٢ – الأمالي ٢ : ٦٥ – اللآلي ٧٠٠ – ديوان الحطيئة ٢٢ – الغفران ٢٥٨ .

٥٥ اللسان (نضا) .

٥٧ اللسان (رعف) .

٥٨ شرح شواهد المغني ٤٢ – المفضليات ٢٢٣ ، ٥٦٣ – النقائض ٥٦٤ – معجم البكري (ريمان) .

٥٩ المصادر السابقة .

٦٠ المحكم واللسان والتاج (سعف) .

٣١

١ اللسان والتاج (ندا) .

٢ الصحاح واللسان والتاج (ضزن) – تهذيب الألفاظ ٣١ – الجمهرة ٣ : ٤ – المعاني الكبير ٥٢١ – الجواليقي ٢٨٨ – المحبر ٣٢٥ – معجم المقاييس ٣ : ٤٠٠ (ع) – الملل والنحل بهامش الفصل ٣ : ٢٣١ (ع) .

٣ تهذيب الألفاظ ٣١ – الملل والنحل ٣ : ٢٣١ (ص) .

٤ سيرة ابن هشام ٤ : ١٨٩ .

٥ شرح الشريشي ٢ : ٣٩٦ – فصل المقال ١٢٦ .

٣٢

١ الجواليقي ٣٤٤ .

٢ « » – أضداد ابن الأنباري ٣١٢ – المخصص ٩ : ٩٢ – الجمهرة ٣ : ٥٠٢ .

٣ التاج (هرق) .

٤ معجم البكري (القعقاع) .

٥ « « « .

٦ المعاني الكبير ٣٦٢ .

٧ « « ٣٣٢ .

٨ « « «

٩ التنبيه ٩٢ – اللآلي ٦٦٧ .

١٠ اللسان والتاج (عسلق) .

٣٣

١ الصناعتين ٣١٣ .
٢ اللسان والتاج (غبط) .
٣ الصحاح واللسان والتاج (طوع) ، (ورق) – اللسان والتاج (زمم) .

٣٤

١ النقائض ٧١ – معجم البكري (الرجام) – الخزانة ٢ : ٤٧٦ .
٢ » » – اللسان والتاج (شلو) .
٣ الحيوان ٥ : ٥١٤ – المعاني الكبير ٨٦٨ ، ١١٤٥ .
٤ المعاني الكبير نفسه .
٥ النقائض ٧١ – اللسان والتاج (رقص) .

٣٥

القصيدة في منتهى الطلب .

١ المفضليات ٧٥٤ – شرح شواهد المغني ١٣٧ – الصناعتين ٧٣ – المقاصد النحوية ٣ : ٦٦٠ .
٢ شرح شواهد المغني نفسه – المقاصد النحوية نفسه – اللسان (حمل) (ص) .
٣ » » » – » » » – المفضليات ٥٩٠ – العيون ١ : ٣٤ – حماسة البحتري ١٧٨ – القرطين ٢ : ٦٩ – تفسير الطبري ١ : ٢٣٩ – نظام الغريب ٢٨ .
٤ شرح شواهد المغني نفسه – المقاصد النحوية نفسه – حماسة البحتري نفسه – العيون نفسه – نظام الغريب نفسه – التاج (خلط) – معجم المقاييس ٢ : ٢٠٩ – الميسر والقداح ٩٧ – الشعر والشعراء ١٥٥ – شرح المرزوقي ١١٣٠ – الجمهرة ٢ : ٢٣٢ – شرح المفضون ٥٢ – محاضرات الراغب ١ : ٧٨ .
٥ شرح شواهد المغني نفسه – المقاصد النحوية ٣ : ٦٥٩ – حماسة البحتري ١٢٠ – حماسة الخالديين ١ : ١٩٤ – العيون نفسه .

٦ العيون نفسه – حماسة البحتري نفسه .

٧ شرح شواهد المغني نفسه – شرح شواهد الشافية ق ٢ : ٨٧ – البديع ٩ – نقد الشعر ١٠٤ – الصناعتين ٢٨٣ – اللآلي ٥١٠ – التنبيه ٦٨ – اللسان والتاج (عصل) (ع) .

٨ شرح شواهد المغني نفسه – شرح شواهد الشافية نفسه – اللسان والأساس والتاج (زجج) – الجمهرة ١ : ٥١ ، ٢ : ٣٥٢ – اللآلي ٥١٠ – التنبيه ٦٨ – شروح السقط ١٩٥ – نظام الغريب ٢٠٨ .

٩ شرح شواهد الشافية نفسه .

١٠ اللسان (أكل) – المخصص ١٧ : ٢٠ – نقد الشعر ٦١ – اللآلي نفسه – التنبيه نفسه .

١١ اللسان والتاج (عزل) – شرح ديوان زهير ٢٠٠ .

١٢ » » » – » » » ٢٠١ .

١٣ شرح شواهد الشافية نفسه – اللآلي نفسه – التنبيه ٦٩ – الأمالي ١ : ٢٢٠ – الفاخر ١٣١ – الصحاح واللسان (أكل) .

١٤ شرح شواهد الشافية نفسه – اللسان (صحا) – الأساس والتاج (أكل) – معجم المقاييس ١ : ١٢٣ – المخصص ١١ : ٢٠٤ – المعاني الكبير ١٠٨٧ – اللآلي نفسه – التنبيه نفسه – اللسان (أكل) (ع) .

١٥ شرح شواهد الشافية ق ٢ : ٨٨ – الحيوان ٤ : ٣٠ – الشعر والشعراء ١٥٧ – المعاهد ١ : ١٣٥ .

١٦ شرح شواهد الشافية نفسه – الحيوان نفسه – الشعر والشعراء ١٥٨ .

١٧ شرح شواهد الشافية نفسه – معجم المقاييس ١ : ٢٥٥ – اللآلي ٤٩٢ – التنبيه ٦٥ – اللسان (بضع) (ص) .

١٨ شرح شواهد الشافية نفسه – اللسان (صفا) – الاتقان ١ : ١٣٤ .

١٩ شرح شواهد الشافية نفسه .

٢٠ » » » – اللسان والتاج (قرن) – الشعر والشعراء ١٥٥ .

٢١ » » » – شرح شواهد المغني ١٣٧ – الأزمنة ١ : ٦٥ .

٢٢ » » » – » » » » – الصحاح واللسان والتاج (بكل)– معجم المقاييس ١ : ٢٨٤ .

٢٣ شرح شواهد الشافية نفسه – ١ : ١٩٢ – شرح شواهد المغني ١٣٦ – القلب والابدال ١١ – المختار ١٣٢ – المعاني الكبير ٨٥٩ – أمالي ابن الشجري ١ : ٢٥ – اللآلي ٤٩٢ – التنبيه ٦٥ – اللسان (قلزم) – كنايات الجرجاني ٤٩ .

٢٤ شرح شواهد الشافية ق ٢ : ٨٨ – الصحاح واللسان والتاج (لهب) – اللسان والتاج (هبل) – اللآلي ٤٩٢ .

٢٥ شرح شواهد الشافية نفسه – الأساس واللسان والتاج (شرط) – اللسان والتاج (عصم) – الجمهرة ٢ : ٣٤١ – اللآلي ٤٩٢ – التنبيه ٦٥ – الحيوان ٥ : ٢٣ ، ٦ : ٤٢ – الفاخر ١٠٠ – تفسير الطبري ٢٦ : ٣٣ .

٢٦ شرح شواهد الشافية نفسه – الأساس (أكل) – الحيوان ٥ : ٢٤ ، ٦ : ٤٢ – الأزمنة ١ : ١٣٦ – اللآلي نفسه – التنبيه نفسه – شرح المرزوقي ١٦٤٠ .

٢٧ شرح شواهد الشافية نفسه – الأمالي ١ : ٢٠٦ – اللآلي نفسه – التنبيه ٦٤ ، ٦٥ .

٢٩ » » » – الأساس واللسان والتاج (قطع) – المعاني الكبير ١٠٦٢ .

٣٠ » » » »

٣١ أضداد ابن الأنباري ٣٥٤ .

٣٢ شرح شواهد الشافية نفسه – ديوان المعاني ٢ : ٥٩ – الصناعتين ١٩٩ .

٣٣ الأساس والمحكم واللسان والتاج (طلع) – الصحاح واللسان (كتم) – معجم المقاييس ٣ : ٤١٩ ، ٤ : ٢٣٤ – الجمهرة ٢ : ٩٣ – الشعر والشعراء ١٥٦ – الفائق ١ : ١٢٥ – ديوان المعاني ٢ : ٥٩ – نظام الغريب ١٠١ .

٣٤ اللسان والتاج (نأم) – المفضليات ٦١٢ – الشعر والشعراء نفسه .

٣٦ شرح شواهد الشافية نفسه .

٣٧ الأساس والتاج (نطع) – المعاني الكبير ١٠٦٤ – ديوان المعاني ٢ : ٥٩ – الفائق ٣ : ١٠٥ .

٣٨ اللسان والتاج (نضا) – المخصص ٦ : ٥٠ – المعاني الكبير ٨٨٢ ، ١٠٦٤ – ديوان المعاني ٢ : ٥٩ .

٤٠ الشعر والشعراء ١٥٧ .

٤١ » » – اللسان والتاج (خور) ، (نفز) – المعاني الكبير ١٠٦٤ .

٤٢ الشعر والشعراء نفسه – اللسان والتاج (خور) .

٤٣ شرح شواهد الشافية نفسه .

٤٥ الجمهرة ٢ : ٩٦ .

٤٨ التذكرة الصفدية ١ : ورقة ١٣٢ – الشعر والشعراء ١٦١ – شرح شواهد المغني ١٣٧ – المعاهد ١ : ١٣٥ – كنايات الجرجاني ١١٨ .

٤٩ التذكرة الصفدية نفسه – اللسان (حجفل) – الجمهرة ٣ : ٣٢١ – الشعر والشعراء

نفسه – شرح شواهد المغني نفسه – أمالي الشريف ١ : ٢٦٣ – المعاهد نفسه – كنايات الجرجاني ١١٨ .

٥٠ التذكرة الصفدية نفسه – اللسان (علل) – الشعر والشعراء نفسه – الجمهرة ١ : ١١٣ – أمالي الشريف نفسه – الموشح ٩٠ – الصناعتين ٣٥ ، ١٠٨ – شرح شواهد المغني نفسه – المعاهد نفسه – كنايات الجرجاني ١١٨ – شرح المرزوقي ٢٩٦ (ص) .

٥١ التذكرة الصفدية نفسه – الشعر والشعراء نفسه – العيون ٣ : ٧٧ – حماسة البحتري ٦٦ – أمالي الشريف ١ : ٣٠٥ – ديوان المعاني ١ : ١٢٤ – شرح شواهد المغني نفسه – المعاهد نفسه – شرح المضنون ٦٢ – تفسير الطبري ٢ : ٢٩٩ – الحماسة البصرية ١١٥ ظ .

٥٢ المصادر السابقة جميعاً .

٣٦

١ المفضليات ٢٨٢ .

٣٧

١ معجم البكري (ذو معارك) .

٢ التاج (خبل) – الحيوان ٦ : ١٩٥ (ع) .

٣ اللسان والتاج (غلق) .

٤ اللسان والتاج (هذب) .

٥ اللسان والتاج (نوح) .

٦ اللسان والتاج (ملق) – التاج (نبل) – الفائق ٣ : ٤٨ – اللسان (نبل) (ع) .

٧ الصحاح واللسان (خلل) .

٨ المصدران السابقان .

٩ الصحاح واللسان والتاج (مصد) – الجمهرة ٢ : ٢٧٥ – أضداد ابن الأنباري ٢٤٧ – المفضليات ١٦٦ .

١٠ الأزمنة ٢ : ٣٨ .

١١ الأساس (سعد) .

١٢ ديوان المعاني ٢ : ٥٧ – الحيوان ٥ : ٢٧ .

١٣ » » » » .

١٤ اللسان (شبر) – أسرار البلاغة ١٩٠ .

١٥ الصحاح واللسان والتاج (شبر) – اللسان والتاج (سلسل) – إصلاح المنطق ٩٧ – الجمهرة ١ : ٢٥٨ – ديوان المعاني ٢ : ٥٧ – أسرار البلاغة ١٩٠ – شروح السقط ٩٠١

١٦ المعاني الكبير ١٠٩٢ .

١٧ المحكم والأساس والتاج (كعب) – الصحاح واللسان والتاج (عسل) – الصحاح والتاج (وقى) – الخصائص ٢ : ٢٨٦ – إصلاح المنطق ٢٤ .

١٨ اللسان والتاج (نذر) ، (فرع) – اللسان (شحط) – المخصص ٨ : ١٣٧ ، ١١ : ١٤٣ .

١٩ اللسان والتاج (شحط) – اللسان (حثل) – التاج (رنف) – معجم المقاييس ٢ : ٨٠ – المخصص ١٠ : ٢١٥ ، ١١ : ٤٥ – الفصول والغايات ٣٦١ .

٢٠ اللسان والتاج (شحط) – التاج (رنف) – المخصص ١١ : ٤٥ .

٢١ الصحاح واللسان والتاج (مظع) – الجمهرة ٣ : ١٢١ – اللآلي ٣٠ – الفصول والغايات ١١ .

٢٢ التاج (قيض) – اللسان والتاج (ليط) – الصحاح واللسان والتاج (ملك) – الصحاح واللسان والتاج (علا) – المخصص ٢ : ١٠٣ – إصلاح المنطق ٢٥ – الخصائص ٢ : ٣٦٣ ، ٣ : ١٧٢ – نظام الغريب ٢٤٦ – شرح التبريزي ١ : ٦٩ – العكبري ٣ : ٣١٩ – المعاني الكبير ١٠٦١ – الخزانة ١ : ٤٠٤ .

٢٣ اللسان (شحط) – المخصص ١١ : ١٤٣ .

٢٤ الصحاح واللسان والتاج (جرج) – معجم المقاييس ١ : ٤٥١ – المخصص ٨ : ١٧٨ – الغفران ٢٥٧ – المجمل ١٥٣ (ص) .

٢٥ الغفران ٢٥٧ – أسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢ : ٢٣٩ .

٢٦ المعاني الكبير ١٠٩٣ .

٢٧ اللسان والتاج (خثا) .

٢٨ مجموعة المعاني ٧٦ ، ١٥٠ – التذكرة الصفدية ١ : و ٢٠٧ – مجالس ثعلب ١٥٥ – الانصاف ٢ : ٣١٠ – شرح المرزوقي ٩٥٣ .

٣٨

١ الخزانة ٢ : ٢٣٦

٢ « « : «

٣ « « : « – الحماسة البصرية ١٣٤

٤ « « : « – « « «

٥ « « : « – « « «

٦ « « : « – « « « – الوساطة ١٩٤ – العمدة ٢ : ١٠ – أمالي ابن الشجري ٢ : ١٧ .

٣٩

١ اللسان والتاج (ضلل) – الأساس (نمرق) – ديوان المعاني ١ : ١٧٦ – العمدة٢ : ١٦٢.

٢ الحيوان ٤ : ١٣٦ – معجم البلدان (خيبر) – اللآلي ٩١٨ – ثمار القلوب ٤٣٦ .

٣ الصحاح واللسان والتاج (بلل) – التاج (حلا) – اصلاح المنطق ٤٣١ – معجم المقاييس ٢ : ٩٤ – المجمل ٢٢٩ – الأمالي ٢ : ٢٧٦ – اللآلي ٩١٨ – شرح النهج ١ : ١٨ .

٤ اللآلي نفسه .

٥ الصحاح واللسان والتاج (رجز) – الجمهرة ٢ : ٧٤ – الابل ١٢١ – الخيل ٤٩ .

٦ اللسان والتاج (رجز) .

٧ المحكم واللسان (سعد) – المحكم واللسان والتاج (عجر) – الجبال والأمكنة ١٥٢ – معجم البكري (سعد) ، (النجير) .

٤٠

كلها في منتهى الطلب ما عدا البيت ١١ . وهي في التعازي والمراثي ما عدا الأبيات ١١ ، ١٥ ، ١٦ . وقد ذكر المبرد أنه أورد منها أبياتاً مفردة .

١ أغاني (د) ١١ : ٧٣ – المعاهد ١ : ١٣٤ – معجم المقاييس ٤ : ١١٣ (ع) ، اللسان (جلل) (ع) .

٣ نقد الشعر ٥٣ .

٤ » » » .

٥ المفضليات ٧٨١ – الفصول والغايات ٤١٦ .

٧ اللسان والتاج (دلج) – البيان ١ : ١٨٠ – نقد الشعر ٥٢ – أغاني (د) ١١ : ٧٣ – الوساطة ٣٠٢ .

٨ البيان نفسه – نقد الشعر نفسه .

٩ اللسان (دلل) – المجمل ٣٠٢ – معجم المقاييس ٢ : ٢٦٠ – المعاني الكبير ٨٦٨ ، ١١٤٤ – نقد الشعر ٥٢ .

١٠ اللسان والتاج (أصل) – المعاني الكبير نفسه .

١١ نقد الشعر نفسه .

١٢ » » » – أغاني (د) ١١ : ٧٣ .

١٣ » » » .

١٧ » » » – اللسان والتاج (مرت) – الصحاح واللسان والتاج (ضرر) – الجمهرة ١ : ٨٣ – المخصص ١٠ : ٣١ – معجم البكري (شرج) .

١٨ نقد الشعر نفسه – معجم البكري نفسه .

١٩ » » » – الصحاح واللسان والتاج (رزب) – اللسان والتاج (زبر)، (عير)، (هبر) ، (عيل) – الجمهرة ١ : ٢٥٥ ، ٣ : ١٤١ – المخصص ٨ : ٦١ – المعاني الكبير ٢٥١ – الصحاح (عيل) (ع) – المقتضب ٢٨ (ع) .

٢٠ نقد الشعر نفسه .

٢١ الابل ١٣١ – أضداد ابن الأنباري ١١٧ – المخصص ١٥ : ١٦٧ – أغاني (د) ١١ : ٧٣ – المفضليات ٦٨ ، ٣٧٢ .

٢٢ الابل ١٣١ ، ١٥١ – أضداد ابن الأنباري نفسه – المفضليات نفسه .

٢٣ التاج (جلل) .

٤١

الأبيات السبعة الأولى بترتيبها في التعازي والمراثي .

١ اللسان (صقع) – معجم المقاييس ٣ : ٢٩٨ – المحكم (صقع) (ع) – التاج (صقع) جزء من البيت .

٤ أضداد ابن الأنباري ٢٤٨ .
٥ الأساس واللسان (فغا) .
٦ الصحاح واللسان والتاج (قسطل) – العكبري ١ : ١٢٧ .
٧ » » » » – » » – الخصائص ٣ : ٢١٣ .
٨ الصناعتين ٤٣٤ .
٩ اللسان والتاج (خلف) .

٤٢

١ المعاني الكبير ٨٣٥ .
٢ » » ٥٦٢ – اللآلي ٧٨٩ .

٤٣

١ الأساس (ادم) .

٤٤

الأبيات جميعاً – ما عدا الثاني – في الخزانة ٢ : ٢٣٣ .
٢ معجم البكري (حرملاء) .
٣ اللسان (نطس) – التاج (حذم) – اللسان والتاج (الي) – تهذيب الألفاظ ٥٤١ – الفاخر ٩٣ – التنزيل ٢٦٨ – تأويل مشكل القرآن ١٥٥ – الخصائص ٢ : ٤٥٣ (ع) – شرح شواهد الشافية ١ : ٢ : ٧٣ (ع) .
٤ تهذيب الألفاظ نفسه .

٤٥

١ المحبر ٢٩٩ – الجمهرة ١ : ٢٥٨ – النقائض ٥٨٨ ، ١٠٨١ .
٢ النقائض نفسه .

٣ البيان ٣ : ٢١ .

٤ « ٣ : ٢٢ .

٥ « » : » – اللسان والتاج (قرزل) – التاج (خرم) – المخصص ١٠ : ٨٨ – الاشتقاق ٥٧ – معجم البكري (أخرم) – المزهر ٢ : ٣٥٥ – النقائض ٥٨٨ ، ٩٣٢ ، ١٠٨١ – نسب الخيل (أوروبة) ٢٦ – أنساب الخيل ٧٨ – المفضليات ٦٠٤ .

٦ البيان نفسه – المعاني الكبير ١٦ – النقائض نفسه .

٤٦

١ الصحاح واللسان والتاج (عتق) – المخصص ١٣ : ١١٥ – اصلاح المنطق ٢٣٤ – اللآلي ٩٠ .

٢ اللآلي نفسه .

٣ الفائق ١ : ٤٢٧ .

٤ التاج (طلس) ، (حلل) – المجمل ١٩٠ – اللآلي نفسه – المخصص ٤ : ٢٧ – شرح التبريزي ١ : ١٥٥ .

٥ المحكم واللسان والتاج (قرع) .

٦ اللآلي نفسه – الكامل ٩٠ – الصناعتين ٥٧ .

٤٧

١ اللسان والأساس (رقم) – فصل المقال ٢٤٧ – التشبيهات ١٧٦ .

٤٨

جميعها في منتهى الطلب ما عدا الأبيات ٤٢ – ٤٨ .

١ أمالي ابن الشجري ٢ : ٨١ – شرح شواهد الكتاب ١ : ٣١٧ – الكتاب ١ : ٢٩٢ (ص) – الصاحبي ١٩٤ (ص) – ذيل اللآلي ٦٥ (ص) .

٢ المحكم واللسان والتاج (بعج) – معجم المقاييس ١ : ٢٦٨ (ع) .
٣ معجم البكري (الرقي) .
٤ اللسان والتاج (ميط) – المفضليات ١١ .
٦ اللسان (نسم) .
٧ تهذيب الألفاظ ١٥٤ .
٨ المعاني الكبير ٥٤٢ – محاضرات الراغب ٢ : ١٦٩ .
٩ اللسان والتاج (بلخ) ، (ظن) – الأساس (خطم) – تهذيب الألفاظ ١٥٤ .
١٢ معجم البكري (حبي) – المعاني الكبير ١١٧٢ .
١٣ اللسان والتاج (خشب) – التاج (جلل) – المجمل ١٣٨ – الجمهرة ١ : ١٣٥ – المعاني الكبير ١١٧٢ – الميسر والقداح ١٣٥ .
١٤ معجم البكري (ذات الشقوق) .
١٥ تهذيب الألفاظ ٥٢٨ – المعاني الكبير ٨٩٣ – المختار ٣ .
١٦ اللسان والتاج (لحى) – الصحاح واللسان والتاج (حلم) – الجمهرة ٢ : ١٨٨ – معجم المقاييس ٥ : ٢٤٠ – المخصص ١ : ٣٢ ، ٢ : ٧٨ – المفضليات ٥٠ ، ٣٦٠ ، ٧٥٤ – البيان ٣ : ٧١ – الحيوان ٥ : ٢٥٤ – المعاني الكبير ٦٥٦ – المجمل ٢٢٨ (ع) .
١٧ اللآلي ٤٦٠ ، ٦٧٩ – المفضليات ٤٢٠ – المعاني الكبير ٨٩٠ – المختار ٣ .
١٨ اللآلي ٤٦٠ – تهذيب الألفاظ ٥٢٨ – الجمهرة ١ : ٣٠٧ .
١٩ المعاني الكبير ٨٤ – الأمالي ١ : ١٨٩ – اللآلي ٤٥٩ .
٢٠ الشعر والشعراء ١٥٨ – المعاني الكبير ٨٩٨ – الخزانة ١ : ٤٤٣ ، ٣ : ١٦١ .
٢١ الصحاح واللسان والتاج (ذأم) – شرح لامية العرب ٣٤ .
٢٢ تهذيب الألفاظ ٤٠٦ – حماسة البحتري ١٦١ .
٢٣ الصحاح واللسان والتاج (شرك) – تهذيب الألفاظ ٤٠٦ – الشعر والشعراء ١٥٥ – المعاني الكبير ٧٩٩ ، ١١٧٦ – الفائق ٢ : ١١٢ .
٢٤ اللسان (كون) – المعاني الكبير ٤٨٤ ، ١١٧٧ – رسالة الملائكة ٢٤٢ .
٢٥ الأساس (زبن) – المحكم (عجب) – اللسان (رمم) – معجم المقاييس ٢ : ٣٨٠ ، ٤ : ٢٤٤ – الأزمنة ١ : ١٣٥ – الكامل ٦٨١ – القرطين ٢ : ٩٢ – شرح النهج ١ : ٢٥٤ ، ٤٠١ – تاريخ الطبري الجملة الأولى ٣٢٥٨ – فصل المقال ٢٤٤ – الخزانة ٣ : ٤٩٥ .

٢٦ اللسان (كثر) – اللسان والتاج (سهم) ، (صون) – المخصص ١٦ : ٨٦ – الوساطة ٣١١ – الخزانة ٣ : ٤٩٤ .

٢٧ تهذيب الألفاظ ٤٩ – اللآلي ٤٨١ – مجموعة المعاني ٨٥ – الخزانة ٣ : ٤٩٥ .

٢٨ اللسان والتاج (مرض) – الصحاح والأساس والمحكم واللسان والتاج (عضل) – معجم المقاييس ٤ : ٣٤٦ – تهذيب الألفاظ ٤٩ ، ٣٤٣ – المخصص ٦ : ٢٠٠ – المعاني الكبير ٨٩٠ – الشعر والشعراء ١٥٩ – اللآلي ٤٨١ – ديوان المعاني ٢ : ٦٨ – مجموعة المعاني ٨٦ – الجواليقي ١٠٧ – شروح السقط ٦٠٤ – المعاهد ١ : ١٣٣ – الخزانة ٣ : ٤٩٥ .

٢٩ الأساس والتاج (خمط) – اللسان والتاج (قرم) – الصحاح واللسان والتاج (ذرا) – معجم المقاييس ٢ : ٣٥٢ ، ٥ : ٧٥ – تهذيب الألفاظ ٨٦ – المخصص ١٠ : ٢٠٠ – إصلاح المنطق ١٥٤ – الأمالي ١ : ٢٠١ – اللآلي ٢٣٥ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ – أغاني (د) ١٤ : ٨٣ ، (الساسي) ١٨ : ١٧٣ – أخبار أبي تمام ١٣٥ – شروح السقط ٢٧٢ ، ١٣٤٨ – أمالي الشريف ١ : ٢٥٨ – الوساطة ٢٠٤ – شرح التبريزي ١ : ١٠٢ – ابن الأثير ٤ : ٤١٢ – ديوان الحطيئة ٨٠ .

٣٢ الشعر والشعراء ١٥٦ .

٣٣ » » – الخزانة ٢ : ٥٣١ .

٣٤ مجموعة المعاني ١٥٠ .

٣٥ الحيوان ٤ : ٣٩٥ – المعاني الكبير ٣٤٠ – العيون ٢ : ٨٦ – المعاني الكبير ٣٤٤ (ع) – اللسان (خزم) (ع) .

٣٦ الشعر والشعراء ١٥٥ – المعاني الكبير ٤٨٤ ، ١١٧٥ .

٣٨ اللسان (غمم) – العمدة ١ : ٩٨ – ابن سلام ٦٥ .

٣٩ اللسان (سطا) – الجمهرة ١ : ١٤٨ .

٤٠ اللسان والتاج (قرح) – الصحاح واللسان والتاج (غمم) – الأزمنة ١ : ٣٠٠ – المعاني الكبير ٨٠٠ .

٤٢ الأساس (وشج) .

٤٣ الشعر والشعراء ٥٧٨ .

٤٤ مجموعة المعاني ٨٥ .

٤٥ » » ٨٦ .

٤٦ سيرة ابن هشام ٢ : ٣١٩ – الروض الأنف ٢ : ٨٦ .

٤٧ الموازنة ١٦٣ .

٤٨ اللسان والتاج (هبا) .

٤٩

١، ٢ المستطرف ١ : ٢٧٣ .

٥٠

١ اللسان (نفق) – الحيوان ٥ : ٢٧٦ ، ٦ : ٣٩٦ .

٢ اللسان (قصع) ، (نفق) – الحيوان ٥ : ٢٧٦ ، ٦ : ٣٩٧ .

٥١

١ معجم البكري (رامة) – التاج (روم) .

٥٢

١ معجم البكري (رقد) .

٥٣

١ اللسان (قين) .

٢ اللسان (شأن) – المخصص ١ : ٥٧ – تهذيب الألفاظ ٦٢٥ – خلق الانسان ١٦٧ – العكبري ٣ : ٣٣٣ – الكامل ١٨٦ – أمالي الزجاجي ١١٤ – المفضليات ٢٠٨ ، ٥٧٧ ، ٨٢٧ – نظام الغريب ٥ – المختار ١٦٦ – شروح السقط ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ – اللسان والتاج (هلل) (ع) .

٣ اللسان والتاج (أرب) ، (لجن) – معجم المقاييس ١ : ٩٢ .

٤ معجم البكري (الشرف) .

٥ الأساس (منن) .

٦ اللسان والتاج (جول) .

٥٤

١–٣ وقعة صفين ٤٣٩ .

٤، ٥ » » ٤٤٠ – الأخبار الطوال ١٩٧ .

الفهارس

كشاف

مصادر التخريج والشرح

١	الابل	— كتاب الابل للأصمعي . الكنز اللغوي ، تحقيق أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
٢	ابن الأثير	— الكامل في التاريخ . تحقيق تورنبرغ ، ليدن ١٨٥١ — ١٨٧٦ .
٣	ابن سلام	— طبقات فحول الشعراء . تحقيق محمود محمد شاكر ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٢
٤	أخبار أبي تمام	— أبو بكر محمد بن يحيى الصولي . تحقيق خليل عساكر وآخرين ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .
٥	الأخبار الطوال	— أبو حنيفة الدينوري . تحقيق كراتشقوفسكي ، ليدن ١٩١٢ .
٦	الارشاد	— إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت الحموي . تحقيق مرغوليوث ، مطبعة هندية ، القاهرة .
٧	الأزمنة	— الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي (جزءان) . دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
٨	الأساس	— أساس البلاغة للزمخشري . مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٢ — ١٩٢٣ .
٩	أسرار البلاغة	— عبد القاهر الجرجاني . تحقيق هـ . رتر ، مطبعة وزارة المعارف ، استانبول ١٩٥٤ .
١٠	أسماء المغتالين	— أبو جعفر محمد بن حبيب . نوادر المخطوطات ، ج ٦ ، تحقيق عبد السلام هارون

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٤ .
١١ الاشتقاق — أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد .
تحقيق وستنفيلد ، ط . جوتنجن ١٨٥٣ .
تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥٨ .
١٢ إصلاح المنطق — أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن السكيت .
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .
١٣ الأصنام — لابن الكلبي .
تحقيق أحمد زكي باشا ، ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٤ .
١٤ الأضداد — الأصمعي .
تحقيق شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٢ .
١٥ أضداد ابن الأنباري — الأضداد في اللغة لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنباري ط . القاهرة ١٣٢٥ ﻫ .
١٦ أضداد السجستاني — أبو حاتم ، سهل بن محمد .
تحقيق أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٢ .
١٧ الاعجاز والإيجاز — أبو منصور الثعالبي .
تصحيح اسكندر آصاف ، المطبعة العمومية ، القاهرة ١٨٩٧ .
١٨ الأغاني — كتاب الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي الأصفهاني ، ط . الساسي .
١٩ أغاني الدار (د) — طبعة دار الكتب المصرية .
٢٠ الاقتضاب — الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، المطبعة الأدبية ، بيروت ١٩٠١ .
٢١ ألف باء — أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي .
المطبعة الوهبية ، القاهرة ١٣٨٧ ﻫ .
٢٢ الألفاظ الكتابية — عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني .
تحقيق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١١ .
٢٣ الأمالي — أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي .
ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ ﻫ .
٢٤ أمالي ابن الشجري — أبو السعادات هبة الله علي بن محمد بن حمزة .

دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .

٢٥ أمالي الزجاجي — أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي .
ط . الخانجي ، مصر ١٣٢٤ هـ .

٢٦ أمالي الشريف — غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى ، علي بن الحسين .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . عيسى الحلبي ، القاهرة ١٩٥٤ .

٢٧ أمالي اليزيدي — أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي .
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ١٩٤٨ .

٢٨ أمثال الضبي — أمثال العرب للمفضل الضبي .
ط . الجوائب ، استانبول ١٣٠٠ هـ .

٢٩ انساب الخيل — هشام بن محمد بن السائب الكلبي .
تحقيق أحمد زكي باشا ، ط . دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .

٣٠ الانصاف — الانصاف في التنبيه على مسائل الخلاف لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري .
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٥٥ .

٣١ أنيس الجلساء — أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء .
تحقيق لويس شيخو ، ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ .

٣٢ إيمان العرب — إيمان العرب في الجاهلية لأبي إسحق إبراهيم بن عبد الله النجيرمي ، ط . السلفية ، القاهرة ١٣٤٣ هـ .

٣٣ البديع — عبد الله بن المعتز .
تحقيق كراتشقوفسكي ، سلسلة جيب التذكارية ١٩٣٥ .

٣٤ البيان — البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ .

٣٥ تأويل مشكل القرآن — عبد الله بن مسلم بن قتيبة .
تحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٣٦ التاج — تاج العروس في شرح جواهر القاموس للمرتضى الزبيدي — ١٢٠٥ هـ .

٣٧ التذكرة الصفدية — لخليل بن أيبك (الصلاح الصفدي) .
مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم ٩٧٩٦ أدب .

٣٨ التشبيهات — ابن أبي عون .
تحقيق محمد عبد المعيد خان ، ط . كمبردج ١٩٥٠ .

٣٩ التعازي — التعازي والمراثي للمبرد .
مصورة مخطوطة بمكتبة الأستاذ محمود محمد شاكر .

٤٠ تفسير الطبري — محمد بن جرير الطبري .

٤١ التنبيه — التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه .
ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .

٤٢ التنزيل — تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شرح شواهد الكشاف)
لمحب الدين أفندي — القاهرة ١٢٨١ هـ .

٤٣ تهذيب الألفاظ — كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ للخطيب التبريزي .
تحقيق لويس شيخو ، ط . الكاثوليكية ١٨٩٥ .

٤٤ ثمار القلوب — ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي
ط . القاهرة ١٩٠٨ .

٤٥ جاير — ما بقي من شعر الشاعر المشهور أوس بن حجر التميمي الجاهلي ،
جمع رودلف جاير — فينة ١٨٩٢ .

٤٦ الجبال والأمكنة — الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري .
تحقيق كراف ، ليدن ١٨٥٦ .

٤٧ الجمهرة — محمد بن الحسن بن دريد .
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن .

٤٨ جمهرة الأنساب — جمهرة أنساب العرب لعلي بن سعيد بن حزم .
تحقيق ليفي بروفنسال ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٤٨ .

٤٩ الجواليقي — شرح أدب الكاتب لأبي منصور موهوب بن أحمد ، ط .
القدسي ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٥٠ حماسة البحتري — أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي .
ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٠ .

٥١ الحماسة البصرية — جمعها أبو الحسن صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن

البصري .

مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٥٢٠ أدب .

٥٢ حماسة الخالديين — الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين للخالديين أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم .
ج ١ . تحقيق السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٨ .

٥٣ الحيوان — أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبد السلام هارون ، ط . مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٣٨ .

٥٤ الخزانة — خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي .
ط . بولاق ١٢٩٩ هـ ، والسلفية ١٣٤٧ هـ .

٥٥ الخصائص — أبو الفتح عثمان بن جني .
تحقيق محمد علي النجار ، ط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٢ — ١٩٥٦ .

٥٦ خلق الانسان — أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي .
الكنز اللغوي ، تحقيق أوغست هفنر ، ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .

٥٧ الخيل — كتاب الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى .
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٣٥٨ هـ .

٥٨ درة الغواص — درة الغواص في أوهام الخواص لأبي محمد القاسم بن علي ابن محمد بن عثمان الحريري ، ط . الجوائب ١٢٩٩ هـ .

٥٩ الدواوين الخمسة — خمسة دواوين من أشعار العرب .
ط . الوهبية ١٢٩٣ هـ .

٦٠ ديوان الحطيئة — تحقيق نعمان أمين طه .
ط . مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٨ .

٦١ ديوان عبيد — ديوان عبيد بن الأبرص .
تحقيق شارلس ليال ، سلسلة جيب التذكارية ١٩١٣ .

٦٢ ديوان المعاني — أبو هلال العسكري .

ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٢ .

٦٣ ديوان النابغة — العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين .
تحقيق الورت ، ١٨٦٩ .

٦٤ ذيل الأمالي — ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي القالي .
ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

٦٥ رسالة الملائكة — أبو العلاء المعري .
تحقيق محمد سليم الجندي ، ط . الترقي ، دمشق ١٩٤٤ .

٦٦ الروض الأنف — الروض الأنف والمشرع الروي لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي .
ط . الجمالية ، القاهرة ١٣٣١ هـ .

٦٧ زهر الآداب — زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحق الحصري القيرواني .
تحقيق علي محمد البجاوي ، ط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٣ .

٦٨ سر الفصاحة — محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي .
تصحيح عبد المتعال الصعيدي ، ط . صبيح ، القاهرة ١٩٥٣ .

٦٩ سيرة ابن هشام — تحقيق مصطفى السقا .
ط . مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٥٥ هـ .

٧٠ شرح التبريزي — شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي .
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . حجازي القاهرة .

٧١ شرح الشريشي — شرح مقامات الحريري للشريشي .
ط . القاهرة ١٣٠٠ هـ .

٧٢ شرح ديوان زهير — شرح ديوان زهير بن أبي سلمى صنعة ثعلب .
ط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٤٤ .

٧٣ شرح شواهد الشافية — شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده .
(شرح الشواهد لعبد القادر البغدادي) .
تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، القاهرة .

٧٤ شرح شواهد الكتاب — تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات

العرب (شرح شواهد كتاب سيبويه) للأعلم الشنتمري
طبع بهامش كتاب سيبويه ، بولاق ١٣١٨ هـ .

٧٥ شرح شواهد المغني — جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .
المطبعة البهية ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .

٧٦ شرح لامية العرب — أعجب العجب في شرح لامية العرب للزمخشري .
ط . الجوائب ، استانبول ١٣٠٠ هـ .

٧٧ شرح المرزوقي — شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي .
تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥١ .

٧٨ شرح المضنون — شرح المضنون به على غير أهله لعبد المجيد العبيدي .
ط . السعادة ، القاهرة ١٩١٣ .

٧٩ شرح النهج — نهج البلاغة وشرحه لابن أبي الحديد .
نشره مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة .

٨٠ شروح السقط — صنع لجنة إحياء آثار أبي العلاء .
ط . دار الكتب المصرية ١٩٤٥ — ١٩٤٩ .

٨١ الشعر والشعراء — ابن قتيبة .
تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٦٤ هـ .

٨٢ شعراء النصرانية — جمع لويس شيخو .
المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .

٨٣ الشهرستاني — الملل والنحل لمحمد بن أبي القاسم الشهرستاني (على هامش الفصل في الملل والأهواء والنحل) .
نشره الجمالي والخانجي .

٨٤ الصاحبي — في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لأحمد بن فارس .
المكتبة السلفية ، القاهرة ١٩١٠ .

٨٥ الصحاح — صحاح العربية للجوهري .
ط . بولاق ١٢٨٢ هـ .

٨٦ الصناعتين – كتاب الصناعتين ، الكتابة والشعر لأبي هلال العسكري .
تحقيق البجاوي وأبي الفضل إبراهيم ، ط . عيسى البابي الحلبي ١٩٥٢ .

٨٧ العقد – العقد الفريد لابن عبد ربه .
تحقيق أحمد أمين وجماعته ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ .

٨٨ العكبري – شرح التبيان .
تحقيق مصطفى السقا ، ط . مصطفى البابي الحلبي .

٨٩ العمـــدة – العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني .
تصحيح محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٣٤ .

٩٠ العيون – عيون الأخبار لابن قتيبة .
ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ .

٩١ الغرر – غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة لجمال الدين الوطواط .
ط . مصر ١٢٨٤ هـ .

٩٢ الغفران – رسالة الغفران لأبي العلاء المعري .
تحقيق عائشة عبد الرحمن ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٠ .

٩٣ الفاخر – المفضل بن سلمة .
نشر شارلس ستوري ، ليدن ١٩١٥ .

٩٤ الفائق – الفائق في غريب الحديث للزمخشري .
تحقيق البجاوي وأبي الفضل إبراهيم ، ط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٤٥ .

٩٥ فصل المقال – فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري .
تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، الخرطوم ١٩٥٨ .

٩٦ الفصول والغايات – أبو العلاء المعري .
ط . حجازي ١٣٥٦ هـ .

٩٧ القرطين – ابن مطرف الكناني .
ط . الخانجي ، القاهرة ١٣٥٥ هـ .

٩٨ القلب والابدال – ابن السكيت .
الكنز اللغوي ، تحقيق أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ .

٩٩ الكامل – أبو العباس محمد بن يزيد المبرد .
تحقيق رايت ، ط . ليبزج ١٨٦٤ – ١٨٩٢ .

١٠٠ الكتاب – سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان .
تحقيق دير نبور ، باريس ١٨٨١ – ١٨٨٩ .

١٠١ الكشاف – الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل لجار الله محمود بن عمر الزمخشري .
ط . محمد مصطفى ، القاهرة .

١٠٢ كنايات الجرجاني – كنايات الأدباء لأبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني .
ط . السعادة ، القاهرة ١٣٢٦ هـ .

١٠٣ اللآلي – اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري .
تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط . القاهرة ١٣٥٤ هـ .

١٠٤ اللسان – لسان العرب لابن منظور .
ط . بولاق ، القاهرة ١٣٠٠ هـ .

١٠٥ مجالس ثعلب – أبو العباس أحمد بن زيد بن سيار ، ثعلب .
تحقيق عبد السلام هارون ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٣٦٩ هـ .

١٠٦ مجمع الأمثال – أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المدائني
ط . عبد الرحمن محمد ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .

١٠٧ المجمل – أحمد بن فارس .
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٤٧ .

١٠٨ مجموعة المعاني – مطبعة الجوائب ١٣٠١ هـ .

١٠٩ محاضرات الراغب – محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للحسين بن محمد ابن المفضل ، الراغب الاصفهاني .
ط . القاهرة ١٢٨٧ هـ .

١١٠ المحبر – محمد بن حبيب .

دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٩٤٢ .

١١١ المحكم – المحكم والمحيط الأعظم في اللغة لعلي بن اسماعيل بن سيده .
تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار ، ط . مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٨ .

١١٢ المختار – المختار من شعر بشار للخالديين .
تحقيق محمد بدر الدين العلوي ط . الاعتماد ، القاهرة .

١١٣ مختارات ابن الشجري – هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة المعروف بابن الشجري .
ضبطها وشرحها محمود حسن زناني ، ط . الاعتماد ، القاهرة ١٩٢٥ .

١١٤ المخصص – علي بن اسماعيل بن سيده .
ط . بولاق ، القاهرة ١٣١٦ – ١٣٢١ هـ .

١١٥ المزهر – المزهر في علوم اللغة وأنواعها .
تحقيق جاد المولى والبجاوي وأبي الفضل إبراهيم ، ط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة .

١١٦ المستطرف – المستطرف في كل فن مستظرف لمحمد بن أحمد الابشيهي .
ط . القاهرة .

١١٧ المعاني الكبير – ابن قتيبة .
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٩٤٩ .

١١٨ المعاهد – معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي .
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . السعادة ، القاهرة ١٩٤٧ – ١٩٤٨ .

١١٩ معجم البكري – معجم ما استعجم للبكري .
تحقيق مصطفى السقا ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٥١ .

١٢٠ معجم البلدان – لياقوت الرومي .
تحقيق وستنفيلد ، ليبزج ١٨٦٦ – ١٨٧٠ .

١٢١ معجم المقاييس – معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس .
تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ – ١٣٧١ .

١٢٢ المفضليات – شرح المفضليات لابن الأنباري .
تحقيق شارلس ليال ، بيروت والقاهرة ١٩١٢ – ١٩١٥ .

١٢٣ المقاصد النحوية – المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية لبدر الدين العيني .
على هامش خزانة الأدب ، ط . بولاق .

١٢٤ المقتضب – ابن جني .
ضمن مجموعة ، ط . المطبعة العربية ، القاهرة ١٩٢٣ .

١٢٥ منتهى الطلب – منتهى الطلب من أشعار العرب جمع محمد بن المبارك بن محمد ابن ميمون . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٥٣ أدب ش.

١٢٦ الموازنة – الموازنة بين الطائيين لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي .
تصحيح محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . حجازي ، القاهرة.

١٢٧ الموشح – الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء .
ط . السلفية ، القاهرة ١٣٤٣ هـ .

١٢٨ الميسر والقداح – ابن قتيبة .
ط . السلفية ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .

١٢٩ نسب الخيل – ابن الكلبي .
ليدن ١٩٢٨ .

١٣٠ نظام الغريب – عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي .
تحقيق بولس برونله ، ط . هندية ، القاهرة .

١٣١ النقائض – أبو عبيدة .
تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥ .

١٣٢ نقد الشعر – قدامة بن جعفر .
تحقيق بونيباكر ، ليدن ١٩٥٦ .

١٣٣ الورقة – أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح .
تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٣ .

١٣٤ الوساطة – الوساطة بين المتنبي وخصومه لأبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني .

تحقيق أبي الفضل إبراهيم والبجاوي ، ط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥١ .

١٣٥ وقعة صفين — نصر بن مزاحم .
تحقيق عبد السلام هارون، ط . عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٦٥ هـ .

فهرس قوافي الديوان

القافية	البحر	رقم القصيدة	الصفحة	عدد الأبيات
وقعا	منسرح	٢٦	٥٣	١٣
الصنيما	وافر	٢٧	٥٦	٢
تقمع	طويل	٢٨	٥٧	١٧
تدعي	طويل	٢٩	٦١	٦
فالمخالف	طويل	٣٠	٦٣	٦٠
دلف	بسيط	٣١	٧٥	٥
متعرق	طويل	٣٢	٧٧	١٠
وذاقوا	وافر	٣٣	٧٩	٣
مشترك	بسيط	٣٤	٨٠	٥
موكلا	طويل	٣٥	٨٢	٥٢
الخصائلا	طويل	٣٦	٩٣	١
فتحملوا	طويل	٣٧	٩٤	٢٩
قائل	طويل	٣٨	٩٩	٦
ضلالها	طويل	٣٩	١٠٠	٧
والد ِ	بسيط	٤٠	١٠٢	٢٦
شوال	كامل	٤١	١٠٧	٩
لكاهل	طويل	٤٢	١٠٩	٢
والأدم	طويل	٤٣	١١٠	١
أرقما	طويل	٤٤	١١١	٨
والأقدما	سريع	٤٥	١١٣	٦
مرام*	وافر	٤٦	١١٥	٦
راقم	طويل	٤٧	١١٦	١
المكرم	طويل	٤٨	١١٧	٤٨
الأعاجم	طويل	٤٩	١٢٥	٢
الكرام	وافر	٥٠	١٢٦	٢
القصيم	وافر	٥١	١٢٧	١
يلين	كامل	٥٢	١٢٨	١
أمين	كامل	٥٣	١٢٩	٦
يجني	طويل	٥٤	١٣٠	٥

* وقع خطأ في تعيين بحر هذه القصيدة وقد صححناه هنا .

فهرس الأعلام والأماكن والقبائل

* م : موضع .